
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعد البزّاز

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠م - ١٣ ربيع الاول ١٤١١هـ - العدد ٧٦٧٥ - السنة ٢٣

مدارس العراق تستقبل اكثر من ٤ ملايين طالب وطالبة اليوم

بغداد/من راوية هاشم

تستقبل مدارس العراق اليوم الثلاثاء ٤ ملايين و٩٦٧ الفا و٦٧٩ طالبا وطالبة ... طالبا وطالبة عن العام الماضي .

اعلن ذلك لـ الجمهورية ، السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية وقال ان عدد ... الصفوف الاولى لمراحل التعليم العام بلغ مليونا و٤٩ الفا و٨٠٣ طالبا وطالبة .

التفاصيل ص ٦

صدام حسين يدعو الى منع استخدام الغذاء سلاحاً في النزاعات الدولية

تجويع الاطفال صفحة سوداء في سجل الامم المتحدة

■ الامم المتحدة/واع : وجه السيد الرئيس القائد ... مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة .

وقد وزع نص رسالة السيد الرئيس صدام حسين ... والانكليزية كوثيقة من وثائق المؤتمر .

وفيما يلي نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام ... لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل ... بالرسالة الاتية الى جميع الاحرار في العالم ، الذين ... حرة كريمة للاجيال القادمة يسودها العدل و... التميز والهيمنة الامبريالية التي يتسم بها عالمنا ...

انه لمن دواعي الاسف ان يتزامن عقد مؤتمر القمة ... في الوقت الذي تمارس فيه الدول الكبرى المسماة ... وحشية ضد اطفال العراق ، بحرمانهم من الحليب ... انحصار الاقتصادي على العراق .

ان تلك الدول واعوانها لجأت الى استعمال ... بكامله ، بما فيه الاطفال والامهات ، وهو ما لم ... المعاصر ، ومن قبل دول تعدُّ نفسها دولاً متحضرة ... صفحة سوداء في سجل منظمة الامم المتحدة ... البربرية وتكريسها مبدأ استخدام الغذاء كسلاح ... بموافقة وتحت غطاء مجلس الامن . ان الدول ... الاجراءات تعرف حق المعرفة بانها هي وحليفتها ... عقوبات مماثلة مهما عظمت الاعمال العدائية التي ... تتمتع بحق النقض (الفيتو) الذي يحمي تلك الد... العدوانية والتعسفية وحكم المجتمع الدولي بشانها .

اننا نهيب بقادة الدول الصغيرة والدول النامية ... التكاتف والتعاون لتصحيح هذه الاوضاع الجائرة ... حياة الاطفال باستخدام الغذاء والدواء كسلاح ضد ...

رئيس جمهورية ...
في ٤ /ربيع ...
الموافق ...

لا عودة لتداخل الخنادق

على مدى قرن كامل من حياة الامة العربية ، هو قرن النهضة العربية الحديثة ، كان احد الاسلحة التي يلجا اليها الاعداء والغرباء والمستعمرون ومخططو سياسة تفتيت الوطن العربي وتطويقه ، هو منع الفصل بين الخنادق ، وادامة حالة التداخل فيها ، بحيث يبقى للشر المبيت مكان في صفوف الاحرار ومقارعي الدخلاء والمستعمرين ، وبناة حياة العرب الجديدة .

واليوم ، اذ يحصل الفصل الحاسم بين الخنادق ، في اكبر عزل بين الشر والخير ، بين الكفر والايمان ، بين الحرية والعبودية ، بين الوطنية والقومية من جانب وبين الغزو والاحتلال من جانب .. فان الحاجة الى التحذير من العودة الى تداخل الخنادق هي ضرورة قومية ذات اولوية تسبق سواها حتى تبقى المسافة بين الفرسان والهدف مفتوحة للابصار ، ولا تعود الى الابد فرصة التسلل الى جبهة الحق التي تقارع اشرس تحديات عرفتها الامة العربية وعرفها المسلمون في تاريخهم الحديث .

فليس من مصلحة الامة العربية في ظل الظروف الراهنة ، ان تعود حالة التداخل بين الخنادق في صفوفها .

وحين عجز خندق الاعداء عن الاستمرار في محاولات تغييب الوجه الحقيقي لنضال ابناء الامة العربية ، والنتائج الملموسة لمسيرة النضال المتجددة هذه ، فرض على امتنا المجيدة المنازلة الكبرى منذ اشهر ، وهي المنازلة التي ازدادت وضوحها منذ شهرين تحديدا ، عبر الغزو الامريكي الصهيوني الغربي لارض المقدسات في نجد والحجاز .

وكانت اولى محاولات خندق الاعداء بعد تاكده من هزيمته في اولى صفحات هذه المنازلة ، من اجل استرداد بعض ماء وجهه ، وايجاد مخارج خلفية للورطة التي ورطه فيها عملاؤه الصغار من امثال خائن الحرمين الشريفين ، وحسني ، السعي لاستغلال الحالة الراهنة ، تعني حالة التورّط الامريكي الصهيوني ، لاعادة التداخل الى الخنادق في المنطقة ، واعادة خلط الشعارات والالوان .

لذلك وجدنا ثمة من يطلق شعارات حصة النبات في القاهر ، او مبادرات سليمة الغايات ، سرعان ما تتلقفها دوائر قوى خندق الحلف العدواني ، لتعكسها مشوهة مضطربة الاهداف الحقيقية ، بحيث تبدو متفرقة عن اهداف المنازلة الحقيقية . وفي مقدمتها هدف اخراج قوات الغزو الامبريالي الصهيوني من ارض نجد والحجاز ، ومن بيت المقدس ، التي تعيش تحت الحراب الاجنبية .

ولما كانت الاساليب المتبقة لاعادة حالة تداخل الخنادق ، سواء اتخذت الاسلوب الذي حددناه انفا ، او اي اسلوب اخر ، فهي مرفوضة من جانب العراق ، ويشعر ان مسؤولياته التاريخية توجب عليه التنبيه اليها ، والى مخاطرها .

وقد ادى القائد الفارس صدام حسين هذه المهمة في رسالته الى جمع المؤمنين ، لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ، بروح المسؤولية التاريخية ، وانطلاقا من روح الحرص على النصر في هذه المنازلة ، لانهاء جميع مظاهر الاحتلال الاجنبي لمقدساتنا ، واستعادة حقوقنا المغتصبة .

لقد امسكنا بتلابيب فرصتنا في حياة كريمة ، نملك فيها ارادتنا ، ولم يعد بمقدور احد ان يزحزحنا عن المكان الذي بلغناه .. وخيارنا الوحيد في هذه اللحظة من التاريخ هو ان نتقدم .. ونتقدم .. ونستفعل ، فالفرص الكبيرة التي يجود بها التاريخ نادرة ، وقد مَنّ الله سبحانه وتعالى على هذا الجيل ان يملكها بعد ان حباه قائداً يصنع التاريخ على ايقاع اماني شعبه ويقتحم المستقبل برضى المؤمنين وشجاعتهم فكل شيء بيّن .. والمسافة بين جبهة الحق وجبهة الباطل تتسع .. وتتباعد الخنادق .. وهذا بحد ذاته انجاز تاريخي لا تفريط فيه .. □

الجمهورية

القائد يامر بالسماح لتسعة من الضيوف الفرنسيين بمغادرة العراق

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالسماح لتسعة مواطنين فرنسيين من ضيوف شعب العراق بمغادرة القطر بمعية وفد جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية الذي يزور العراق حاليا برئاسة سكرتير الجمعية السيد ، جيل مونيه ، .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الضيوف الفرنسيين التسعة الذين شملوا بالالتفاتة الانسانية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين هم السادة : (بوبان جان ليف) و(فرانك اوزو) و(جيرارد ويسات) و(لوران لوكال) و(كريستوف كوريزي) و(اكبر علي رمضان) و(دين محمود تكي) وحسن علي منصور حسين) و(دنتو ميشيل هنري بول) .

ناطق رسمي يعقب على دوما :

العراق لا يشجع على الارهاب

■ بغداد/واع : عقب ناطق رسمي امس على تصريح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي السبت الماضي الذي قال فيه ان فرنسا ستنتقم اذا كان للعراق صلة بهجوم بقنبلة وقع يوم الخميس الماضي على مقهى مزدحم في جيبوتي وادى الى مصرع طفل فرنسي .. بما ياتي :

انه ليس من سياسة العراق التشجيع على الارهاب الا على من يفتح نار الارهاب عليه .. وان فرنسا لم تفتح نار الارهاب على العراق لذلك ليس من سياسة العراق ان تشجع على قتل الاطفال والارهاب كما يفعل البعض عندما قطع الغذاء عن الملايين من اطفال العراق .

الاقتصاد العالمي يواجه اسوأ سنواته

المخاوف من الانهيار الاقتصادي تلقي بظلالها على القرار ...

استراتيجي امريكي يحذر بوش من الخسائر الفادحة والانهيار الاقتصادي

واشنطن ولندن وباريس وطوكيو - الفرنسية ورويتر - انصات - الجمهورية

(الوضع كارثي ..) (الانهيار الكبير للجميع) (اسوأ سنة اقتصادية) (ستواجه ضربة قاسية للاقتصاد ..) هذه هي الاوصاف التي اعطيت للاقتصاد الدولي عامة ، والاقتصادات الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، امس وامس الاول . في وقت القت فيه هذه الهموم الاقتصادية ظلالها على مناخ اتخاذ القرار العسكري الامريكي في واحدة من اسوأ السنوات التي تمر على اقتصادات العالم بعد الانهيار الاقتصادي العالمي سنة ١٩٢٩ .

فقد قال رئيس مصرف اوربي يعيش في العاصمة اليابانية امس منذ اكثر من عشرين عاما (لقد بدا الوضع يصبح خطيرا وستكون له هذه المرة تشعبات عميقة) .

ورأى وسيط مالي بريطاني تحدث لوكالة الصحافة الفرنسية امس (انه الانهيار الكبير بالنسبة للجميع) . في حين عدّ مدير قاعة مبادلات امريكية في البورصة ان (الوضع كارثي) . في وقت حذر محلل امريكي (صحيفة نيويورك تايمز) الرئيس الامريكي من النتائج الوخيمة للتورط في الخليج على مستوى الخسائر البشرية والانهيار الاقتصادي .

اما الوسطاء اليابانيون فيعدون الوضع الذي نشأ عن الازمة في منطقة منابع النفط العربية سيئا وسيدفع الثمن الاقتصاد الياباني قريبا ، طبقا لاستطلاع اجراه اريك شيرير مراسل الوكالة الفرنسية في طوكيو .

وفي لندن سجل مؤشر الشركات المئة الكبرى (فوتسي) اسوأ تراجع له منذ كانون الثاني ١٩٨٩ في اواخر الاسبوع .

وفقد مؤشر (فوتسي) (١٨٫٩) نقطة وتراجع (٢٫٠ ١٩٩٠) بنسبة (٩ر٠) في المئة خلال يوم واحد .

وشمل التراجع معظم القطاعات وخاصة شركات التامين والشركات الغذائية والمتاجر والشركات النفطية .

وكان التراجع كبيرا جدا في الشركات الدولية مثل (اي . سي . اي) وغلاسكو . كما شمل التراجع القطاع المصرفي ، مثل بنك (باركليز) بعد الاعلان عن شرائها .

اما في بورصة (وول ستريت) فقد تراجع مؤشر داوجونز في اخر احصاء معلن عند نهاية الاسبوع الى ما دون (٢٤٠٠) نقطة في سياق التراجع الذي سجل في بورصة طوكيو .

وكان المؤشر المركب للقطاعات الاقتصادية الرئيسة الذي يحدد الوضع الذي سيكون عليه الاقتصاد في الولايات المتحدة خلال ستة او التسعة اشهر المقبلة تراجع بنسبة (٢ر١) في المئة في اب اثر الازمة في الخليج .

ويعد هذا التراجع الاسوأ منذ ثلاث سنوات تقريبا .

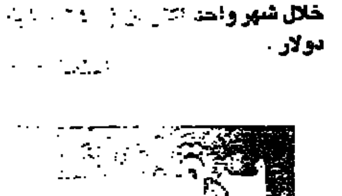
ويشير المحللون الى ان تراجع هذا المؤشر في اب يدل على ان ازمة الخليج وما سببته من ارتفاع اسعار النفط ، قد تدفع باقتصاد الولايات المتحدة الى الركود .

وكان المؤشر المركب في الولايات المتحدة قد انهار في اب وسجلت الاسهم في بورصة باريس تراجعا كبيرا في سوق متشنجة نهاية الاسبوع . واشار المتعاملون الى ان البورصة تاثرت الى حد كبير بتراجع بورصة طوكيو .

فبعد ان سجل مؤشر (كاك - ٤٠) تراجعا ابتدائيا نسبته (٤٦ر٠) في المئة ، سجل في اليوم الاخير للاسبوع تراجعا بنسبة (١٣ر٣) في المئة .

وتلقى اصحاب شركات الطيران والسفن العاملة في منطقة الشرق الاوسط ضربة قوية حسبما تقول وكالة انباء رويتر .

فقد تضاعفت معدلات التامين عليها خمسة امثال ، وهي عرضة لزيادة سريعة طارئة في الايام المقبلة .



الانتفاضة تدين قرارات مجلس الامن الجائرة

■ الارض المحتلة / وكالات : ادانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مجلس الامن الدولي لانجراره وراء الولايات المتحدة الامريكية في اصدار قرارات مجحفة بحق العراق ولرفض دوله الربط بين ازمتي الخليج وفلسطين .

واتهمت قيادة الانتفاضة في بيانها الـ(٦٢) امس الانظمة العربية المتخاذلة بمساعدة القوى الاستعمارية في محاولة لاحتواء النهوض العربي .

ونددت قيادة الانتفاضة باجراءات ابعاد ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في بعض دول الخليج العربي ونجد والحجاز التي تحتلها القوات الامريكية .

وقالت قيادة الانتفاضة ان حكومات الانظمة المتحالفة مع قوات الغزو الامريكي تستغل ازمة الخليج كذريعة للتملص من التزاماتها نحو الشعب الفلسطيني ولكي تمارس الاضطهاد والتمييز ضد ابنائه .

واكدت قيادة الانتفاضة ان ابناء الشعب الفلسطيني متمسكون بمبادئهم ولن يحيدوا عنها .

ما اسباب فصل قائد القوات الجوية الامريكية ؟

دوغان كشف دور تل ابيب

■ واشنطن / كشفت صحيفة (تايم) الامريكية عن السبب الحقيقي وراء فصل الجنرال ميشيل دوغان رئيس اركان القوات الجوية الامريكية عن منصبه في الاسبوع الماضي .

وقالت ان وزير الدفاع ديك تشيني راى ان دوغان ارتكب خطيئة كبيرة عندما تحدث عن اشتراك (اسرائيل) في القوة العسكرية الامريكية ، مشيرا الى انها قامت بتزويد الولايات المتحدة بنصائح حول تسديد ضربة جوية الى العراق .

واضافت تايم ان تشيني لم يعد ذلك لغما سياسيا وحسب ، بل اعده ايضا خرقا صريحا للامر التنفيذي الصادر سنة ١٩٨١ الذي وقعه الرئيس

البقية ص٨

دوغان

ندوة حول منع الحرب تعقد في سويسرا اليوم

■ جنيف/واع : تعقد منظمة سياسية سويسرية اليوم ندوة حول تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي ، وسبل تفادي نشوب حرب في المنطقة .

وابلغ السيد (باولو جيلاردي) رئيس منظمة (من اجل سويسرا من دون جيش) التي تتولى تنظيم الندوة مكتب وكالة الانباء العراقية في جنيف ان الهدف الرئيس للندوة هو مناقشة الوضع الخطير الراهن في منطقة الخليج العربي ، وبحث كافة السبل المؤدية الى حل سلمي لاحداث الخليج ، وتفادي اندلاع حرب في المنطقة .

وسيتولى ادارة الندوة التي تعقد تحت شعار (العراق .. كيفية منع الحرب في الخليج) الصحفي السويسري باتريس مونيه احد كبار المحررين في صحيفة (لو كوريه) التي تصدر في جنيف . ويشارك فيها فضلا عن جيلاردي ممثل عن البعثة العراقية الدائمة في جنيف ، واخر عن البعثة الامريكية ، وممثل عن وزارة الخارجية السويسرية ، وعدد من الكتاب والمفكرين السويسريين .

من اعد له الأجوبة ؟

باريس/من زينة الرافعي :

عرضت القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي مساء امس ، مقتطفات من حديث اجرته في القاهرة مع حسني ، ظهر فيها حاملا اوراق الاجوبة على الاسئلة المطروحة عليه .

ومما لا شك فيه ان الاجوبة كانت معدة سلفا .

لوبان مستعد لزيارة العراق

مطالبة الحكومة الفرنسية بسحب قواتها من الخليج العربي



لوبان

■ باريس/من زينة الرافعي : اعرب السيد جان ماري لوبان رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية عن استعداده لزيارة العراق ، كما فعل من قبله الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ، اذا كانت هذه الزيارة ستؤدي الى نوع من الانفراج للازمة في منطقة الخليج العربي .

وقال لوبان في حديث اذاعي بثته اذاعة (اوربا - ١) ان من غير المجدي ان تضع الحكومة الفرنسية شروطا مسبقة للدخول في مفاوضات مع العراق .

واكد لوبان في حديثه رغبته في عودة الجيش الفرنسي المرسل الى الخليج قريبا .

وعن الحظر المفروض على العراق ، قال رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية ان هذا الحظر لن يؤدي الى اي تراجع في سياسة العراق .

ويذكر ان جان ماري لوبان كان قد ارسل يوم الجمعة الماضي رسالة مفتوحة الى الرئيس فرانسوا ميتران حذره من الدخول في حرب في منطقة الخليج ، لان مثل تلك الخطوة ستفهمها الجماهير العربية والاسلامية كاجراءات عدوانية ضدها

ونصح لوبان الرئيس ميتران بسحب الرعايا الفرنسيين من عدد من الدول العربية ، تجنبا لردات الفعل التي قد تنجم جراء المواقف الفرنسية

مجلس السلم اليمني يندد بتنظيم فهد العميل

الاجراءات التعسفية ضد المواطنين اليمنيين لا تستند الى اسباب او حجج

■ صنعاء/واع : ندد المجلس اليمني للسلم والتضامن بالاجراءات التعسفية التي اتخذتها اجهزة نظام فهد ضد المواطنين اليمنيين والغاء التسهيلات التي كانت ممنوحة لهم وترحيلهم عن نجد والحجاز بلا مسوغ شرعي او قانوني او رادع انساني .

وقال المجلس في بيان وزع في صنعاء امس ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية بترحيل اعداد كبيرة من المغتربين اليمنيين هي اجراءات لا تستند الى اسباب او حجج او عرف يبررها ضد ابناء اليمن .

واضاف البيان : لقد كان لابناء اليمن شرف الاسهام الكبير والايجابي في بناء سعادة وتقدم هذه الدولة التي تربطهم بشعبها صلات العروبة والاسلام والدم والاخوة واللغة والمصير المشترك

من جهة اخرى نفى الرائد (احمد محمد القسامي) احد مشايخ بني حشيش اليمنية الافتراءات والاكاذيب التي روجتها اجهزة اعلام نظام فهد التي نسبت اليه مع عدد من مشايخ اليمن ادعاء رفعهم برقية تاييد لخائن الحرمين الشريفين والتهجم على القيادة اليمنية

القائد يتلقى رسالة من مواطن هندي

وحدكم القادرون على احياء امجاد العرب

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، رسالة تحية وتقدير من المواطن الهندي الدكتور جعفر رضا سيد حسن جاء فيها :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
فخامة الرئيس

سلام من الاعماق وتقدير عال الى سيف العرب من احد المسلمين الذين يبلغ تعدادهم البلايين . انتم وحدكم ياسيادة الرئيس القادرون على احياء امجاد ومكانة العرب التي اساء لها ما يسمى بالملوك والامراء من خلال حكمهم الفاسد بالنيابة عن اسيادهم اعداء العرب ان اقدامكم على توحيد العراق والكويت قد بعث الامال في قلوب وعقول بلايين المسلمين .

وقد ابدى الدكتور جعفر رضا رغبته بزيارة العراق قائلا (لكي تتوفر امامي فرصة لاحيي زعيم العالم الاسلامي البطل مع اعمق مشاعر التقدير والاحترام) .

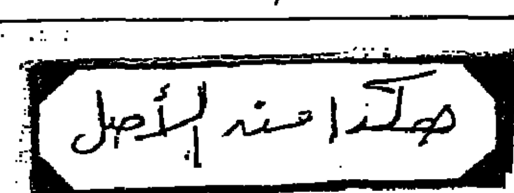
شخصية سياسية سورية :

لا حياة للعرب الا بطرد الغزاة

■ تونس/واع . نددت شخصية سياسية سورية بشدة باقدام الانظمة العربية الرجعية على حشد القوات العربية الى جانب القوات الامريكية والصهيونية في اراضي نجد والجزيرة العربية الرامية الى تدنيس المقدسات الاسلامية والعدوان على العراق .

واكد السيد محمد الهواش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الوطنية لانقاذ سورية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان وجود القوات الامريكية في المنطقة العربية هو جريمة كبيرة تتطلب حشد كل الطاقات العربية لمواجهتها مشددا على ان لا حياة للعرب بعد اليوم الا بطرد الغزاة من اراضي المقدسات .

ودعا الى تكاتف السلاح العربي الى جانب السلاح العراقي بما يحقق للامة العربية القدرة على كسر الخلل الستراتيجي بينها وبين الكيان الصهيوني المدعوم بشكل كبير من قبل امريكا وحلفائها والانظمة الرجعية العربية المتواطئة التي مهدت للعدوان الامريكي



الشخصيات العربية والاسلامية تواصل تنديدها بالغزو الامريكي

الدعوة الى الجهاد لتحرير مقدسات المسلمين

الشيخ عبدالباقي جمو : العراق رفع رأس العرب

الدكتور هشام جعيط : الجماهير العربية مستعدة للمواجهة

الشيخ الخطيب : الغزو يستهدف الامة الاسلامية

■ العواصم / وكالات : واصلت الشخصيات الدينية والسياسية والاعلامية العربية والاسلامية تنديدها بالغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي والحصار الاقتصادي المفروض على العراق

وعبرت هذه الشخصيات عن تأييدها المطلق لموقف العراق الشجاع وعبرت عن مساندتها له في مواجهته وتصديه للهجمة الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية .

العراق رفع راس العرب

ففي عمان اكد الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة الاردني للشؤون البرلمانية ان العراق قيادة وشعبا رفع راس العرب بعد ان ركبتهم الذلة .

واضاف في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان العراق يعود بعد وقت استطاع ان يعيد للعرب كرامتهم واشعر الدنيا كلها بان العرب الذين لقنوا الدنيا في الماضي انهم قادرون على فرض السلام ونشر العدل بين الناس بذلك انهم ان يعودوا ثانية ليقودوا هذا العالم الى الخير والسلام .

وقال ايضا ان الرئيس الامريكي ورئيسة وزراء بريطانيا وغيرهما ظهروا على حقيقتهم كما ان ملوك ورؤساء بعض الدول العربية قد انكشفوا ايضا وذاب الثلج وبان ما تحته مؤكدا ان موقفهم الحالي هو موقف عدائي للعرب والاسلام .

ازمة الاسلامية

هدف الغزو

وفي عمان ايضا اكد الشيخ عزالدين الخطيب المفتي العام للاردن ان الامة الاسلامية هي الهدف الرئيسي من الغزوة الاستعمارية الماثلة الان على ارض الجزيرة التي شهدت ميلاد النبي ومهبط الوحي عليها

وقال في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ان اخطر سلاح يستخدمه اعداؤنا في غزو الامة والسيطرة عليها وبسط النفوذ في ربوعها واستغلالها هو العمل على تجزئة بلادها الى دول متفرقة وبث بذور الخلاف والشقاق بين ابنائها .

واضاف ان امتنا تفهم معنى السياسة والحرب وتعرف كيف تصارع قوى الغزو في ساحات الجهاد في سبيل الله .

الامة العربية

نهضت من كبوتها

اما السيد احمد النشاش رئيس جمعية الصخرة المشرفة الخيرية في دير علاء في الاغوار الوسطى من الاردن فقد ندد بالاجراءات الاقتصادية الجائرة المفروضة على العراق وحملات الابادة التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة .

وقال في كلمة القاها خلال المهرجان الخطابي الجماهيري الذي نظمته الجمعية للتضامن مع العراق ودعم الانتفاضة الفلسطينية ان الجماهير في كل بلاد العرب والمسلمين انتفضت لتعلن ان الامة قد نهضت من كبوتها وتابى ان تدنس ارض المسلمين بالغاصبين الجدد .

وفي هذا السياق ... فان ... في كلمة القاها في المهرجان بمهاجمة الرئيس الامريكي الذي اوجد التمييز بين الشعوب وارتكب جرائم بشعة ضد الانسانية .

اما النائب عبدالمنعم ابو زنط فقد قال ان احداث الخليج ليست قضية العراق بل هي حرب جديدة تهدف الى تطويق الصحوة الاسلامية وحماية امن الكيان الصهيوني والسيطرة على منابع النفط .

الجماهير العربية

مستعدة للتصدي للمؤامرة

وفي تونس اكد الدكتور هشام جعيط رئيس اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق استعداد شعب العراق والجماهير العربية للتصدي للمؤامرة التي تهدف الى تركيع الامة العربية .

ودعا الى رفع جميع قرارات مجلس الامن التي اصدرها ضد العراق . وشدد على ان المجلس بقراراته هذه قد عبر عن التزامه بالنهج الامريكي .

وفي تونس ايضا دعا السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي الجماهير العربية الى دعم صمود الشعب العراقي . مؤكدا ان المخطط الامريكي الغربي يستهدف اضعاف الامة العربية .

كما دعا الكاتب التونسي الدكتور عز الدين اللومي العرب والمسلمين الى تحويل مناسبة الاحتفال بذكرى ولادة الرسول العربي محمد (ص) الى اعلان شامل للجهاد لطرد اساطيل الغربيين من ارض المقدسات .

وندد في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس بالغزو الامريكي لنجد والحجاز .



الشيخ عبدالباقي جمو

نار الغلاء تشعل الاسواق المصرية

■ القاهرة/واع : قررت وزارة الصحة المصرية ايقاف اجراء العمليات الجراحية الصغرى بسبب نقص مادة التخدير .

وقالت صحيفة الاحرار القاهرية ان المستشفيات وعيادات الاطباء تعاني منذ شهرين من نقص عبوات التخدير التي تستخدم في اجراء العمليات الصغرى حيث يقدر النقص بمليوني عبوة .

ومن جهة اخرى اعدت الاجهزة الحاكمة قائمة جديدة بالسلع التي ستشملها زيادة الاسعار .. وتشمل هذه القائمة السجائر والصوابين والمنظفات والمعلبات واجور النقل وتكاليف نصب الهواتف .

من ناحية اخرى رفعت وزارة الصحة المصرية اسعار الادوية الحيوية بنسب تصل الى ٥٠ بالمائة .

واشارت صحيفة الوفد القاهرية الى ان نسبة الارتفاع في اسعار الادوية المستوردة التي بدأت منذ السبت الماضي تشمل ادوية القلب والسكر والجهاز الهضمي وحليب الاطفال بجميع انواعه .

واوضحت الصحيفة ان معظم الصيدليات في مصر امتنعت عن بيع بعض اصناف الادوية المحلية بانتظار صدور قرارات زيادة اسعارها ايضا وبنسب تتراوح بين (٢٠ - ٤٠) بالمائة .

ونسبت صحيفة الوفد الى مصدر اقتصادي مسؤول اعتزام الحكومة على رفع اسعار بعض السلع الغذائية خلال المرحلة القادمة في ضوء ما يسمى بخطة الاصلاح الاقتصادي التي تبدأ عقب اتفاق مصر وصندوق النقد الدولي .

ويذكر ان اسعار الادوات المنزلية والكهرباء كانت قد ارتفعت بنسبة تتراوح مابين (٥ و ٤٠) بالمائة وشملت اسعار العديد من الاجهزة الكهربائية المنزلية الثلاجات والمكانس والغسالات والمراوح فضلا عن قيام الحكومة برفع اسعار البنزين بمقدار خمسة قروش للتر الواحد .

المجالي يوجه رسالة الى ثاتشر

انفعالاتك لن تزيدنا الا صلابة ولن نشبع وفي العراق جياع

■ عمان/واع : وجه الفريق الاول الركن عبدالهادي المجالي رئيس جمعية الصداقة الاردنية - البريطانية رسالة الى رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت ثاتشر اوضح فيها ان سيادة القانون الدولي لا تقل اهمية عن سيادة القوانين داخل الدول نفسها وان مبادىء تلك السيادة لا تتجزأ ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تكون انتقائية حسب مصلحة ذاتية لدولة واحدة او الى مجموعة من الدول .

وقارن الفريق المجالي في رسالته التي نشرتها صحيفة (الدستور) الاردنية امس بتهالك الموقف الدولي على سيادة القانون على الجانب العربي وتقاعسه في الوقت نفسه عن الجانب الصهيوني .

وقال ان ما تم حتى في شهر واحد هو محاولة تجويع لاكثر من ثمانية عشر مليونا من العراقيين كعقاب لهم على قضية عربية بحتة وفي الوقت نفسه أعطي الكيان الصهيوني مليارات من الدولارات لاحتلاله الارض العربية .

واكدت الرسالة على ضرورة الحل العربي ورفض وجود اساطيل الغرب المسلحة واطواق الحصار الاقتصادي المدعم بالقوة العسكرية .

واختتم رئيس جمعية الصداقة الاردنية - البريطانية رسالته قائلا .. ان الانفعالات الموجهة الينا لن تزيدنا الا صلابة لان احترامنا لذاتنا واستقلالنا يابى علينا ذلك واننا في كل ارجاء الوطن العربي لم نشبع واخ لنا جائع في ارض العراق فذلك ما يرفضه ديننا ودينكم وما ترفضه مبادىء حقوق الانسان .

اليابان لن تتورط في حرب جديدة

■ نيويورك/واع : اكد رئيس الوزراء الياباني رفض بلاده توريط القوات العسكرية اليابانية في اشعال نار الحرب .

وذكر راديو صوت امريكا في تقرير التقط في بغداد ان الوزير الياباني الاول اعلن في مقابلة اجرتها معه شبكة سي بي اس التلفزيونية الامريكية انه يعارض اي تغيير جوهري في الدور الدفاعي للقوات المسلحة اليابانية .

كما اعترف توشيكي كايفو خلال المقابلة/بان بلاده تسببت في كثير من الجوانب المأساوية خلال الحرب العالمية الثانية واضاف ان اليابانيين تأثروا الى درجة كبيرة بالدروس المستخلصة من تلك الحرب .

وشدد كايفو على ان اليابانيين لن يساهموا اطلاقا في شن حرب جديدة/معبرا عن اعتقاده بان راي الغالبية العظمى من الشعب الياباني تتمثل في تمسكها بالدستور الياباني المسالم الذي يواصلون التزامهم به منذ اكثر من ٤٥ عاما .

توشيكي كايفو

رئيس المجلس القومي للثقافة العربية

الرئيس صدام حسين صحح وضعا غير طبيعي

الهزيمة في فيتنام مازالت ماثلة في الذهن الامريكي

■ باريس / خاص : اكد الدكتور محمد احمد خلف الله رئيس المجلس القومي للثقافة العربية واستاذ الدراسات الاسلامية في كلية الاداب بجامعة القاهرة ان الرئيس صدام حسين مناضل وفدائي لن يتراجع عن هدفه القومي (وحدة الامة العربية) مهما كلفه الامر .

وقال في حوار اجرته معه مجلة (كل العرب) ان على الجانب الذي يحاول ان يباعد بين صدام حسين وتحقيق الهدف القومي ان يعتمد في ذلك على امرين احدهما عسكري والاخر اقتصادي متمثل في الحظر والمقاطعة .

النتيجة لصالح العراق

واوضح ان السيد الرئيس القائد صدام حسين من الناحية العسكرية سيصمد مهما تكن النتائج ، اما الاخرون فليس عندهم هذا الايمان وان يكونوا على استعداد . وقال انهم يعرفون ان الحرب اذا اندلعت فستكون نتيجتها الخراب والدمار لكل هذه المنطقة ، بما في ذلك منابع النفط التي لم يأت الامريكيون الا للدفاع عنها والسيطرة عليها .

وحول الحظر والقيود الاقتصادية قال الدكتور محمد خلف الله الذي شغل منصب وكيل وزارة الثقافة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ان النتيجة ستكون متوقفة على قوى الطرفين ارادة وقدرة على التحمل . واعتقد ان العراقيين هم الذين يفوزون في النهاية لانهم قادرون على شد الاحزمة ، وعلى تحمل ، اوجه الشظف والقسوة . اما الاخرون الذين تعودوا على الترف فلا يستطيعون ذلك . لاسيما ان الدول الصناعية ستتأثر من مقاطعة العراق .

تصحيح وضع غير طبيعي

وقال ان الرئيس صدام حسين بيني وجهة نظره في المواجهة الساخنة الراهنة مع امريكا على ان الامة العربية ، وليس الحكام ، تقف الى جانبه في المعركة ، وادراكه التام بان هزيمة امريكا في فيتنام مازالت حية في ذاكرة الشعب الامريكي وتخشى المخاطرة في مواجهة فدائيين عرب كالعراقيين . وان الرئيس صدام حسين يعرف ان شعب العراق يتقبل التقشف اكثر مما تتقبله الشعوب التي ستتأثر بالمقاطعة

العربي قوي في الحياة

واضاف قائلا لا اظن ان هناك عربيا شريفا واحدا يفضل الضعف على القوة ، والتبعية على السيادة . فالعربي يجب ان يؤمن بان يكون سيدا في العالم وقويا في الحياة لان الحياة اليوم لا تحترم الا الاقوياء فالدعوة الى القوة والوحدة والحضارة هي من صميم النظرية القومية العربية والواجب ان ننضوي تحت لواء من يدعو الى تحقيق ذلك .

د. محمد احمد خلف الله

القنابل تلاحق المصالح الامريكية في الفلبين

■ مانيلا/واع/وكالات : فجر مجهولون قنبلة امس في مبنى وزارة العمل الفلبينية بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على وقوع انفجار اخر الحق اضرارا مادية بشركة امريكية في العاصمة مانيلا ضمن موجة متصاعدة من اعمال المقاومة ضد المصالح الامريكية .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان الانفجار الاخير يعد الثامن في موجة الانفجارات .

واضافت الوكالة ان قنبلة اخرى القاها اشخاص يستقلون سيارة هزت ارجاء فرع شركة فيكس انترناشنال الامريكية مما ادى الى اصابة موظفي الشركة اثر الانفجار .

ويذكر ان الهجوم على شركة فيكس هو السابع من نوعه تتعرض له شركة امريكية حيث اصيبت خلال الايام الاربعة الماضية معامل شركتي سكويب ووايز سولكو وشركة كولجيت بالموليف ومصانع تعبئة كوكا كولا وبيبسي كولا وبنك موتورولا وبوسطن .

ومن جهة اخرى استمر امس الاثنين ولليوم الثاني اضراب ٢٢ الف موظف فلبينيين في القاعدتين سيوبيك باي وكلارك الامريكيتين وفي اربع منشآت امريكية مطالبين بزيادات في الاجور .

وفي سيوبيك باي حيث اصيب جندي امريكي بجروح على يد المضربين حسب ما افاد شهود عيان وقف قرابة ثلاثة فلبينيين امام المدخل الرئيس للقاعدة ووقف قبالتهم رجال من شرطة مكافحة الشغب .

وافاد شهود عيان ان حوالي مئة موظف سدوا المدخل الرئيس لقاعدة كلارك .

يذكر ان ٧٩ موظف فلبيني مدني يعملون في القواعد الامريكية في الفلبين من بينهم ٢٥ الفا بدوام كامل .

خبير في القانون الدولي :

الحصار الجوي حرب خطيرة ضد العراق

■ تونس / واع : انتقد خبير عربي في القانون قرار الحصار الجوي الذي اصدره مجلس الامن ضد العراق وقال ان القرار يعد في نظر فقهاء القانون والسياسة والدولة عملية حرب خطيرة ضد العراق .

واكد الدكتور حارث مزيودات استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في كلية الحقوق بالجامعة التونسية في مقال نشرته صحيفة البيان التونسية امس ان هذا القرار شكل تصعيدا خطيرا لا مثيل له في العلاقات الدولية وخلق سابقة خطيرة من نوعها لا تنسحب باثارها ضد شعب العراق فحسب بل تشمل العديد من دول المنطقة .

واوضح الخبير العربي ان اسلوب فرض الحصار على الدول في العصر الراهن يتعارض تماما مع مبدأ احترام حقوق الانسان التي تشكل الثمن نتاج الفرزته البشرية بعد قرون من التطور .

وقال ان الحصار واجراءات فرضه يعد من مخلفات قرون الحروب الاولى التي عرفتها البشرية .

ودعا الدكتور حارث مزيودات المجتمع الدولي الى الاعلان صراحة عن عدم مصداقية فرض الحصار التجاري على المدنيين بما في ذلك المواد الغذائية والمنتجات الزراعية مؤكدا ان ذلك يتنافى تماما مع المفهوم المتفق عليه لاجراءات الحصار وحالات تطبيقه .

نظام حسني يزوّر الانتخابات

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة الوفد القاهرية ان كل الشواهد تدل على اصرار السلطات المصرية القيام بعمليات تزوير انتخابات مجلس الشعب لضمان الاغلبية فيه .

واشارت (الوفد) في مقال لها بقلم (الدكتور مدحت خفاجي) الى ان قانون الانتخابات الجديد يختلف عن القديم من حيث الاشراف الكامل لوزارة الداخلية على الانتخابات والتحكم فيها مع انها جهة غير محايدة لانها تتبع الحكومة التي تريد ان تستقر في الحكم باي وسيلة .

وقالت ان اصرار الحكومة على التزوير ، كفيل بانفجار جماهيري عارم في وجهها لاسترجاع الحقوق المغتصبة للشعب المصري وللاشتراك في حكم نفسه بنفسه وتحديد اسلوب الحكم من دون اعتبار للمصالح الخاصة وسياسات الحكومة الحالية .

اليمن يدعو العالم الى درء الخطر عن اطفال العراق وفلسطين

■ صنعاء/واع : دعا الدكتور محمد علي مقبل وزير الصحة في الجمهورية اليمنية مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الى الوقوف وقفة شجاعة ازاء وضع الاطفال في العراق وفلسطين .

وقال وزير الصحة اليمني في رسالة وجهها الى المشاركين في المؤتمر ان مؤتمركم مطالب بالانسجام التام مع اهدافه الانسانية المعلنة والتي يترجمها شعار المؤتمر في وقت تتعرض حياة الطفل العراقي والفلسطيني للخطر .

وطالب الدكتور محمد علي مقبل بوضع حد لما يعانيه الاطفال العرب في العراق من صعوبات وتجويع بسبب قطع الحليب والغذاء والدواء عنهم في سابقة لم يشهدها التاريخ .

واشار الى الاجراءات التعسفية للقوات الصهيونية التي تسببت في اجهاض الاف الامهات يوميا فيحرم الطفل الفلسطيني من حقه في الحياة والعيش بامان .

واشار وزير الصحة اليمني في رسالته الى ان الامة العربية تنظر الى هذا المؤتمر ونتائجه و توصياته بامل كبير وماليمكن ان يعود به من انصاف واهتمام بقضايا الطفولة .

اطفال القيروان يتبرعون لاطفال العراق

■ تونس/واع : تبرع الاطفال الرضع في ولاية القيروان التونسية بجزء من حليبهم لاشقائهم الاطفال العراقيين الذين يتعرضون لاجراءات اقتصادية جائرة .

وقام مجموعة من الاطفال برفقة ... اللجنة الشعبية لمساندة العراق بزيارة مقر والي القيروان وتقديم كميات من الحليب عربونا للتعاطف العميق مع اطفال العراق الاشقاء

كما بعث الاطفال نداء باسمهم الى القمة العالمية حول الطفولة التي عقدت في نيويورك ، احتجوا فيه تضامنهم مع اشقائهم اطفال العراق .

ابداع النصر

لا يكتفي اطفال الحجارة المقدسة في فلسطيننا الحبيبة بارسال قافلة خير محملة بالحليب لأطفال العراق ، بل هم يصرون على ان يكون لهم نصيب اكبر في دعم الصمود العظيم .

هكذا يقررون ، التبرع ، ... ، إضافة للتبرعات العينية ... ، يدركون ان ... تصمد اقوى ، وان ... تصمد اطول ، وان صمودهم يكون اجدى وان الابداع العربي يصل الى ذروة لابد لها من ان تكون ذروة نصر اكيد .

و... المرأة العربية . في الاردن . كما في العديد من الاقطار العروبية بان يكون إسهامها في هذه المعركة بتشجيع تطوع اولادها واشقائها وزوجها ليكون له شرف القتال في الخندق القومي العظيم . بل هي تبدع اسلوبا جديدا ومبتكرا من اساليب المقاومة والمطاولة وفك الحصار الهمجي عن عراقها الحبيب . هكذا تتطوع المراة العربية لارضاع اي طفل من اطفال العراق

امة فيها هذا القدر من الابداع ، وهذا القدر من العطاء وهذا الاستعداد النبيل . وهذا الاصرار على احقاق الحق . امة فيها طفل يبدع ، وام تبتكر وشاب يتطوع . وكهل يتقدم الصف ، لابد ان تنتصر ، وسلسلة الابداع التي فجر معينها القائد صدام حسين ان بدات . وقد بدات لن تنتهي . ابدا لن تنتهي .

نواف ابو الهيجاء

سقوط طائرة امريكية ومقتل ملاحيها

تصاعد حالات الذعر والتوتر بين قوات بوش

شبح فيتنام يطارد الجنود الامريكان في ارض نجد والحجاز

■ الظهران/نيويورك/واع : اعلنت قيادة الجيش الامريكي ان طائرة ... امريكية ضمن الحشد العسكري في الجزيرة العربية تحطمت امس الاول اثناء قيامها بمهمة تدريبية على ارتفاع منخفض فقتل الملاحان اللذان كانا على متنها .

وقال البيان ان الطائرة التابعة للقوات الجوية الامريكية من طراز (اف - ١٥ اي) سقطت في الساعة ٩٫٣٥ صباحا (٦٣٥ بتوقيت جرينتش) في المنطقة الجنوبية من شبه الجزيرة العربية .

واضاف البيان قائلا : ان لجنة من ضباط القوات الجوية ستحقق في الحادث .

على صعيد اخر اكدت تقارير صحفية نشرت في نيويورك امس تدني معنويات القوات الامريكية المحتشدة في الجزيرة العربية وعكست حجم المخاوف والقلق التي تسيطر على مشاعر افراد هذه القوات .

وعلى الرغم من محاولة صحيفة (نيويورك تايمز) التلاعب بالالفاظ واعتماد اسلوب مذوق لطمس هذه الحقيقة فقد جاءت النصوص المقتبسة لاحاديث ادلى بها العديد من افراد هذه القوات كحقيقة دامغة تؤكد حالة الذعر والتوتر التي يعيشونها وبينت التخبط الذي ينتاب وسائل الاعلام الامريكية في محاولتها تشويه الحقائق وطمس مكنوناتها .

فقد حاولت الصحيفة تصوير الروح القتالية للقوات الامريكية الموجودة في المنطقة على انها عالية ومتأججة . وشددت على انه لم يكن لتجربة فيتنام اثر في اندفاع هذه القوات واصرارها القتالي إلا انها اضطرت لنقل حديث جندي امريكي ... ان لديه اصدقاء قتلوا في فيتنام ... .

واضاف الى انه ورفاقه يخشون انقلاب الامور كما كان الحال في فيتنام فبمجرد وصول اكفان قتلاهم الى امريكا ستحدث هزة عنيفة هناك) .

واضاف . اخشى ان الامريكيين سيبصقون في وجوهنا حال عودتنا الى الوطن كما كان الحال في فيتنام .

وقالت الصحيفة ان جل القوات الامريكية في المنطقة تجهل ابسط المعلومات الجيوبولتيكية عن المنطقة وكذلك اسباب ارسالهم الى الجزيرة .

وعلق رئيس العرفاء (هنري بيشوب) عن سبب استقدام قوات للدفاع عن نظم بالية في المنطقة بان سبب وجودنا هو (النفط) .

وقالت المجندة (دافني بوتلر) لا ارى ضرورة لوجودنا هنا فهي مشكلة داخلية بين بلدان المنطقة وتقع عليها فقط مسؤولية حلها .

واكدت المجندة (شارون كيكباترك) بانها لا تود البقاء في المنطقة لمدة اطول وقالت بانها تود العودة سريعا الى بلادها .

واشارت مجندة اخرى (تينا امولونغ) الى انها دخلت الجيش لتوفر مبالغ لدخولها الجامعة وليس للعيش في الصحراء . وقالت ان معنوياتنا جميعا منخفضة لاننا لا ندرك سبب وجودنا في هذه الصحراء ولا تصلنا اية اخبار .

واختتمت الصحيفة تقريرها باجمال بعض المشاكل التي يعاني منها الجنود والمجندات الامريكان بانهم يعانون من عدم انتظام البريد وشدة الحرارة والعزلة في الصحراء والضجر والملل وانقطاعهم عن العالم فقط .



الامريكان في الصحراء العربية

غلق الحدود الاردنية بوجه الشاحنات المتوجهة الى نجد والحجاز

■ عمان/وكالات : منعت الحكومة الاردنية الشاحنات المتجهة الى ارض نجد والحجاز ودول الخليج الاخرى ، من المرور عبر الاردن ، ردا على رفض الرياض السماح للشاحنات الاردنية بنقل سلع الى منطقة الخليج والجزيرة .

وقال مسؤول امني اردني ان اوامر صدرت الى جميع نقاط الحدود الاردنية ، بمنع جميع الشاحنات من التوجه الى (السعودية) ودول الخليج عبر الاردن ، بسبب قيام الرياض بمنع الشاحنات الاردنية من المرور عبر اراضيها .

واضاف المسؤول الاردني ان (السعودية) ردت امس الاول وحده (٢٥) شاحنة اردنية على اعقابها ، وكانت هذه الشاحنات المحملة بسلع اردنية تحاول العبور عند نقطة العمري الحدودية الواقعة على بعد ١٤٠ كيلو مترا جنوب شرق عمان .

وكان سائقو شاحنات اردنيون قد قالوا لوكالة رويتر في العمري يوم الثلاثاء الماضي ان مايصل الى ٢٠٠ شاحنة اردنية متوقفة عند الحدود القطرية (السعودية) ، وان ٧٠ شاحنة اخرى متوقفة عند الحدود الاردنية (السعودية) .

ولم يحدد المسؤول الامني الاردني عدد الشاحنات الاردنية الموجودة حاليا في (السعودية) ودول الخليج العربي والاخرى ، الا انه قال .. (هذا الاجراء سيلحق بهم الضرر ، لانه لا السعودية ولا دول الخليج الاخرى سيمكنها الحصول على اللحوم او الخضر الطازجة او الفاكهة من تركيا وسورية.. وهما مصدرا الامداد الرئيسان لتلك الدول) .

زعيم الجبهة الاسلامية في السودان :

العرب والمسلمون سيشنون حربا شاملة اذا نشبت الحرب في الخليج

■ عمان / وكالات : قال الشيخ حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية في السودان والناطق باسم الوفد الاسلامي ان العرب والمسلمين في مناطق اسلامية كثيرة سيهبون للمقاومة وممارسة جميع اشكال الجهاد في حالة نشوب حرب في الخليج .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في عمان عقب جولة للوفد الاسلامي في نجد والحجاز والعراق وايران ان الجهاد سيكون بكافة اشكاله ابتداء من التعبير القوي عن الراي وانتهاء بالحرب الشاملة .

وفي هذا السياق تحدث رئيس الوفد السيد محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن ان حكام المنطقة عجزوا عن التجاوب مع طموحات الشعوب العربية والاسلامية بل على العكس حرصوا على اكتناز المال في الدول الاجنبية ووضعه تحت تصرف افراد قلائل ينفقونه على الملذات بينما بقيت شعوب باسرها تحت نير الذل والحاجة .

وقال ايضا ان الوفد سيستأنف مساعيه السلمية خلال الاسابيع القليلة القادمة بلقاءات فردية وجماعية في عواصم عربية واسلامية .

كورت فالدهايم

الرئيس النمساوي يحذر من المواجهة العسكرية

■ باريس/واع : حذر الرئيس النمساوي الدكتور (كورت فالدهايم) من مغبة المواجهة العسكرية في منطقة الخليج وانعكاساتها الخطيرة التي ستتجاوز حدود المنطقة .

وشدد في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة (لو كوتيديان دو باري) الفرنسية على ضرورة ايجاد حل سلمي لمشاكل المنطقة عن طريق المفاوضات والدبلوماسية الهادئة وذلك بعيدا عن الضجة الاعلامية التي كانت طابع الفترة السابقة .

واعرب الرئيس النمساوي عن اعتقاده بامكانية احتواء المستجدات في المنطقة بالطرق السلمية بعد ان وقف عن كثب على حقيقة الاحداث ووجهات النظر حولها لدى زيارته الاخيرة الى العراق .

■ رؤية سياسية :

في هذه المعركة تكتسب الصحوة الاسلامية مضمونها النضالي الشامل

للصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم منذ سنوات عدة . اكثر من سبب او عامل مؤجج . لكن هذه الاسباب والعوامل لم يسبق ان اجتمعت مع بعضها البعض في اي صراع اخر كما هي مجتمعة الان في الصراع الذي تخوضه الامة العربية ضد الغزو الاستعماري الامريكي المسلح الذي دنست قواته ارض الجزيرة العربية . ارض الحرمين الشريفين مهبط الوحي وميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

ولابد من الاشارة في هذا المجال . لابرز تلك الاسباب والعوامل التي تتفاعل الان وترفع هذه المعركة المصيرية الى مستوى الجهاد المقدس الذي يشكل واجبا على كل مسلمي الارض . تماما كما يشكل قضية وطنية وقومية سامية بالنسبة لجميع العرب ..

اولا . ان الشعوب الاسلامية . مثل غيرها من شعوب العالم الثالث التي رزحت زمنا تحت نير الاستعمار الغربي . اخذت ترى في السنوات الاخيرة ان القوى الاستعمارية . وان كانت قد جلت عسكريا عن معظم بلدانها : ما تزال تتحكم بالنظام العالمي السياسي والاقتصادي وتمارس من خلال هذا التحكم نهبا منظما للثروات تلك الشعوب وامكاناتها وتخضعها لقوانين ربا فاحشة . بشكل تجاوزت معه ديون الشعوب وفوائدها الالف والخمسمائة مليار دولار

ثانيا . في الوقت الذي كانت فيه هذه الشعوب تمني النفس بان الاستقلال الوطني سيمكنها من بناء انظمتها الوطنية المستقلة القادرة على تنظيم امورها وطاقاتها لصالحها . والقادرة على قيادة برامج تنمية سليمة في ظل شرائع وقوانين عادلة . وجدت ان الامور في معظم بلدانها جرت تماما عكس هذا الاتجاه . فقد ورثت عن الحكم الاستعماري انظمة تابعة جائرة فاسدة . وظفت نفسها وطاقات البلاد وامكاناتها في خدمة المستعمرين القدامى والجدد وسلطت سيف القمع على شعوبها وغرقت هي وبعض شركائها في حماة النهب والفساد والاثراء غير المشروع على حساب الشعوب ومستوى معيشها الذي اخذ بالتردي بشكل متسارع .

ثالثا : وبدلا من ان يؤدي زوال عصر الاستعمار المباشر الى الغاء الحدود المصطنعة بين هذه البلدان الاسلامية . لتقيم تعاونا شاملا ووثيقا من اجل مصالحها المشتركة وحل ما بينها من خلافات مترسبة عن ذلك العصر . وجدت ان الانظمة الرجعية التي ورثها الاستعمار السلطة . قد جندت هذه الادارات الاستعمارية نفسها في تعميق الفرقة والانقسامات او تكريس الانعزالية وتاجيج نيران الحروب والمشاكل بين الدول الاسلامية نفسها . او بينها وبين الدول والشعوب المجاورة التي كان يجب ان تجمعها معها وحدة المصير والقضايا المشتركة . فاذا بهذه البلدان جميعها تقريبا ضعيفة عاجزة عن رد التحدي والاعتداءات الاستعمارية الجديدة . كما حصل في فلسطين نفسها حيث اولى القبلتين وثالث الحرمين .. اذ ما يزال الغزو الصهيوني يشكل تحديا قاهرا بالنسبة لكل العرب ولجميع المسلمين في العالم .

رابعا : واذا كان الله قد قيض لبعض بلادنا العربية والاسلامية ثروة نفطية هائلة . كان يمكن . اذا احسن استثمارها . ان تشكل عامل نهوض نماء وعمران للعالم الاسلامي كله ولغيره من بلدان العالم الثالث . فان الاستعمار العالمي استطاع من خلال الانظمة الرجعية العميلة التي ربطها به ودعمها وساهم في اغراقها بالفساد وان يضع يده على هذه الثروة وينهبها ويسخرها لصالحه هو فيما مئات الالف الاطفال يموتون من الجوع والمرض في ديار الاسلام وفي العالم الثالث كله ..

وقد زاد من حدة هذه المفارقة الموجعة ان الحكام الرجعيين

■ عدنان بدر - باريس

كفهد وغيره من الاسرة المسلطة على الاقطار المعنية . قد انجروا وراء اغراءات وثروات شجعهم عليها اسيادهم المستعمرون . فاذا بهم يصبحون نماذج صارخة للنساء والفجور والمباذل الاستفزازية التي تشكل تحديا لكل صاحب دين او عقيدة او اخلاق

ويذكر - على سبيل المثال لا الحصر - ان الملك فهد الذي يدعي انه «خادم الحرمين الشريفين» . كان قد خسر في ليلة واحدة مبلغ ١٥ مليون دولار على مائدة القمار في كازينوهات مونت كارلو وهو متمتع من السكر في احدى ليالي شهر رمضان المبارك . كما ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية نفسها عام ١٩٧٧ ..

كل ذلك والعرب والمسلمون يرون اطفال فلسطين المتمردين في اكواخ مخيماتهم البائسة . يتصدون بصدورهم العارية لنيران دبابات الغزو الصهيوني . يرون الامهات والاخوات يتعرضن لاعتداءات الجنود الصهاينة . فيما الحكام المشار اليهم اعلاه يبخلون بالنزر اليسير من الدعم لهذا الشعب المكافح . وفيما تتحول مليباراتهم في خزائن البنوك الامريكية والاوربية الى مصادر تمويل للكيان الصهيوني واسلحته الحديثة وبرامج استيعاب اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي

كل ذلك والعرب والمسلمون يرون هذه الانظمة . النفطية منها وغير النفطية . تتواطأ ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان فتمول وتدير عمليات الحصار والحروب التي تعرض لها ابناء تلك المخيمات ووصلت بهم الامور الى طلب الفتوى بأكل لحوم الكلاب السائبة والقطط ثم الجثث

كل ذلك . والعرب والمسلمون يرون المجاعات في السودان وموريتانيا ودول عربية واسلامية كثيرة تحصد الآلاف . فيما «الخادم» يعمل على بناء القصور الباذخة في مختلف عواصم الترف والرفاه والمتعة في العالم ..

هذه العوامل والاسباب كلها شكلت اداة تحريض وتحد . كانت في صلب عملية تاجيج الصحوة الاسلامية الحديثة . كصحوة نضالية مناهضة للظلم والاستعمار والفساد والجور . وكدعوة فاعلة من اجل اقامة انظمة عادلة وعلاقات دولية سليمة

غير ان هذه العوامل والاسباب التي كانت تتبدى بشكل متفرق هنا وهناك . تجمعت كلها الان في معركة واحدة

فكيف ستكون مشاعر المسلمين في كل انحاء العالم الان وهم يستقبلون عيد المولد النبوي الشريف . فيما مسقط الرسول (ص) يقع تحت نير الغزو الاستعماري الامريكي المسلح . ولا يتورع الجنود اليهود من القوات الامريكية الغازية عن اجراء احتفالاتهم هناك بالذات على مرأى ومسمع من العالم كله .

اي استفزاز للعرب والمسلمين اكبر من ان يجسد العدوان الحالي على الامة العربية ذلك التحالف الشرير للغزاة الامريكيين والمغتصبين الصهاينة وحكام الفساد والشر والجور في ارض المسلمين

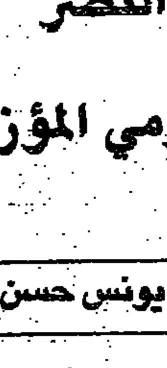
وهل غريب بعد ذلك ان يتطلع العرب والمسلمون في جميع ارجاء الارض الى وقفة العراق المجيدة في وجه هذا الغزو على انها معركتهم المقدسة التي ينتصرون من خلالهم لكل اعدائهم دفعة واحدة ؟

والحقيقة . هي انه في هذه المعركة بالذات تكتسب الصحوة الاسلامية الحديثة مضمونها الفعلي والحقيقي كانتفاضة نضالية انسانية شاملة من اجل اقامة العدل واشاعة المثل الدينية والاخلاقية في هذا العالم . □

ناصر ثامر

■ موقف :

النصر القومي المؤزر



■ يونس حسن

ذهبت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني واتباعهما وعملاؤهما الى ابعد ما يكون في تماديهم بعدوانهم الاجرامي ضد العراق والامة العربية العظيمة متحدية بذلك قيم السماء في الارض ومبادئ حقوق الانسان والقوانين الوضعية .

لقد ارتكبت الادارة الامريكية وصهاينة تل ابيب والدول الاوربية الغربية من الجرائم والآثام ضد الامة العربية والشعوب الاسلامية بتدنيس قواتهم مقدسات المسلمين موجهين اكبر اهانة للعرب والمسلمين وذلك باجراءات الحط من قدر ومكانة بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد (ص) عند المسلمين في كل انحاء العالم .

والأدهى والامر من ذلك ان القوات التي تامر بيت الله العتيق وقبر النبي محمد (ص) اعتبرت الارض المقدسة التي تطؤها نقطة وثوب للعدوان على شعب العراق المسلم واستباحة كرامته ومقدساته والمساس بامنه الوطني والقومي وانتهاك سيادته .

لقد وصل الامر الى الحد الذي لم يعد امام القوات الامريكية شيء محرم على ارض نجد والحجاز بعد ان اعطاهم خائن الحرمين الشريفين العميل فهد حرية العبث بمقدسات المسلمين انطلاقا من مفاهيم شريعة الغاب التي تشهدها الولايات المتحدة .

ولم تكتف الولايات المتحدة ومن والاها بارسال القوات الى نجد والحجاز ومياه الخليج العربي بذلك وحده بل تمادت في غيها واصاب ادارتها عمى البصر والبصيرة حيث راحوا يتصرفون بما يجلب الدمار الى المنطقة ويشعل فتيل النار متصورة انها تتمكن من النيل من العراق بتوجيه ضربة خاطفة غير مدركة ان ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج العربي يقفون في خندق العراق وهم يستعدون تمام الاستعداد لضرب القوات الامريكية في كل مكان يتقدمهم جيش العراق الذي يستعد لحرب طويلة الامد لابد ان تاكل من القوات الامريكية افرادها ومعداتها وفي مقدمتهم اولئك الذين جاء بهم بوش من على بعد آلاف الكيلومترات .

ان قيادة العراق ترصد التحركات الامريكية - الصهيونية عن كثب وتمتلك من المعلومات التفصيلية الدقيقة التي تؤشر صيغة العدوان الامريكي الصهيوني مخطط اعداده وقد اعدت قيادتنا الشجاعة وسائل الرد كلها بحيث تستحيل الارض من تحت اقدام القوات الغازية ومن تحت العملاء والخونة وربيبتهم حكومة تل ابيب وابلو نظطهم رمادا تذروه الرياح .

ثم ان شعب العراق وقيادته التاريخية لم تعد تسمح لاي دولة في العالم مهما بلغ حجمها او قوتها ان تعبث بمصير العراق العظيم من دون ان تتلقى ذات الاذى والتأثير من العراق بما فيهم اولئك الارذل وفي مقدمتهم القزم الصغير فهد بل ان العراق يمتلك من وسائل الردع المنظورة منها وغير المنظورة ما يجعلهم يندمون جراء مواقفهم الخيانية .

ومن هنا فان قيادة العراق المدعومة من شعب العراق وابناء الامة العربية لن تنتظر الطوفان يحل بالعراق واذا ما استشعرت قيادة العراق التاريخية بذلك فانها ستدفع بموج الطوفان ليجتاح القوات الغازية المعتدية وحكام نجد والحجاز والكيان الصهيوني وبالتالي اعادة الحق الى اهله ومن هنا فان على المعنيين ان ينزعوا فتيل النار والا فان النار ستلتهمهم اولا وقبل كل شيء .

ان النصر لن تتخيله خيالا بل ان شعب العراق وفلسطين يمسكون به كما يمسكون ببنادقهم اليوم فالعرب والمسلمون ادركوا خطورة المؤامرة على مقدساتهم وهم اليوم يعلنون الجهاد الاكبر من اجل الخلاص من جيش ابرهة الجديد □

■ وجهة نظر :

البحث عن دولة

■ صباح علي غالب

نقلت وكالات الانباء ان مئات الآلاف من الاجانب من جنسيات مختلفة اسيوية واوربية وامريكية غادروا مدن الجهراء والشويخ والنداء منذ ان عاد الجزء الى الاصل . ان عدد هؤلاء الغرباء يفوق عدد سكان تلك المدن قبل يوم ٢ آب ١٩٩٠ . اي انهم كانوا يستنزفون الاقتصاد استنزافا خطيرا . لان كل ماكانوا يستهلكونه من مواد معيشية مختلفة - ضرورية وكمالية - كان مستوردا من الخارج مدفوعا ثمنه بالعملة الصعبة . والى جانب ذلك فانهم يبعثون بمرتباتهم الى دولهم بنفس تلك العملة لقاء قيامهم بخدمات متنوعة تبدأ من الخدمة في المنازل الى ادارة المؤسسات التجارية والتعليمية والصحية الحكومية وغير الحكومية . في مقابل ذلك كان سكان تلك المدن اما عاجزون عن القيام بتلك الاعمال لقصور في تاهيلهم او مستنكفون ترفا واستكبارا . وفي كلا الحالتين هم المقصرون . لان الدولة التي تفتقر الى ملاك وطني مؤهل لادارة شؤونها المختلفة والتي تسمح للعمالة الاجنبية ان تستنزف اقتصادها بشكل يثير الاستغراب وان يفوق عدد الاجانب فيها مجموع السكان الاصليين تفقد مبررات وجودها كدولة مستقلة لسبب واضح هو عجزها عن القيام بالنشاطات الضرورية التي تتطلبها مرافق الدولة الحديثة . واذا ما افترضنا ان هؤلاء الاجانب غادروا مواقعهم قبل ٢ آب ١٩٩٠ فان مرافق (مكان يطلق عليه دولة) ستصاب بالشلل التام ولن يتبقى شيء يمكن ان نطلق عليه اسم دولة .

ان كل دول العالم وعلى الخصوص الدول الصناعية تضم اقليات اجنبية يسمح لها ان تنتج اكثر مما تستهلك اي ان تساهم في ازدهار الاقتصاد وليس استنزافه .

اما ان تصبح العمالة الاجنبية اكثرية ويصبح السكان الاصليون اقلية فهذا يعني بموجب كل المفاهيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ان تلك الدولة فقدت الركن الاساسي من اركان وجودها . واذا نظرنا الى الموضوع من منظور قومي فمن

حقنا ان نتساءل عن داعي الاستعانة بهذا العدد الكبير من الاسيويين والاوربيين في الوقت الذي تعاني فيه دول عربية اخرى من بطالة تثقل كاهل اقتصادها

هذا عدا موضوع الاختلاط وما يصاحبه من مشاكل اجتماعية كالزواج والطلاق حسب الاديان والاجناس المختلفة ضمن مجتمع اكثريته من الغرباء .

لو نظرنا الى كل هذه الامور نظرة تجرد وحياد . اليس من حقنا ان نتساءل اين الدولة ؟

الوزراء هم امناء ان يكونوا اصحاب كراسي والامانة الملقاة على عاتقهم هي عبء وليس نفوذ . ومن هنا جاء مصطلح (حمل الامانة) اي تحمل العبء يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب (انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا)

اما من لايرى في الوزارة سوى نفوذها وجاهها وماديتها فهو يجني على نفسه وعلى وزارته . وهذا مافعله صباح احمد جابر وزير خارجية مايسمى بحكومة الكويت البائدة والذي شاهدنا صوره بالامس يعاقر الخمرة ويعانق الغواني اللواتي يبدو من سيماهن انهن (استيراد النشاط التجاري الخاص من بلد اسيوي فاضن) فاي امانة تحملها ؟ واي دولة تلك التي تمثلها انت ياصباح ؟

ثم ان جثة هذا الشخص مع الاسف جثة خاصة فبالاضافة الى كونه وزير خارجية (وهي من الوزارات المهمة في اي حكومة محترمة) فهو شقيق جابر ويحمل لقب العائلة التي ابتلي بها جزء من العراق حتى يوم ٢ آب ١٩٩٠

وعلى اية حال فان هذه الصور (بوضعيتها المختلفة) قد افادت من شاهدها فائدة كبيرة لانها كشفت السر وراء تمادي هذا الوزير (العريق) في معاداته للعراق العظيم وقيادته الحكيمة □

■ رأي :

اقوى حملة لتفجير العبقرية العراقية

صدام حسين يصحح مابني على باطل

■ حمزة مصطفى

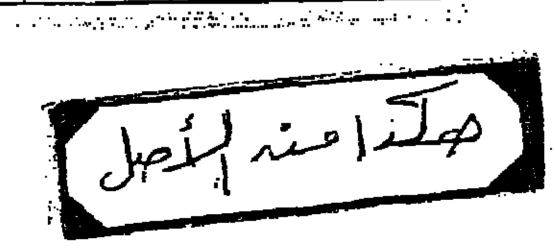
■ الان . وقد انقضى شهران على ما بات يعرف بـ «ازمة الخليج» كيف تبدو الصورة الراهنة للوضع المحتدم ؟ وكيف يمكن تخمين ملامح المستقبل ؟

لقد بدأت الازمة عندما بدأ الغزو العسكري الامريكي الغربي المنظم لارض الجزيرة والخليج بعيد اعلان الاجراء العراقي المشروع باعادة الفرع (محافظة الكويت) الى الاصل وفي الوقت الذي وجدت فيه الادارة الامريكية «الذريعة» المناسبة لتنفيذ مشروع تدخلها ومن ثم احتلالها لمنابع النفط المؤجل منذ منتصف السبعينات والذي رسمت ستراتيجيته منذ مطلع الثمانينات فانها استخدمت «الشرعية الدولية» وسيلة رخيصة لبلوغ هذا الهدف . المتمثل امريكيا بالمحافظة على «المصالح الحيوية» لـ «الامن القومي الامريكي» ولم تكتف امريكا بذلك بل املت على مجلس الامن الدولي ثمانية قرارات باطلة كان اخرها قرار الحظر الجوي . والهدف من وراء ذلك يكمن بالاساس في تمرير اي عدوان يشنه بوش ضد العراق بحجة انه مكفول من مجلس الامن الذي كان قد اصدر مئات القرارات الملزمة سابقا بخصوص قضايا الشرق الاوسط وحدها لم ينفذ واحد منها بسبب عدم موافقة امريكا او استخدامها حق «الفيتو» عليها . وتتمثل صورة الوضع الراهن لـ «الازمة» باحتلال القوات الامريكية والاطلسية لارض نجد والحجاز حيث بيت الله الحرام وقبر الرسول العربي «ص» وعندما اتخذت امريكا قرار الاحتلال هذا الذي زينه لها خدامها في المنطقة فهد وحسني كانت تتصور ان كل شيء يمكن ان يتم تحت جنح الظلام وفي ظل غياب «صحوة عربية» طال امدها منذ نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧ وكان العملاء الصغار في المنطقة يتصورون ايضا ان كل شيء سيتم تسويته بسرعة . وان قرار تحطيم العراق الذي يعلن عن وجود هذه الصحوة قد اتخذ وان عملية التنفيذ لن تستغرق وقتا

بيد ان ما حصل منذ الثاني من آب الماضي قد غير الموازين كلها . فالعراق العظيم اسقط ذريعة «الشرعية الدولية» من يد المتمسكين بها زورا عندما اعلن القائد صدام حسين مبادرته السلمية في الثاني عشر من آب التي دعا فيها الى تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بقضايا المنطقة كلها على قدم المساواة . وعدم الفصل بين ما يسمى بـ «ازمة الخليج» وقضية فلسطين ولبنان والجولان وبرغم كل محاولات التأثير على العراق عن طريق فرض الحصار الاقتصادي عليه . وتجييش الجيوش ضده فان العراق لم يتزحزح عن موقفه بل ازداد صلابة . يسانده في ذلك الشعب العربي كله . والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها الذين عدوا احتلال امريكا وحلفائها اراضي نجد والحجاز بمثابة انتهاك صارخ لمقدسات العرب والمسلمين الامر الذي لايستلزم مجرد صيحات الشجب والاستنكار بل بات يفرض عليهم واجب الجهاد المقدس من اجل انقاذ اقدس مقدسات المسلمين . وهكذا بدأ شكل المنازلة يتخذ لونا اخر . ولم يعد العراق وحده في طرف والمعسكر المعادي في الطرف المقابل بل صارت المنازلة بين العرب والمسلمين الذين وجدوا في صدام حسين رمز الصحوة العربية الجديدة من جهة وبين المعسكر المعادي الذي تقوده امريكا والاطراف الضالعة في ركاب مخططاتها العدوانية من جهة ثانية وفي الوقت الذي يوغل فيه بوش وحنيفته تاتشر وعميلاه فهد وحسني في فرض شتى اشكال الحصار على العراق . فاننا اذا تجاوزنا الجانب الفني لعملية الحصار ومحاولة «عزل» العراق عن المحيط الدولي . فان الوقفة الشجاعة لكل الجماهير العربية والاسلامية وللاصدقاء من مختلف انحاء الارض . تجعل العراق في قلب وضمير كل عربي ومسلم وصديق غيور وشريف

ان السؤال الحاسم الذي بات يتردد اليوم على السنة المراقبين والمحللين السياسيين والستراتيجيين هو : هل تستطيع امريكا البقاء في المنطقة ؟ ان الاجابة عن هذا السؤال لا يمكن ان تكون بـ «نعم» او «لا» مجردة . لقد نجح العراق في كسب الجولة الاولى الاعلامية والنفسية من المنازلة . وبات واضحا ان المنازلة لم تعد محصورة بين العراق فقط وبين امريكا والمتحالفين معها بل باتت منازلة بين معسكري الايمان كله والكفر كله . لقد صار الفرز واضحا ولم تعد التغطية عليه ممكنة مهما حاول العملاء والتابعون لهم . فالوجود الامريكي مرفوض عربيا واسلاميا . وبات مرفوضا الان في اوساط متنامية في المجتمع الغربي خصوصا بعد ادراك هذه الاوساط صواب نهج العراق . ودفاعه المبدئي عن الحق والعدالة يضاف الى ذلك الخوف من النتائج المترتبة على مستقبل زيادة اسعار النفط التي اقتربت من الـ ٤٠ دولارا او زادت . ويتوقع وصولها الى ٦٠ او ٨٠ دولارا

ان حسابات المصالح ستفرض نفسها في المستقبل المنظور خاصة وان العراق اعلن انه قادر على خوض المنازلة اذا وقعت . وبعد ادراك اوساط غالبية كثيرة ان حسابات الربح الآنية لايمكن ان تعوض المستقبل اذا ما تعرضت الصورة للاهتزاز



الجمهورية

Al-Jumhuriya

سعد البزاز

الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠م

مجلس للأمن ام مجلس للحرب ؟!

مرة اخرى احبطت سياسة الهيمنة الامريكية مساعي جديدة للسلام في المنطقة العربية . ووجهت ضربة قوية لروح الميثاق الدولي الذي قامت من اجله وعليه منظمة الامم المتحدة .

ومثل كل مرة تعاملت الادارة الامريكية بمنهج ازدواجية الموقف والنظرة من القانون الدولي . فاختارت مايناسبها وفرضته بالابتزاز على المجتمع الانساني . بتمريره على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن عبر صفقة سياسية .

فبعدما دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى حل بالتفاوض واستبعاد الحل العسكري للازمة في المنطقة . تقدمت اربع من الدول الاعضاء في مجلس الامن بمشروع قرار ينص على قيام الامين العام بمهمة سلام في بغداد واصدار نداء الى الاطراف كافة لضبط النفس . رفضت الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس المشروع .

ورأت هذه الدول اعتماد رأي الادارة الامريكية بهذا الشأن ومفاده (ان اية اشارة لاتسمح بالتفكير بان مهمة من هذا النوع ستكون لها فرص للوصول الى نتيجة اكبر من تلك التي حصلت) .

وبعودة سريعة الى مضامين القرارات الثمانية التي اصدرها مجلس الامن الدولي تباعا في اقل من شهر ونصف الشهر ضد العراق . وجميعها تقوم على مرتكز وحيد هو محاصرة العراق وتطويقه عسكريا . يتأكد ان المجلس قد تحول بفعل الهيمنة الامريكية الى ادارة طيعة لتنفيذ الخيار العسكري العدواني لواشنطن .

ولو لم يكن مجلس الامن قد تحول الى مجلس للحرب فبماذا يمكن تفسير استبعاده للقرارات التي ترجح الخيار السياسي حلا للازمة وتبنيه مشروعات قرارات بمضامين تخدم الخيار العسكري ؟!

ان مما يدين مجلس الامن ويفسر التواطؤات في اعماله . ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية فيه صرحوا في اعقاب رفضهم لمشروع المبادرة السلمية الجديدة . بان « الامين العام لم يلح علينا لتغير موقفنا » .

واذا كان وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في المجلس قد تذرعوا بمثل هذه الذريعة الواهية فانهم كما يفهم من التصريح يلقون باللوم على الامين العام للامم المتحدة ويتهمونه بالتقاعس عن اداء واجباته . بدليل قولهم « والامين العام يعي تماما صعوبة المهمة في بغداد » .

اما اذا كان السادة المحترمون قد طبخوا طبختهم وانتهوا بمسؤولية التآمر على الامين العام . فان ذلك يعني ان المجتمع الدولي يتعرض الى واحد من اخطر المنعطفات في تاريخه . بتحول كبرى مؤسساته الى وكر للتآمر عليه .

وفي كلتا الحالتين تقع على الامين العام للامم المتحدة مسؤولية اعلان موقفه مما يجري في مجلس الامن الدولي . بعدما سلخ المجلس عن مهماته الاساسية . وتحول الى مؤسسة تخدم الاهداف العدوانية العسكرية . وتسوغ العمل بشريعة الغاب . وهو ماتتحدث عنه الادارة الامريكية الان بالتصريح والتلميح وتعمل على تنفيذه باستصدار قرار يضفي الشرعية اي عمل عسكري تقوم به ضد العراق .

لقد ثبت بالملموس ان المؤسسات الدولية اصبحت العوبة بأيدي المسؤولين الامريكيين . وان مجلس الامن الدولي تحول الى مجلس حرب بعدما تخلى عن اهدافه . ولن يستغرب العراق بعد الان اي قرار يصدر عنه . طالما ان اهدافه الجديدة لاتختلف من حيث الجوهر عن اهداف مستشارية الامن القومي الامريكي . □

القوات الغازية تحمي الصهاينة

بات من الواضح تماما ان الوجود العسكري الامريكي في اراضي نجد والحجاز لا يستهدف حماية (السعودية) من تهديد (عراقي) مزعوم . كما اصبح المعنيون بشؤون السياسة يدركون ان هذا الوجود العدواني كان امرا مخططا له منذ زمن بعيد . وما الذريعة التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية لتغطية نياتها الحقيقية الا قناع زائف ارادت من خلاله خداع الرأي العام العالمي للتستر بمظلة دولية تغطي عدوانها على العراق والامة العربية .

وقد نبه العراق في اكثر من مرة على النيات العدوانية المخطط لها سلفا . وحذر بلدان العالم اجمع من مخاطر هذه السياسة العدوانية الامريكية الهادفة الى ضرب المرتكزات العلمية العراقية من اجل ايقاف عجلة تطور العراق . كما نبه على ترابط الوجود العسكري الامريكي مع الغزو الاستيطاني الصهيوني . مشيرا الى ان واحدا من الاهداف التي تسعى اليها واشنطن هو حماية الكيان الصهيوني وحماية اهدافه التوسعية المعلنة والمخفية .

وفي الوقت الذي نصحت واشنطن قاعدتها المتقدمة في المنطقة الكيان الصهيوني بضرورة البقاء في « الظل » لكي تنأى عن اي رد فعل عراقي . ينسى المسؤولون الصهاينة احيانا مثل هذه النصائح . فيفصحون عن امانيهم في ضرب قلعة النهوض العربي . العراق . اذ افصح ديفيد ليفي وزير الخارجية الصهيوني قبل ايام عن هذه الاماني عندما حرّض القوات الموجودة في اراضي نجد والحجاز على « الاستعجال » في توجيه ضربة الى العراق . اذ ليس بمقدور الامريكان وحلفائهم الاضطرار : « الى حشد تحالف اخر واسطول اخر وحصار اخر » .

ونتيجة لتبادل الادوار بين المسؤولين الامريكان والصهاينة . تعهدت الولايات المتحدة الامريكية باستخدام قواتها الموجودة في اراضي نجد والحجاز لضمان حماية الكيان والدفاع عنه . اذ اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية : « ان القوات الامريكية في الخليج ستدافع عن اسرائيل في مواجهة اي عمل عسكري عراقي » .

فماذا يقول الحكام العملاء الذين ساروا في ركب جورج بوش في مثل هذه التصريحات الامريكية ؟ هل يستمرون في خداع شعوبهم بان القوات الاجنبية التي احتلت الجزيرة العربية جاءت « حقيقة » للحفاظ على عرش خائن الحرمين الشريفين واعادة القارونيين الى سدة السلطة ؟ ام انهم سيصارحون الشعوب المغلوبة على امرها بانهم كانوا « بيادق » يحركها سيد البيت الابيض كما يشاء ؟

اننا في العراق ندرك تماما ابعاد هذه اللعبة الامريكية . وقد اصبح الشارع العربي وجماهير المسلمين في كل مكان يدركون ابعاد هذه اللعبة ايضا . ولذلك بات موقف الجماهير العربية والاسلامية موحدا ينادي بخروج القوات الاجنبية التي دنست مقدسات العرب والمسلمين . واصبح شعار « انقذوا مكة من الاحتلال » هو الشعار الذي يردده المؤمنون في كل مكان .

اما الحكام الخونة من امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين فقد اتضحت ادوارهم الخيانية المرسومة في واشنطن وستحاكمهم جماهير الامة في يوم من الايام . ولن يجنوا من هذه التصرفات الخيانية الا لعنة التاريخ . ولن يستحقوا الا المصير الذي استحقه من قبلهم كل من خانوا امتهم وباعوا اوطانهم للمستعمرين الاشرار □

الجمهورية

« الجمهورية » تحاور السيد عبدالله حوراني
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

من الطبيعي ان تكون فلسطين مع العراق في المعركة

هل يتوجب على الشعب الفلسطيني وقيادته المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية تحمل تبعات كل تغير يشهده الوطن العربي ؟

وهل من الجائز قبول الشعب الفلسطيني او قيادته بالترحيب بقدوم القوات الامريكية والاجنبية الاخرى الى الارض العربية ايا كانت المبررات ؟

القيادة الفلسطينية منذ بروز « القضية الخليجية » في الثاني من شهر اغسطس/ آب الماضي وقبل ذلك وحتى اليوم بذلت جهودا كبيرة من اجل تطويقها وحصرها تحديدا في اطار عربي بحثا عن حل سلمي لكن الجهود قبل بروز المشكلة علنا وحتى اليوم قوبلت بسوء فهم متعمد قادته الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدوائر الغربية الى جانب عدد من الانظمة العربية .

الا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تحبط على الرغم من ردود الفعل التي وصلت احيانا الى رفض استقبال مبعوث للرئيس الفلسطيني وطرد رعايا فلسطينيين وقطع ارزاقهم في مصر ونجد والحجاز والقيام بعمليات قتل او انتهاك عرض ومنع المساعدات المقررة وغيرها .


عبداله حوراني

الازمة الحالية اعطت زخما كبيرا للمردود السياسي للانتفاضة الفلسطينية

محاربة الفلسطينيين في رزقهم وطردهم .. اعلان حرب على منظمة التحرير

من يقف ضد العراق في هذه المعركة .. يقف في الخندق المقابل للامة

عن هذه القضايا كان لـ (الجمهورية) حوار مع السيد عبدالله حوراني . عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي استهل حديثه بالقول :

- نعم نحن مع العراق .. والوقوف الى جانب الاشقاء العراقيين في تحديهم وتصميمهم للقوى الامريكية والاجنبية التي تدنس المقدسات الاسلامية والعربية وتهدد بتدمير العراق .

ان هذا الوقوف من جانبنا ليس تهمة ندفعها او نتهرب منها . فمن الطبيعي ان نكون مع العراق لان ما هو ضد العراق في هذه المعركة هو بالتأكيد في الصف الامريكي و « الاسرائيلي » لان الطرف المواجه للعراق هو امريكا و « اسرائيل » حتى موقف الحياد في هذه القضية مرفوض لانه لا حياد عندما يكون الطرفان المتقابلان هما العراق من جهة وامريكا و « اسرائيل » من جهة اخرى .

المشكلة ليست عراقية - « كويتية » ولا ليست عراقية - سعودية . بل هي مشكلة الامة العربية ومنها العراق من جهة وكل جمع العدوان من جهة اخرى . من هنا يستحيل الوقوف على الحياد كما يستحيل الا نكون مع العراق في هذه المعركة . ولان منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرر وطني وقيادتها وطنية . فان تقف الا في صف الوطن والوطنية . كذلك لا يمكن الا ان تختار الوقوف في صف شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية .

الموقف الصحيح

■ البعض يعتقد بان منظمة التحرير لم تختر الموقف المناسب وانها تبعا لذلك ستتحمل خسائر كبيرة ؟

- علينا ان نبتعد عن المصالح الضيقة بما في ذلك مصالح الافراد على اختلافها ويجب النظر الى « قضية الخليج » في الاطار العام لازمة الشرق الاوسط .

ان من يقول بان « المشكلة الخليجية » غطت على القضية الفلسطينية ودفعتها الى التراجع مخطيء . فلابد من النظر في الاطار العام لازمة الشرق الاوسط . وليس مقياسا حقيقيا النظر من الزاوية الاخبارية الاعلامية حول مدى استقطاب هذه القضية او تلك ولكن في البعد الاهم نجد ان الحديث عن ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية قد برز اضعاف ما كان عليه . لاسيما بعدما عرض الرئيس العراقي صدام حسين مبادرته التي تربط بين قضايا منطقة الشرق الاوسط كافة .

وبغض النظر عن تناول مشاكل المنطقة بتدرجة نفسها من الاهتمام اولا الا ان القضية الفلسطينية صارت مثار اهتمام كل الاطراف المعنية بايجاد حل للقضية الخليجية .

ان الوضع الجديد اعطى زخما كبيرا لمردود الانتفاضة السياسي ونقل الحديث عن ضرورة حل القضية الفلسطينية نقلة نوعية جديدة تفوق في فعلها ما افرزته التحركات السياسية في المرحلة السابقة التي اجهضتها الادارة الامريكية وحكام « اسرائيل » وبعض الحكام العرب من انصار الغزو الامريكي للمنطقة .

بالمقاييس المادية ربما كان شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة اكثر المتضررين وحتى جاليتنا في الكويت . لكن الشعب في الوطن المحتل استطاع ان يدرك بعد المسالة ولم يتوقف عند المشاكل المالية والخسائر الاقتصادية وهو ما ينطبق على الفلسطينيين في الكويت فقد عبروا منذ اللحظة الاولى عن موقفهم وادركوا بعد ما يجري على قضيتهم الرئيسة والتصدي للوجود الامريكي والصهيوني في المنطقة .

واريد هنا ان اتحدث في نقطة مهمة يجب ان يدركها هؤلاء الذين يحاولون التحدث باسم الجاليات عن وحدة الشعب الفلسطيني لان العودة بالحديث باسم كل جالية على حدة والنظر الى مصلحة كل جالية على حدة هو تمزيق لوحدة الشعب الفلسطيني وبالتالي النيل عن تمثيل المنظمة . لذلك يجب التوقف عن تشجيع مثل هذه المواقف المجتزأة بل يجب التصدي لها . فموقف الشعب الفلسطيني تعبر عنه قيادته الشرعية ممثلة بمنظمة التحرير من خلال الموقف الشعبي العام الموجود داخل الارض المحتلة .

منظمة التحرير اكتسبت شرعية تمثيلها من خلال تعبيرها عن كل فئات الشعب الفلسطيني وطبقاته وهيئاته وليس تعبيرا عن فئة او طبقة معينة . والذين يدفعون باتجاه تجزئي المسالة يدفعون ايضا باتجاه تجزئي التمثيل . الامر الذي يجب ان ننتبه له جيدا .

الهجمة على الفلسطينيين

■ ولكن الفلسطينيين في بعض الدول الخليجية يتعرضون الى تقييد حرياتهم وطردهم وقطع ارزاقهم ؟

- ما يجري ضد الفلسطينيين سواء بالطرد او قطع الارزاق في اطار الهجمة العامة على منظمة التحرير الفلسطينية وفي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وهو هدف ليس جديدا وانما رات فيه قوى معادية موقفا يمثل فرصة لتشديد الهجمة .

اما عن كيفية تصدي المنظمة لهذه الهجمة فاعتقد ان هذه مسؤولية تقع في جزء منها على امتنا العربية لان الفلسطينيين في البلدان الخليجية لم يكونوا عالة يوما على احد بل كانوا بناة وملتزمين . ولكن بالمحصلة اذا كانت تريد هذه القوى استخدام لغة التهديد تجاه الجاليات الفلسطينية كورقة ضغط على مواقف المنظمة السياسية فذلك امر ليس موضع مقايضة .

لكن علينا ملاحظة ان الهجمة ضد الفلسطينيين تزايدت في ظل الوجود العسكري الامريكي وهو ما يفسر موقف بعض بلدان الخليج المرتبط بالموقف الامريكي تجاه الفلسطينيين . وهو موقف لا يعبر عن ارادة شعوب هذه البلدان .

■ ما موقف المنظمة من عملية طرد الفلسطينيين العاملين في تلك البلدان ؟ !

- ان ذلك يمثل اعلان حرب على المنظمة وعلى حركة التحرر العربي وبالتالي يصبح مبررا للمنظمة باتخاذ اية وسيلة تراها مناسبة للدفاع عن شعبها .

ان ما يتعرض له الفلسطينيون اليوم لا يتعرضون له لمجرد انهم يمثلون قضية معينة وانما لما تعنيه هذه القضية للمواطن العربي ولما تعنيه من ارتباط بحركة التحرر الوطني العربي المعادية للاستعمار والمعادية لاستنزاف ثروات الامة من قبل القوى الاجنبية والمعادية للغزو الاجنبي الراهن . ومن هنا لا تصبح مهمة مواجهة الهجمة ضد الفلسطينيين متوقفة على المنظمة فحسب وانما تقع على عاتق القوى المناهضة للغزو الاجنبي . ومما يؤكد هذا البعد المشار اليه ان جاليات عربية اخرى تتخذ هي وبلدانها موقفا معاديا للغزو الامريكي تتعرض للمضايقة والتهديد بالطرد من قبل البلدان المؤيدة للغزو .

الحل الامثل للازمة

■ منظمة التحرير كيف ترى الحل الامثل لقضية الخليج ؟

- يجب منذ البداية استبعاد الحل العسكري لانه سيدمر المنطقة وشعوبها . وكذلك استبعاد اي تدخل اجنبي في الحل لان وجود قوات الغزو الاجنبي هو ما يهدد اساسا مصالح واستقرار وامن شعوب المنطقة . وتجربتنا علمتنا ان التدخل الاجنبي منذ اتفاقية سايكس بيكو لم يكن الا ضد البلدان العربية ومصالحها القومية وخدمة لنظرية الهيمنة ونهب الثروات والتجزئة وزرع القوى المعادية وليس ادل على ذلك من الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

لماذا تأتي امريكا بكل هذه الحشود الكبيرة مدعومة من انصارها في اوربا ؟ هل صحيح انها جاءت للدفاع عن السعودية ؟ وهل لو كانت المشكلة في بقعة اخرى من الوطن العربي لابدت مثل هذا الاهتمام ؟ ان الوجود الامريكي هو من اجل استلاب ثروات الامة العربية والسيطرة عليها ومنع تطورها ولتدمير قوة ناهضة في الامة العربية هي قوة العراق . وبالتالي فان علينا عندما نفكر بالحل ان نعمل على احباط الاهداف الامريكية والتأكيد على ان الحل يجب ان يكون عربيا .

■ ما اسس الحل التي تراها مناسبة وواقعية ؟

- من المؤكد انه لا يمكن التحدث عن تفصيلات لحل ولكن يمكن الحديث عن ملامح اسس الحل . وهي :

■ في ضوء ما سبق الاشارة اليه لا يمكن قيام حل عربي في ظل وجود القوات الاجنبية .

■ لاحل من دون ربط القضية الخليجية بالقضية الفلسطينية من خلال تعهد او التزام دولي بذلك .

■ اي حل يجب ان ينطلق من التكامل السياسي والامني لبلدان المنطقة وشعوبها بما في ذلك منطقة الخليج

■ اي حل يجب ان يضع استراتيجية لتطور المنطقة العربية تقوم على مخطط اقتصادي تنموي يستفيد من جميع ثروات المنطقة باعتبارها ملكا للامة العربية ككل وليست لفئة او مجموعة .

■ يجب ان يكون ذلك من خلال خلق نظام عربي جديد يأخذ بعين الاعتبار الحقائق للمجتمعات العربية في مختلف المناطق ويكون ذا طابع ديمقراطي تضمن فيه حقوق الانسان .

واعتقد ان هذه الاسس جميعها يمكن من خلالها ايجاد التحرك السياسي الفلسطيني وفي اطار ما تحدث عنه الملك حسين وكذلك في مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين .

الثروات العربية .. والحساسية

■ الا يثير الحديث عن الثروات العربية وتوزيعها حساسية بعض الاوساط العربية ؟

- الموضوع ليس اعتداء على ملكية لهذا النظام او ذاك بقدر ما هو اعادة تصحيح سوء تصرف بنتائج الثروة العربية . فبدلا من وضع (٧٦٠) مليار دولار في البنوك الاجنبية كان الاحرى استغلال ربع هذه المليارات في تنمية الوطن العربي وتطويره اقتصاديا واجتماعيا . علما بان هذه الودائع لا تستطيع هذه الانظمة التصرف بها كيفما شاءت ووقتما شاءت . ومن حق الامة العربية انطلاقا من انتمائها القومي ان تكون مستفيدة من الثروة طالما تقع على عاتقها مهمة بذل دمائها في سبيل اي جزء من الوطن العربي لاسيما ان كل الغزوات الاستعمارية جاءت من جراء ذلك . □

■ اجرى الحوار في تونس :
فتحي البرقاوي

الانتفاضة

اهتمام عربي وعالمي برسالة القائد في ذكرى المولد النبوي الشريف

انسحاب القوات الاجنبية وفك الحصار شعار الجمع المؤمن

■ العواصم/ واع : تناقلت محطات الاذاعة ووكالات الانباء العربية والعالمية باهتمام بالغ رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف فور بثها على شبكات وكالة الانباء العراقية .

وركزت وسائل الاعلام على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين (ما نحن مصممون عليه هو ان لا تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب وانه اذا اريد اشراك المجتمع الدولي فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة ١٢/٨/١٩٩٠) .

وابرزت دعوة سيادته الى الحوار الجاد الحريص على البحث والوصول الى حل شمولي لننعم بالسلام وليؤسس كل المعنيين من اهل المنطقة مستقبلهم على قاعدة راسخة لا تتعرض للاهتزاز بفعل المتغيرات الظرفية .

وسائل الاعلام الاردنية

ففي عمان اهتمت وسائل الاعلام الاردنية في الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الامتين العربية والاسلامية مساء امس الاول لمناسبة المولد النبوي الشريف .

وبثت وكالة الانباء الاردنية فقرات مطولة من رسالة سيادته فور الانتهاء من اذاعة نصها مركزة على قول سيادته ان علينا ان نشجع اي تصرف اجنبي بما في ذلك تصرف من تورطوا في حشد الاساطيل على التراجع من غير مساومة على مبادئنا .

واوردت الوكالة الاردنية قول السيد الرئيس صدام حسين (لقد قلنا من قبل ولا نزال نؤكد بان الذي يزعجنا ونرفضه ابتداء ليس الاختلاف في وجهات النظر وانما هو وجهة النظر المتحاملة المغرضة التي تطلق الاحكام من غير استعداد لاجراء حوار على المفاهيم والاساليب التي تطلقها) .

كما ابرزت قول سيادته (واذا ما رفعت شعار الحوار فانها ترفعه وتفرض لتحقيقه شروطا مسبقة فاذا ما حل الحوار محل التهديد والوعيد ولغة السياسة السلمية بدلا من لغة حشد الجيوش والتهديد) .

كما ابرزت وكالة الانباء الاردنية تأكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين انه اذا ما اريد اشراك المجتمع الدولي فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة ١٢/٨/١٩٩٠ لان فيها ما يجعل الترابط ضروريا بصورة حية متفاعله مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام .

كما ركزت على قول سيادته ان انسحاب القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز والخليج العربي وفك الحصار عن العراق ينبغي ان يكون هو شعار الجمع المؤمن من غير مساومة .

وابرز التلفزيون في نشرته الاخبارية الرئيسة ليلة امس الاول قول الرئيس القائد صدام حسين ان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة الثاني عشر من اب ١٩٩٠ اذ ان فيها ما يجعل الترابط ضروريا بصورة حية ومتفاعلة مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام .

واوضح التلفزيون ان السيد الرئيس دعا الى اجراء حوار جدي يجنب المنطقة ويلات حرب تعد لها الاطراف الغربية .

وقد بث التلفزيون فقرات مسجلة ومطولة من رسالة السيد الرئيس صدام حسين .

وكالة الصحافة الفرنسية

وفي باريس ابرزت وكالة الصحافة الفرنسية استبعاد السيد الرئيس صدام حسين اي عودة للوضع الذي كان قائما قبل الثاني من شهر اب مشيرة الى ان ذلك هو من اهم الاعتبارات بالنسبة للعراق التي لايمكن ان يساوم عليها .

واشارت الى قول سيادته (علينا ان نشجع اي تصرف اجنبي بما في ذلك تصرف من تورطوا في حشد الاساطيل على التراجع من غير مساومة وقول سيادته اننا ننظر الى خطاب الرئيس الفرنسي مع ما عليه من اعتراضات بانه يختلف في لغته عن غيره ونامل ان يكون استنتاجنا الايجابي هذا عنه صحيحا) .

وكالة رويتر للانباء

وابرزت وكالة رويتر للانباء دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الحوار الجاد الذي يوصل منطقة الشرق الاوسط الى السلام الشامل وقالت ان دعوة سيادته ترتبط بشكل تام بالمبادرة التي اعلنها في الثاني عشر من آب الماضي والداعية الى انهاء مشاكل المنطقة بشكل تام .

وابرزت قول السيد الرئيس صدام حسين اذا ما حل الحوار محل التهديد والوعيد ولغة السياسة السلمية بدلا من لغة حشد الجيوش والتهديدات بالقوة او استخدامها رأيهم اين نختلف واين نتفق ابتداء .

وابرزت تأكيد سيادته على ان العراق لن يتراجع عن طلبه سحب القوات الاجنبية من الخليج ورفع الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن الدولي وعلى ان مبادرة الثاني عشر من اب تبقى الاساس لحل مشكلات الشرق الاوسط الاخرى وبشكل خاص احتلال الاراضي العربية في فلسطين .

راديو لندن

واذاع راديو لندن هيئة الاذاعة البريطانية في اول نشراته الاخبارية فور اذاعة نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس مقاطع منها .

وابرز ارتباط الموقف وحل جميع مشكلات الشرق الاوسط بشكل عادل يتيح فرص السلام الدائم للجميع وقال الراديو ان هذا الموقف يلتزم به العراق وقد طرحه السيد الرئيس صدام حسين في الرسالة التي وجهها امس الى المسلمين لمناسبة المولد النبوي الشريف .

واشار الراديو الى ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين تفتح الباب امام المبادرات الخارجية حتى من قبل اولئك الذين في الحشد العسكري الغربي اذا كان الهدف هو الوصول الى حل سلمي غير مشروط .

راديو صوت امريكا

كما اذاع راديو صوت امريكا مقاطع من الرسالة .

واشار الى ان اي حل سلمي يجب ان يكون مرتبطا بحل جميع قضايا الشرق الاوسط وبشكل خاص القضية الفلسطينية مستشهدا بما قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين (اذا ما اريد اشراك المجتمع الدولي فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة الثاني عشر من اب ١٩٩٠ اذ ان فيها ما يجعل الترابط ضروريا بصورة حية ومتفاعلة مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام وفي المقدمة منها قضية فلسطين) .

وابرز تأكيد سيادته على وجوب انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج ورفع الحظر الاقتصادي على العراق والدعوة الى الحوار الجاد لكي يتنعم الجميع بالسلام .

وكالة انباء المانيا الغربية

وابرزت وكالة الانباء الالمانية الغربية دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى سلك طريق الحوار الجاد وتقصي السبل التي تعود بالسلام على شعوب المنطقة .

وقالت ان هذا التوجه الذي يهدف الى انهاء جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط بشكل عادل قد تأكد في المبادرة التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي .

وكالة انباء الصين الجديدة

وابرزت وكالة انباء الصين الجديدة دعوة سيادته القوى الاجنبية الى سحب قواتها من المنطقة وترك الخيار للاسرة العربية في ظل اجواء من الثقة المتبادلة .

واشارت الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة من العلاقات العربية ولان العلاقات العربية المريحة غير ممكن تصورها مع وجود القوات الاجنبية .. فان هذه القوات يجب ان ترحل) .

وسائل الاعلام المغربية

واهتمت وسائل الاعلام المغربية برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الامتين العربية والاسلامية لمناسبة المولد النبوي الشريف .

ونشرت وكالة المغرب العربي للانباء فقرات مطولة من الرسالة ركزت فيها على تأكيد سيادته اهمية ان يبدأ الحوار الحريص على التفتيش عن حل ممكن ومنصف في منطقة الخليج .

وجبات طعام من حسني الى قوات الغزو الامريكي

■ القاهرة/واع : اعلنت مصر استعدادها امس لتقديم كافة الخدمات المطلوبة لقوات الغزو الامريكية - الصهيونية التي استباحت اراضي نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية .

صرح بذلك فؤاد سلطان وزير السياحة المصري . وقال ان وزارة الطيران المدني المصرية وافقت على طلب شركة امريكية باعداد وجبات للقوات الامريكية في منطقة الخليج . والطلبات الاخرى التي ترغب بها الشركة .

وفاة الجنرال الذي اشرف على قصف هيروشيما وناغازاكي

■ قاعدة مارتش ايرفورس/ا . ف . ب : علم امس من مصدر رسمي ان الجنرال كورتيس لوماي الذي اشرف على قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥ . ثم تنظيم الجسر الجوي الى برلين عام ١٩٤٨ . توفي امس في مستشفى قاعدة مارتش الامريكية في (كاليفورنيا) .

وقد توفي الجنرال لوماي الذي يبلغ الثالثة والثمانين من العمر نتيجة اصابته بنوبة قلبية .

«وكان لوماي قد اعلن بعد سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية ان قصف هيروشيما وناغازاكي لم يكن ضروريا لاستسلام اليابان» .

وقال في مقابلة اجريت معه عام ١٩٨٥ « لقد القينا القنابل لان الرئيس ترومان طلب مني ذلك » .

واضاف ان الولايات المتحدة في رأيه كان بامكانها اقناع اليابان بانتهاء الحرب (خلال ايام) اذا استمرت في القاء القنابل غير النووية على المدن اليابانية .

مباحثات تونسية - ليبية حول اتفاقية اليد العاملة

■ تونس/واع : يتوجه الى ليبيا الخميس المقبل السيد الطاهر عزيز وزير التكوين والتشغيل التونسي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان الوزير التونسي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الليبي تتناول افاق دعم التعاون بين القطرين في مجالات التكوين المهني . وتنفيذ بنود اتفاقية اليد العاملة الموقعة بين الطرفين .

تاتشر تسعى لحرب عالمية ثالثة

الازمة في الخليج العربي موجهة ضد اوربا واليابان

■ عمان / واع : قالت صحيفة (الدستور) الاردنية ان عملية غزو الخليج من قبل القوات الامريكية وحليفاتها موجهة ضد المانيا الموحدة واليابان . والاهم من ذلك انها موجهة ضد القارة الاوربية ككل .

وذكرت الصحيفة في مقال لها امس ان بريطانيا تشعر الآن بالذعر كما كان شانها عندما رتبت لاشعال الحرب العالمية الاولى للحيلولة دون قيام تعاون اقتصادي بين المانيا وروسيا .

واضافت الصحيفة ان البريطانيين يخشون الا يبقى امامهم وامام اصدقائهم الامريكيين اي خيار لمجاراة هذه السياسات الاقتصادية . لانهم مع اصدقائهم الامريكيين ينفرون من هذه السياسات . ولا يفكرون في مجاراتها . ولذلك فانهم يسعون لتخريب التعاون الاقتصادي في القارة الاوربية وروسيا باية وسيلة ممكنة .

وشددت الصحيفة على القول انه بلاشك فان رفع اسعار النفط وتقليص كمياته المطروحة في الاسواق والاشياء الاخرى المشابهة هي اسلوب مثالي لتنفيذ الخطة . وليس من قبيل المصادفة ان المعجبين بنيكولاس ريدلي وكونور بروز اوبريان قد دعوا الى هذا النوع من العمليات الجانبية ضد الوحدة الالمانية . وعلى شكل الازمة الراهنة .

وخلصت الصحيفة الى القول انه ليس من قبيل المصادفة ايضا ان تحاول تاتشر الآن اشعال الحرب العالمية الثالثة . وبنفس الطريقة التي اشعل بها اسلافها الحرب العالمية الاولى . وذلك بمحاولة اقامة تحالف مع فرنسا ضد المانيا (وضد اليابان ضمنا) هذا من جهة . وبذر الشقاق بين روسيا والمانيا من جهة اخرى .

عمال وفلاحو وطلبة بيرو يعلنون تضامنهم مع العراق

■ ليما / واع : اكدت جبهة العمال والفلاحين والطلبة في جمهورية بيرو وقوفها وتضامنها مع شعب العراق والقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين حتى النصر .

وقالوا ان هذه الوقفة الجبارة لابناء العراق العظيم وابناء الامة العربية الغيارى الذين يساندونه انما هي تحد للباطل المتمثل في جبروت امريكا وحلفائها في عدوانهم على العراق والامة العربية وشعوب بلدان العالم الثالث .

وادانوا في رسالة تضامنية بعثوا بها الى الشعب العراقي الحملة الاعلامية الظالمة التي يتعرض لها العراق لا لشيء الا لكونه استعاد حقه على ارضه المسلوبة . وامتلك ناصية العلوم والتكنولوجيا .

وشجبوا المؤامرة الامبريالية التي تحاك ضد العراق . معلنين تضامنهم مع النضال العادل الذي يخوضه . والذي يمثل نضال كافة شعوب العالم الثالث المحرومة .

سلطات العميل فهد ابعدت ٥٥ ألف مواطن يمني

■ صنعاء/واع : ابعدت سلطات خائن الحرمين الشريفين في الايام القليلة الماضية (٥٥) الف مواطن يمني من اراضي نجد والحجاز بعد قرار الخائن فهد الغاء الامتيازات التي كان يتمتع بها هؤلاء المواطنون .

وبررت سلطات فهد العميل قرارها بالغاء امتيازات حوالي مليون ونصف المليون مواطن يمني والتي يتم بموجبها اعفاؤهم من الحصول على تأشيرة دخول مسبقة ومن الزامية وجود ضامن سعودي لمارسة نشاطاتهم التجارية بمواقف صنعاء من احداث الخليج .

وكانت اليمن قد رفضت الايقاع وراء المخططات الامريكية - الصهيونية القاضية باستباحة اراضي المقدسات الاسلامية بمباركة عربية رجعية والهيمنة على منابع الثروة النفطية في شبه الجزيرة العربية .

تلفزيون الجزائر :

الشعب العراقي قادر على صنع المعجزات

■ الجزائر / واع : قال تلفزيون الجزائر في تعليق له ليلة امس ان الشعب العراقي سيبرهن للعالم اجمع على قدرته في الصمود والمطاولة وتحقيق النصر لانه شعب يدرك قيمة الكفاح والنضال والتحدي وما تتطلبه من صبر وتضحيات .

واكد التعليق ان ثماني سنوات من الحرب صقلت المواهب وعززت القدرات لتجعل من هذا الشعب قوة قادرة على صنع المعجزات مهما حاولت امريكا واساطيل الغرب زيادة حشودها العسكرية وتضييق الخناق الاقتصادي .

واشار التلفزيون الجزائري الى ان العراقيين غير مكترثين بما يدور حولهم نتيجة ثقتهم العالية بقدراتهم العسكرية وبمتانة اقتصادهم الذي تم تنظيمه لمواجهة الاجراءات الجائرة بشكل مبرمج .

واكد ان القدرات الفنية والتقنية والقدرات العلمية الكبيرة التي حققها العراق في المجال العلمي والتصنيع العسكري هي التي اثارت حفيظة امريكا نتيجة تخوفها على مستقبل صنيعها الكيان الصهيوني فكانت احداث الخليج العربي فرصة استغلتها امريكا بشرعية عربية لتحتل ارض الجزيرة العربية مهبط الرسل والانبياء لتضع قواتها على مقربة من ارض العراق .

احباط محاولة لاغتيال بينظير بوتو

■ اسلام اباد/رويتر : شهر شاب مسدسه على مسافة قريبة جدا من رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو في اجتماع انتخابي حاشد امس . ولكن الجماهير انقضت عليه .

وقع الحادث بينما كانت سيارة الجيب التي تقل بوتو تشق طريقها ببطء وسط حشد كبير في نهاية اجتماع مسائي في بلدة جوجار خان .

وقال صحفيون كانوا برفقة بوتو التي كانت تقوم باول جولة انتخابية في اقليم البنجاب ان الشاب كان يسير الى جانب سيارة بوتو . ولكن تم السيطرة عليه بسرعة واقتيد الى مركز شرطة قريب .

ولم يتضح ما اذا كان الرجل الذي لم يكشف عن هويته ينوي الهجوم على بوتو .

وكانت بوتو قد قالت مرات عديدة ان حياتها عرضة للخطر منذ ان اقال الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان حكومتها في اغسطس اب الماضي بسبب اتهامها باساءة استخدام السلطة .

تامين الممرات بالقواعد من اجل السيطرة على منابع النفط

استراتيجيـــة الــــردع الانتقـــائي والعـــودة الــــى عصر المحميــــات

منذ عام ١٩٧٣ بدات الولايات المتحدة الامريكية تفكر جديا باحتلال منطقة الخليج من اجل ضمان تدفق النفط بعد ان استخدمه العرب سلاحا في حرب تشرين ومنذ اوائل الثمانينات حاولت الولايات المتحدة ان تجد المسوغات المقبولة لهذا الاحتلال فاستغلت قيام الحرب العراقية - الايرانية وارسلت اساطيلها الى المنطقة تحت ذريعة ضمان حرية الملاحة في الخليج العربي وبذلك نفذت المرحلة الاولى من الاستراتيجية الصهيو - امريكية الهادفة الى اعادة الخليج العربي الى عصر المحميات وعلى العكس مما توقعت الاوساط الامبريالية فقد خرج العراق من الحرب قويا معافى بل انه زاد قوة واقتدارا خلال الحرب الامر الذي اربك الخطط الامريكية في المنطقة فعملت على جعل الكويت قاعدة متقدمة لها للانقضاض على العراق عسكريا بعد ان يستنزف اقتصاده تدريجيا الا ان سرعة الرد العراقي واعادة الفرع الى الاصل كانت تمثل الضربة الاجهاضية لهذا المخطط الامبريالي - الصهيوني .

وبناء على ذلك فان الوجود العراقي في الكويت ليس احتلالا كما زعم المرجفون من امبرياليين ورجعيين وعملاء وصهاينة وانما هو في حقيقته انتشال لها من الاحتلال الامريكي الذي اجتاح ارض الجزيرة والخليج العربي وهو الهدف الذي وضعت من اجله استراتيجية الردع الانتقائي من قبل الدوائر الامبريالية ويمكن القول ان لهذه الاستراتيجية خطوطا عامة تعبر عنها عدة مفردات كالقواعد العسكرية والممرات المائية والاساطيل ومعدات الرصد الفضائي والارضي الحديث وادوار الانظمة العميلة وقفت جميعها لتحقيق هدف استراتيجي واحد هو احتلال منابع النفط .

■ لماذا مشروع حرب النجوم ؟

وجد الخبراء الامريكان ان تصاعد الحرب الباردة مع دول الكتلة الشرقية من شانه ان يؤدي الى اندلاع حرب نووية شاملة ليس فيها غالب او مغلوب ولكي يتجنبوا هذه الحرب لابد من ان يكون لديهم نظام دفاعي هجومي مزدوج قادر على تحطيم وسائل الهجوم النووي المعادي قبل وصولها الى اهدافها فاهتدوا الى مشروع حرب النجوم الذي اعلنه الرئيس الامريكي السابق ريغان في ٢٣ اذار ١٩٨٣ وكان من المتوقع انجاز المرحلة النهائية منه عام ٢٠١٠ وقدرت كلفة السنوات الخمس الاولى منه بـ (٢٦) مليار دولار .[1] والحقيقة ان هذا المشروع بالرغم من المعارضة الكبيرة التي يلقاها داخل الادارة الامريكية نفسها بسبب عدم واقعيته وارتفاع تكاليفه فانه ارغم الاتحاد السوفيتي على الخضوع للادارة الامريكية وتوقيع عدد من الاتفاقات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وماترتب عليها من انهيارات متلاحقة في بنية الكتلة الشرقية السياسية والعسكرية تحت شعار البيروسترويكا الامر الذي وفر تفوقا كبيرا لدول حلف شمال الاطلسي والذي يهمنا هنا ان الولايات المتحدة استطاعت ان تحقق هدفين مهمين من وراء ذلك هما :

■ اولا : تحييد الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية عموما في الصراعات الدائرة في العديد من مناطق العالم لاسيما منطقة الشرق الاوسط وهذا يعني في حقيقته تجريد العديد من الاقطار العربية من ظهير قوي كانت تعده سندا لها في مواجهة الامبريالية والصهيونية .

■ ثانيا : قيام الولايات المتحدة بابدال استراتيجية الردع النووي الشامل باستراتيجية الردع الانتقائي او الاختياري التي تقوم على توجيه ضربات لمواقع مختارة بالقوات التقليدية لاسيما تلك التي تتخذ مواقف معادية للامبريالية والصهيونية في نهجها السياسي وتعتمد هذه الاستراتيجية على تطوير وسائل جمع المعلومات وحصر الاهداف والقدرة على اصابتها بدقة مع تطوير القدرة الامريكية العسكرية التقليدية للقيام بهجوم معاكس في ارض العدو وكذلك التحكم بالفضاء خلال الاشتباكات العسكرية وهذا عنصر مهم بالنسبة لهذه الاستراتيجية في تحديد نتائج المعركة مع حرمان العدو قدر الامكان من استخدام الفضاء في توجيه قواته لضرب المواقع الامريكية كما اكدت هذه الاستراتيجية الحاجة الى استخدام الاسلحة النووية المحدودة ضد اهداف مختارة في حالة تعرض القوات الامريكية لهجوم نووي او تقليدي كاسح .[3]

■ انظمة عميلة وادوار تامرية ■

ان من ابرز معالم هذه الاستراتيجية اعتمادها على الانظمة العميلة للولايات المتحدة للاسهام في تحقيق اهدافها وحماية مصالحها لاسيما في المنطقة العربية وتؤكد هذه الاستراتيجية حاجة الولايات المتحدة لهذه الانظمة لتحمل اعباء الدفاع المشترك اكثر مما احتاجت اليه في الاعوام الاربعين الماضية وهذا ما يوضح لنا الدوافع الخفية وراء اضطلاع النظامين المصري والسعودي ومن لف لفهما بتنفيذ الادوار المرسومة لهم في المخطط الحالي الذي يجري تنفيذه على ارض الجزيرة العربية والخليج العربي ان هذه الاستراتيجية اكدت ضرورة دعم الانظمة العميلة هذه عن طريق تقديم المساعدات الامنية والعسكرية الممكنة لها مع الاحتفاظ بقوات عسكرية قادرة على توجيه ضربات مؤثرة للاهداف العسكرية البعيدة جغرافيا .[3]

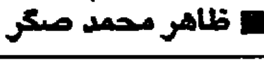
ان الملامح العامة لاستراتيجية الردع الانتقائي التي وضعها عشرة من افضل خبراء الاستراتيجية في الولايات المتحدة تتجسد بشكل واضح في التطورات الجارية الان في الخليج العربي وتكشف لنا بما لايقبل الشك انها جاءت متطابقة مع ما خطط له خبراء البنتاغون

■ قواعد عسكرية لحماية الممرات المائية

لقد اولت استراتيجية الردع الانتقائي القواعد العسكرية والممرات المائية اهتماما كبيرا ونظرا لما يشهده العالم من رفض صريح لهذه القواعد حتى من قبل حلفاء الولايات المتحدة نفسها كاسبانيا واليونان وتركيا فقد كان هذا الرفض الشعبي واحدا من التحديات التي تواجه الادارة الامريكية الامر الذي جعلها تفكر جديا بنقل عدد من هذه القواعد الى اماكن اخرى من العالم لاسيما الخليج العربي .

وعلى اية حال فان استراتيجية القواعد العسكرية الامريكية ترتبط بشكل مباشر مع استراتيجية الممرات المائية الدولية وهما مرتبطان ايضا بالمصالح الاستراتيجية النفطية في الخليج العربي وبمجرد القاء نظرة سريعة على خارطة الوطن العربي والعالم نجد ان القواعد العسكرية الامريكية تتوزع بالقرب من الخوانق المائية المؤدية الى منابع النفط في الخليج وسنرى ايضا ان الوطن العربي محاط من شماله وجنوبه بهذه القواعد فبالقرب من مضيق جبل طارق يتوزع عدد من القواعد بعضها في اسبانيا كقاعدة توريخون القريبة من العاصمة مدريد وثلاث قواعد اخرى في منطقة روتا بالقرب من قادس التي تتحكم بالمضيق وهناك ايضا قاعدة لاجس في جزر الازور البرتغالية في منتصف الخط الملاحي تقريبا الممتد من جبل طارق الى السواحل الشرقية للولايات المتحدة وتنحصر مهمة هذه القاعدة في مراقبة الغواصات التي تجوب المحيط الاطلسي لضمان امن وسلامة هذا الخط الملاحي .[4]

كما توجد اربع قواعد اخرى في اليونان واهمها قاعدة هليكون بالقرب من اثينا مع عدد اخر من القواعد في ايطاليا وكذلك في كريت وتركيا لتامين الملاحة في مضيق البسفور ومراقبة الوجود البحري السوفيتي وتنحصر مهمة القاعدة الامريكية في قبرص بالتجسس على اقطار الشرق الاوسط وخصوصا العربية منها فضلا عن وجود الاسطول السادس الامريكي في حوض البحر المتوسط وعن طريق هذا الانتشار العسكري تستطيع الولايات المتحدة تامين الخط الملاحي الممتد من شرقي المتوسط الى شرقي الولايات المتحدة .



■ ظاهر محمد صكر

■ لماذا التغلغل الامريكي في مصر ؟

تعد قناة السويس اهم شريان ملاحي في العالم لذلك فان حرية الملاحة للاساطيل الامريكية فيها مضمونة بوساطة النظام المصري نفسه الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ثم بواسطة الكيان الصهيوني في حالة ظهور اي تهديد غير محسوب من جهة مصر .[5]

والحقيقة ان التغلغل الامريكي في مصر الذي شهدته السنوات التي اعقبت حرب ١٩٧٣ قد بلغ من العمق بحيث افقد مصر استقلالها الحقيقي وجعلها شبه مستعمرة امريكية اذ حصلت الولايات المتحدة الامريكية على تسهيلات كبيرة في مصر من قبل رئيس النظام المصري السابق السادات وقد اعترف هو باهميتها قائلا ان التسهيلات التي اعطيتها للامريكان افضل مليون مرة من القواعد .[6] وتتمثل هذه التسهيلات بالوجود الامريكي في مطار قنا الواقع في صعيد مصر الذي اصبح قاعدة لنشاط طائرات الاواكس الامريكية بالاضافة الى قاعدة راس بناس الواقعة على الساحل الجنوبي لمصر قرب الحدود السودانية حيث اجرت الولايات المتحدة فيها اصلاحات كبيرة حتى اصبحت قاعدة بحرية وبرية وجوية للقوات الامريكية قادرة على استيعاب فرقة عسكرية كاملة .[7]

والجدير بالذكر ان ادخال مصر ضمن نظام امن جماعي للدفاع عن الشرق الاوسط تحت اشراف وتوجيه الولايات المتحدة قد اقترح منذ عام ١٩٥١ وكان هذا المشروع يهدف الى ادخال الكيان الصهيوني في التحالف المقترح ولكن رفض الاقطار العربية انذاك افشل هذه المحاولة ٨ وقد اعادت الولايات المتحدة الكرة مرة اخرى عندما اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الحالي قبل عدة ايام عن نية الولايات المتحدة اقامة نظام امني جديد في الشرق الاوسط يضم بعض دول المنطقة كمصر والسعودية والكيان الصهيوني .

قوات مصرية - صهيونية مشتركة لضرب القـــوى القـــومية

حـرب النجـوم مشـروع وهمي ارغـم السوفيت عـــلى التراجع الى الظل

التـدخل الامـريكي الصهيوني لضـرب الوحـــدة اليمنية احتمالات قائمة

■ القرن الافريقي والخليج العربي

عززت الولايات المتحدة الامريكية وجودها في البحر الاحمر من اجل السيطرة على الملاحة في هذا البحر وخصوصا في مضيق باب المندب بالتعاون مع الكيان الصهيوني حيث اقاما قواعد مشتركة في عدد من جزره الحيوية كجزر دهلك وحليب و فاطمة وخيربوتي وزكور وحنيش الكبرى والصغرى . واقيمت فيها منشات دفاعية وموانيء لاستقبال البواخر واجهزة متطورة للرصد .[9] ومع ان هاتين الدولتين العدوانيتين قامتا بتحصين هذه الجزر وتسليحها بمدافع وصواريخ ارض - جو وارض - ارض فضلا عن عدد من الغواصات والزوارق السريعة الحركة .[9] : فان هواجس الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ازدادتا كثيرا بعد قيام الوحدة اليمنية وتشكيل دولة عربية ذات كثافة سكانية مهمة في الزاوية الجنوبية الغربية للجزيرة العربية تمتلك سواحل طويلة على البحر الاحمر والبحر العربي فضلا عن تحكمها في باب المندب لذلك فان احتمالات التدخل الخارجي لاجهاض هذه الوحدة ماتزال قائمة في ضوء التطورات الاخيرة والتدخل الامريكي السافر بالمنطقة وتحشداته القريبة من الحدود اليمنية .

ولاستكمال صورة الانتشار الامريكي لفرض السيطرة على الخليج العربي لابد من الاشارة الى هذا الوجود في مناطق اخرى من الوطن العربي ومنها الصومال لاسيما بعد قيام محمد سياد برى بطرد الخبراء السوفيت عام ١٩٧٧

كما عززت الولايات المتحدة وجودها في المحيط الهندي فمنحت تسهيلات كبيرة في قاعدة مومباسا في كينيا وكذلك قاعدتي مصيرة البحرية وصلالة الجوية العمانيتين لتعزيز سيطرتها على مداخل الخليج العربي بعد ان زودت هاتين القاعدتين بمعدات رصد الكترونية متطورة بالاضافة الى عدد من القواعد الاخرى المنتشرة في الجزيرة العربية كقاعدة الجفير في البحرين والظهران في السعودية .[10]

وتحتل قاعدة دييغوغارسيا اهمية كبيرة بالنسبة للستراتيجية الامريكية لموقعها المهم الذي يربط السواحل الافريقية وسواحل الجزيرة العربية بسواحل الهند وجنوبي شرقي اسيا واشرافها على طرق البترول المتجهة الى البحر الاحمر وراس الرجاء الصالح [11] وتعد هذه القاعدة اكبر ماوى للطائرات الامريكية القاصفة من طراز (ب - ٥٢) وكذلك حاملات الطائرات العملاقة .[12]

■ الخليج عودة الى عصر المحميات

وهكذا يتضح ان استراتيجية الردع الانتقائي الامريكية تقوم بالاساس على تامين الممرات المائية سواء بالانظمة الموالية لها كما حدث في مصر وبنما او بالقواعد العسكرية للسيطرة على منابع البترول في الخليج العربي الذي يزود الغرب بـ (٦٥٪) من حاجته النفطية وهي تسعى من وراء ذلك الى اعادة الخليج الى العهود السالفة عندما كان مجرد محميات هزيلة خاضعة للاستعمار هذا ما اكدته تصريحات عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية منذ ان اطلق الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر تصريحه الذي اصبح يعرف بمبدا كارتر في كانون الثاني ١٩٨١ الذي جاء فيه ان الولايات المتحدة سوف ترفض بالوسائل العسكرية اذا ما اقتضت الضرورة اية محاولات من قبل قوة خارجية لاجل كسب السيطرة على منطقة الخليج .[13]

■ عوامل الضعف والفشل المحتوم

وبذلك تتكشف لنا ابعاد المخطط الواسع الذي استهدف احتلال الجزيرة العربية والخليج ليس دفاعا عن خائن الحرمين او ال صباح او غيرهما من الحكام الهامشين كما تذرعت الولايات المتحدة ولكن وفق سيناريو معد منذ امد بعيد تطابقت فيه الخطط السرية الاستراتيجية مع التصريحات العلنية مع الانتشار العسكري الامريكي - الصهيوني مع السيطرة على الممرات المائية الدولية

لقد اوضح الخبراء الامريكان تصوراتهم عن المصاعب التي ستواجه الولايات المتحدة الامريكية في حالة شنها الحرب في الخليج بعض هذه المصاعب سوقية تتعلق بالمسافة الشاسعة التي تفصل بين الولايات المتحدة وقواتها العسكرية في الجزيرة العربية التي تزيد على سبعة الاف ميل وبعضها الاخر تعبوية وتكتيكية تتعلق بارض العمليات وتتمثل في القدرة على المناورة والاسناد والامداد والتحرك الميداني كما اشار هؤلاء الخبراء الى الصعوبة التي ستواجه الولايات المتحدة اذا ما واجهت حربا من النوع الذي يسمى بالحرب المنخفضة الكثافة التي تعني حرب العصابات او المنظمات الفدائية او حرب التحرير الشعبية التي من شانها اربك الخطط الامريكية الحربية المعدة لحروب تعتمد على الاساليب العسكرية التقليدية لذلك فقد اكد هؤلاء الخبراء على عدم اقحام الجيش الامريكي مباشرة في هذه المواجهات .[14]

لقد اكد الخبراء الامريكان على تجنب الدخول في مثل هذه الحروب والاعتماد فقط على القوات الحليفة او العميلة فقط والتي يسمونها بالقوات المتعاونة ودعمها ماليا وتقنيا عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجالات الاستخبارية كخزن المعلومات وتحليلها والرصد الفضائي وشبكات الرصد الالكتروني واجهزة رصد اماكن المتفجرات وكذلك تدريب وتسليح وتجهيز مثل هذه القوات وبذلك تستطيع الولايات المتحدة تجنب اكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية وتصبح مهمة الجهاد على مصالح اقل كلفة .

■ تفوق عراقي غير محسوب

وفضلا عن هذه المصاعب الانفة الذكر فهناك الكثير من العوامل التي لم يشر اليها الخبراء الامريكان والتي دخلت كعوامل حسم لصالح الاقتدار العراقي من خلال التطورات المتلاحقة التي شهدتها الايام القليلة الماضية ومنها

● تنامي الاقتدار العراقي قيادة وشعبا وجيشا واستعدادهم العالي للصمود والمواجهة في اصعب الظروف .

● تزايد المد القومي العربي الرسمي والشعبي المساند للعراق .

● التهديد الواضح والصريح بضرب الكيان الصهيوني في حالة تعرض العراق لاي اعتداء

وعلى اية حال فان العراق قادر على افشال استراتيجية الردع الانتقائي مهما بلغ حجم القوات والاساطيل المحتشدة لان النصر او الهزيمة لاتتحدد فقط بحجم الحشود العسكرية وانما ايضا بحجم المبادىء والقيم التي تحرك هذه الحشود .□

خارطة للقواعد العسكرية ومناطق التسهيلات المحيطة بالوطن العربي

الهوامش

١) مجلة كل العرب العدد ٢٨٠ . ٦ كانون الثاني ١٩٨٨ . ص ١٧
٢) مجلة كل العرب . العدد ٢٨٥ . ٨ شباط ١٩٨٨ . ص ٢٥
٣) المصدر نفسه . ص ٦٦
٤) مجلة كل العرب . العدد ٢٥٤ . ٨ تموز ١٩٨٧ . ص ٣٩ . والعدد ٢٧٣ . ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٧ . ص ٣٤
٥) جريدة الراي ١٤ شباط ١٩٨٦
٦) وليد محمد جرادات الادبية الاستراتيجية للبحر الاحمر الدوحة . ١٩٨٦ . ص ٢٥٤
٧) مجلة كل العرب العدد ٢٦٧ . ١٦ كانون الاول ١٩٨٧ . ص ٣٤
٨) محمد عبدالمجيد حسن . استراتيجية صراع القوى الكبرى في الوطن العربي . بغداد . ١٩٨٢ . ص ٨١
٩) عبدالحميد عارف . المطامع الصهيونية في البحر الاحمر مجلة افاق عربية العدد ٩ السنة ١٢ ايلول ١٩٨٧ . ص ٤١
١٠) د . علي الدين هلال الامن العربي والصراع الاستراتيجي في منطقة البحر الاحمر مجلة الداره . العدد ٢ السنة ٦ . كانون الثاني ١٩٨١ . ص ٦٠
١١) د . عايد طه ناصف الاستراتيجية الدولية في منطقة الخليج العربي البصرة ١٩٨١ ص ٦٢
١٢) د . سمير محمد علي البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية مجلة افاق عربية العدد ٣ السنة ١٢ اذار ١٩٨٧ . ص ٣١
١٣) د . عايد طه ناصف . المصدر السابق . ص ٦٢
١٤) د . حسن البزاز . القوى العظمى . بغداد . ١٩٨٨ . ص ٩٨
١٥) مجلة كل العرب . العدد ٢٨٥ . ٨ شباط ١٩٨٨ . ص ٢٦

(فهد) وتبعيته للامبريالية الاميركية والصهيونيـــة

خطوات الثمانينات .. « فعل » في التسعين

■ د . جبار العبيدي

ان اضطلاع فهد حاكم « نجد والحجاز » بتنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية ليس بالجديد على المنطقة العربية . فتاريخه معروف بدوره التخريبي وتبعيته الشائنة للامبريالية الامريكية وحليفتها الصهيونية .. وهي سلطة متسمة بسلوكها المخالف لمصلحة الامة العربية والمتقاطع مع المبادىء الاساسية للشريعة الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة . ولو عدنا الى بعض ممارساتها السياسية عبر العقد الاخير من الزمن لوجدنا ان سلوكها التابع قد تبلورت مواقفه في الستة الاخيرة من عقد الثمانينات . لا سيما وان خائن الحرمين الشريفين قد ربطته علاقات حميمة بالامبريالية الامريكية .

وقد اشارت صحيفة لوموند الصادرة في ١٩٧٩/١١/٢٢ الى هذه العلاقة بقولها .. ان « فهد هو من اكثر الاسرة المالكة مناصرة لاميريكا .. » . وفعلا قد ناصر خائن الحرمين الشريفين اسياده الاميريكان باستدعائه لجنودهم من المرتزقة والحاقدات الصهيونية لاحتلال ارض نجد والحجاز ومياه العرب وجعل ارض شبه الجزيرة العربية مسرحا للتواجد العسكري الاميريكي للاعتداء على العراق الصامد . وحول قيام « فهد » ومنذ ان اصبح وليا للعهد بتمتين علاقة التبعية الاقتصادية مع الولايات المتحدة ظهرت صحيفة الفاينينشال تايمز بعددها الصادر في ١٩٧٩/١٢/٧ بمقالة جاء فيها بان « فهد .. ومنذ ان اصبح وليا للعهد في نهاية حكم الملك فيصل . قد اتبعت السعودية في وقته سياسة مبنية على علاقات اقتصادية متينة مع الغرب وتمتعت بتفاهم مع الولايات المتحدة الاميريكية حول امن البلاد » . وقد ابرز فعلا خائن الحرمين الشريفين بهذه العلاقة الاقتصادية التي وعد بها لتتحول الى « فعل » شائن في الربع الاخير من العام التسعين . فتعهد علانية بعد استدعائه للقوات الامبريالية لغزو ارض نجد والحجاز امام جيمس بيكر وزير الخارجية الاميريكية بتغطية النفقات الكاملة لاحتلال القوات الامبريكية لارض العرب ومقدسات المسلمين . ووضع موارد النفط النجدي والحجازي في خدمة المخططات الاستعمارية الاميريكية الصهيونية ورصد اثني عشر مليارا من الدولارات المسروقة من اموال الشعب العربي لحساب الغازي المحتل

فضلا عن الاموال الطائلة الاخرى التي وظفها خائن الحرمين الشريفين لشراء الذمم والضمائر الميتة للمتامرين على الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتهم حسني عميل البيت الابيض وتل ابيب . اضافة الى منحه لاسياده من الاميريكيين والصهاينة فرصة السيطرة على النفط ومنابعه . ان هذه الاموال التي وظفها خائن الحرمين الشريفين لخدمة المحتلين لا تعتبر من وجهة نظره المريضة نمطا من انماط « الحلب » الذي وصفه في الشريط الصوتي الذي استمعنا اليه جميعا وهو يقص جزءا من مؤامرته على العراق العظيم .

ولكن « فهد » له سوابق في مجال تدمير الاقتصاد العربي لصالح « العلاقة الاقتصادية المتينة مع الاميريكان » . فهذه مجلة نيوزويك الاميريكية الصادرة في ١٩٨٠/٣/٣ تحدثت حول ماهية الحجج المتبادلة بين « فهد » واسياده الاميريكيين وتصويرهم للمخاطر المزعومة وقدراتهم على تخليص عملائهم منها .. بالقول .. « ان هذه حجة مفروضة جبرا .. اذ يقابلها حجة يمكن فرضها وهي انه عندما كان السعوديون يبيعوننا النفط بمعدل (١٨) دولارا للبرميل الواحد كان معدل السعر العالمي (٣٠) دولارا . اي انهم كانوا يخسرون يوميا (١٢٥) مليون دولار .. اي ما يصل مجموعه الى (٤٥) مليار دولار و(٦٢٥) مليون دولار في العام الواحد .. » . ويبدو ان هذه السياسة النفطية قد اوكلت لقارون الكويت قبل انتفاضة ٢/اب/١٩٩٠ الباسلة وعودة الفرع الكويت الى الام العراق . باغراق السوق بالانتاج النفطي الفائض والعمل على هبوط الاسعار لتدمير الاقتصاد العراقي واضعاف القدرات العلمية والتقنية والتصنيعية والعسكرية للعراق . لان قدرات العراق باتت متمكنة فعلا من ردع الكيان الصهيوني وجميع اعداء الامة العربية . كما ان خائن الحرمين الشريفين سعى وبكل الطرق الخسيسة الى تمتين علاقته بواشنطن لضمان سلامة عرشه اولا واخيرا . وقد اشارت صحيفة الكترديان البريطانية الصادرة بتاريخ ١٩٨٠/١/٦ .. « ان البديل لهذا الوضع هو العلاقة الخاصة مع واشنطن » .. اذ ليس هناك من بديل للحكام السعوديين سوى المضي على طريق التبعية والخضوع للولايات المتحدة ..

وبالتالي فان سياسة التبعية تعني اولا بضرب الوعي القومي ورموزه في الوطن العربي . وهذا فعلا ما اشار اليه خائن الحرمين الشريفين عندما اشار بالشريط الصوتي المذاع ان العراق وقائده صدام حسين ينكرانه بتجربة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر والوعي القومي العارم الذي ساد عموم الوطن العربي الكبير . كما ان خائن الحرمين الشريفين كان ولا يزال يبحث عن ايجاد مزاعم باطلة وادعاءات كاذبة من اجل استقدام القوات الغازية . ففي سؤال وجهه له « بول مارتن » المحرر في مجلة نيوزويك في ١٩٨٠/٣/٣ . حول صيغ العمل لوقف الخطر السوفيتي .. اجاب في حينها العميل فهد .. ان « هناك اناسا يشعرون بان على الولايات المتحدة ان تقوم بعمل سريع وكبير لوقف الهجوم الشيوعي عن هذه المنطقة . وان كثيرا من القادة فيها يراقبون الوضع بحذر . وهم ياملون ان يروا ابعاد التحركات الاميريكية . انها استراتيجية يعلق عليها كل الناس في المنطقة امالهم .. » . والتحليل المناسب لجواب العميل « فهد » الذي مضى عليه عقد كامل من الزمن . يشير بدلالته الواضحة الى ايمانه بالتبعية والحماية . وضرورة التحرك الامبريالي الاميريكي السريع لاحتلال المنطقة والسيطرة على منابع النفط . مقابل حماية مزعومة لكرسي « فهد » ومن سايره من امراء البترول في الخليج العربي . ولقد حقق العميل « فهد » الجزء الاكبر من الاستراتيجية الامبريالية التي قال بها في مطلع عام ١٩٨٠ . فبدل « الخطر الشيوعي » الى « خطر قومي » « ات من عراق صدام حسين . واستدعى القوات الاميريكية لغزو ارض نجد والحجاز تحت مزاعم باطلة وعارية من الصحة .

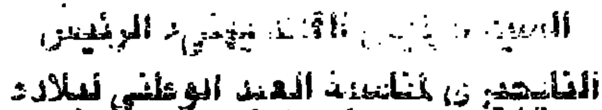
ويتقن « فهد » وبالتجربة ان « ابعاد التحركات الاميريكية » تنحصر في : اذلال الامة العربية . واحتلال منابع النفط . واهانة المقدسات العربية في مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم والاعتداء على العراق المدافع الاول عن الحقوق العربية والقيم الاسلامية . والمناضل الحق من اجل العدالة الاجتماعية في الوطن العربي وضمان حقوق الملايين من فقراء العرب والمستضعفين في العالم الثالث .. وما مبادرة القائد صدام حسين التي اعلنها بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٠ الا دليل اخر ساطع للتعبير عن احترام العراق للقيم الانسانية والاخلاقية وضربة جدية للابتزاز الاستعماري وتقويض سياسة التبعية الاقتصادية التي تمارسها اميركا وعملاؤها المأجورون في المنطقة . وان تلك « الاستراتيجية » التي عبر عنها « فهد » عبر ممارساته في الثمانينات . والتي علق عليها الامال لتحويل الارض العربية في نجد والحجاز الى محميات اميريكية . ستبتلعه اولا . اذ ان ابتلاع العملاء والتخلص منهم بعد الايفاء بالتزاماتهم المخزية ضد اوطانهم وشعوبهم هو مبدأ ثابت من مبادىء السياسة الامبريالية الاميريكية الصهيونية . كما ان ابعاد هذه « الاستراتيجية » التي يبحث عنها خائن الحرمين الشريفين قد عبر عنها جيمس بيكر من ان القوات الاميريكية ستبقى بموجب نظام امني جديد ترسمه الولايات المتحدة الاميريكية في المنطقة .

وبشكل عام ان خطوات « فهد » في الثمانينات قد تحولت معظمها الى « فعل » مكشوف في السنة التسعين . « فعل » فيه من اللؤم والغدر والخيانة والتامر ما يعجز المرء عن وصفه وتحليله . ولكن في نفس الوقت هو « فعل » دنيء وجبان سيتحول بفعل قومي حقيقي انساني اسلامي عربي الى وهم وسراب وسينتصر العراق الصامد وستنتصر الامة العربية بهمة القائد صدام حسين وصحوة الجماهير العربية والغضب الاسلامي المؤمن بالجهاد المقدس □

جمال عبدالناصر
يحاولون تقليده مد موتك

خائن الحرمين العميد
مناصرة الاميريكان

هكذا منه الأصل



كلمة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنئ الرئيس النيجيري لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الجنرال ابراهيم بابا انجيدا رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وفي ماياتي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الجنرال ابراهيم بابا انجيدا رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية المحترم لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بخالص التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب النيجيري الصديق اطراد التقدم والرفاهية ولبلادكم دوام الازدهار.. والسلام عليكم

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

ويهنئ رئيس جمهورية قبرص لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بالتهاني الطيبة متمنين لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب القبرصي التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة [illegible] التطور والازدهار

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

ويهنئ الرئيس الصيني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وفي ماياتي نص البرقية

سيادة يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية الصين [illegible] العراق وباسمنا شخصيا بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الصيني المزيد من التقدم وتطلعه الى الازدهار.

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

انطلاقات تحية لذكرى مولد سيد الكائنات

اطلقت المدفعية فجر امس [illegible] انطلاقات تحية لذكرى [illegible] الكائنات الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] التكبير لهذه الذكرى العطرة. واع

السيد الرئيس القائد يتلقى التهاني لمناسبة ذكرى مولد جده الرسول الكريم

تجديد العهد من أجل الشهادة دفاعاً عن الحق والعقيدة والمبادئ

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية وفي ماياتي نص البرقية:

في ذكرى المولد النبوي الشريف، تتجدد ذكرى قيامة الروح وولادة الحرية ونشور الخلق لان مولده صلوات الله عليه كان البعث الذي طهر النفوس وعمر الدنيا وقرر الحق ورفع الانسان الى المكانة التي يستحقها ليصوغ الحياة على وفق ما تقضية الشرائع وترتضيه القلوب المؤمنة وتطمئن اليه النفوس الكريمة.

كان الميلاد فتحا لعالم اثر وبابا الى السماء وكان العالم الصاخب يدرك ان البشرية التي تاهت في مجاهل الانقياد تنتظر الروح المبدع لتسترد الحياة وجهها المضيء وتسعد بلمعة النور ونفحة القوة من الحق وكلمة الهدى من الله وكانت امارات الاشراق تتنفس في كل مكان إتملأ بعبيرها النفوس الصابرة وتعين القلوب المتعبة لذكر الايمان حتى كانت إشراقة المصطفى تملأ دروب مكة وطلعته البهية تطل على العالم لتبدد اوهام الظلام وتهز عروش الطغاة وتفل قواعد البغي والشرك والضلال.

كان مولد المصطفى، بداية لنهوض الامة وصفحة لمطالع السعود التي بدأت تنبض على العالم بصدق الايمان وروعة العقيدة وجلال القيم الانسانية النبيلة.

سيدي الرئيس القائد

وفي هذه الايام المباركة التي نستقبل فيها ميلاد رسول الامة الذي حمل امانة الرسالة ودعا الى توحيد الله سبحانه وتعالى وطهر ارضه من رجس الشرك وقلوم المنافقين والبغاة. تتعرض الامة الى غزو مدبر واعتداء اثيم من قوى الكفر الامبريالي الصهيوني وخونة الامة وعملاء المال الحرام للتآمر على كعبة الله ومكة المكرمة ومدينة الرسول الاعظم صلوات الله عليه وانتهاك حرمات المسلمين وتدنيس ارضهم الطاهرة متجاوزين كل الاعراف التي حرص الصحابة الاوائل على حمايتها والذود عنها بالدماء الطاهرة والقلوب المؤمنة.

ان صوتكم الجهادي المؤمن واستنهاضكم النخوة العربية والغيرة الاسلامية لمواجهة هذا التآمر، بطولة اخرى من بطولات مواقفكم الجريئة التي تعيد الى الامة ثقتها وتؤكد دورها وتدفع ابناءها الى استعادة مجدهم الخالد وعزمهم المؤزر ووقفتهم الشجاعة.

ان اولئك الذين استرخصوا الحياة لقاء دراهم معدودة وباعوا الاخرة الباقية بالدنيا الفانية وارتضوا الذل والخضوع طمعا في جاه زائل وحكم حائل فقد كتب عليهم الذلة والمسكنة وحشروا مع الذين خسفت بهم الارض وكانوا من الخاسرين.

ان النصر لسيادة القائد حليف الرجال الذين آمنوا وكان الله عونا لهم بعد ان وعدهم الله بنصر من عنده لتبقى كلمة الله هي العليا وكلمة الذين خانوا امانته هي السفلى.

وثقتكم انه لما دعوتم اليه من جهاد يعز الاسلام ويرفع الامة الى المقام المحمود يتقدم يبارك به المؤمن ونصر يبشر به المجاهدون الذين باعوا انفسهم لله.

النصر لجحافل المؤمنين المرابطين على الثغور والعز للامة التي وقفت وقفتها المشرفة في وجه الطغاة والمجد لكل المناضلين الذين رفعوا راية الجهاد في وجه الطغاة والخلود لشهداء الامة العربية الذين سفحوا دماءهم الطاهرة على ثرى الوطن العزيز وفاء للرسالة الخالدة.

المخلص

سمير محمد عبد الوهاب

وزير الداخلية

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم وفي ماياتي نص البرقية.

سيدي الرئيس

يسعدني ان اغتنم اطلالة ذكرى المولد النبوي الشريف لاهنئكم بهذه المناسبة السعيدة اننا نحتفل بهذه الذكرى العطرة المولد النبوي باعتزاز خاص يرتبط بالدور الانساني الذي قاد الرسول فيه اجدادنا لحمل رسالة السلام والدفاع عنها على مر العصور.

ان الذكرى هذا العام تجدد في قلوب العرب والمسلمين وهي ترنو نحو الكعبة وقبر الرسول تجدد فيها روحا وابعادا جديدة للجهاد في الفكر والعمل لطرد قوات الاحتلال وابعادها عن الكعبة وقبر الرسول.

سيدي الرئيس القائد

في هذه الذكرى الخالدة تتفجر فينا وفي جماهير امتنا من الخليج الى المحيط روح الفداء والتضحية للدفاع عن الارث الانساني العظيم الذي تركه لنا الرسول العظيم وعن شرف الارض التي شهدت بزوغ السلام ورعته وستبقى عصية على كل الطغاة والمحتلين.

والمجلس الوطني ممثل الشعب العراقي صانع البطولات يجدد لكم العهد يابطل الامة في البقاء مجاهدا لاتلين له قناة. تحت قيادتك وتحت رايتك في وجه كل ابرهة ووجه اي تحالف اجنبي شيطاني يريد ان يحاصر ويطفيء نور العروبة والاسلام.

وليوفقك الله ويرعاك ويحفظك فخرا لكل العرب والمسلمين

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وجاء في البرقية، اتقدم باسم المنظمات الحزبية والجماهيرية ومقاتلي الجيش الشعبي وكل الجماهير في المحافظات الجنوبية الوفية (البصرة) (ذي قار) (وميسان وواسط) بالتهنئة الوجدانية والعهد على ان نكون جنودا في معركة تحرير المقدسات في نجد والحجاز وفي فلسطين والقدس الشريف من المستعمرين الامريكان ومن والاهم من القوى الاستعمارية الاخرى والصهاينة العملاء.

وقالت البرقية، ان ارادة الله واستجابة الشعب العراقي والامة العربية وكل المؤمنين تسير قدما في ظل القيادة التاريخية للقائد الرمز صدام حسين وشعار كل المجاهدين (لا تراجع المؤمن يتقدم).

وعاهد الرفيق عبدالغني عبدالغفور بان تكون احتفالاتنا وافراحنا في ذكرى ميلاد الرسول القائد محمد (ص) انطلاقة جديدة ونحن نعيش الامجاد والزهو الحضاري في عهد القائد المنتصر صدام حسين الحفيد الوفي لجده الرسول الكريم.

كما تلقى الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة مولد سيد الكائنات الرسول محمد (ص) من الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وجاء في البرقية بهذه المناسبة المباركة التي تمر علينا وارض النبوة ومهبط الوحي وقبر الرسول العربي الكريم تدنسه اقدام الغزاة الهمجية اقدام المستعمرين واعداء الاسلام من امبرياليين وصهاينة بعد ان مهد لهم خونة الامة طريق الاحتلال وفي مقدمتهم خائن الحرمين الشريفين وحسني اللذان ارتضيا الذل والعبودية وخدمة الصهاينة والاستعماريين.

في هذه الايام سيدي الرئيس القائد التي تُدنس فيها ارض المقدسات ترنو اليكم عيون كل العرب الغيارى والمسلمين في ارجاء المعمورة لتحرير ارض الحرمين ومهبط الوحي من دنس الغزاة لتعود عزيزة كريمة كما كانت وكما اراد لها الله سبحانه وتعالى.

واكدت البرقية، ان الاعداء من الامبرياليين والصهاينة وعملائهم فدعوتكم دعوة سيادتكم الى الجهاد الاسلامي المقدس لطرد المعتدين الغزاة من ارضنا المقدسة في نجد والحجاز وتحرير الحرمين الشريفين من دنسهم لانها دعوة صادقة تستهوي جميع المسلمين ولانكم تمثلون المناضلين لكسر شوكة المستعمرين.

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة ذكرى مولد الرسول محمد (ص) من الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي جاء فيها.. في زمن الصحوة العربية التي فجرتم بركانها اللاهب وينابيعها المتدفقة قيما ومبادىء عربية اصيلة تهل علينا بالخير والبركة اشراقة مولد الهدى محمد (ص) سيد الكائنات وفخر الانسانية وموئل عزها ومجدها وكرامتها.

وقالت، ان هذا اليوم العظيم وذكراه العبقة المعطرة باريج النصر الشامخ سيبقى رمزا لعشق العرب والمسلمين للشهادة دفاعا عن الحق والعقيدة والمبادىء وملبين لنداء الجهاد المقدس الذي دعوتم اليه العرب والمسلمين في ارجاء المعمورة لإنقاذ قبر الرسول العربي الاكرم محمد بن عبدالله (ص) خاتم النبيين والمرسلين من دنس الغزاة المحتلين وفك اسر مكة المكرمة ارض المقدسات العربية والاسلامية الطاهرة من قيود وهيمنة الغزاة الطامعين من امريكان وصهاينة وحلفائهم ومواليهم والسائرين في ركابهم من الخونة الاذلاء.

واكدت، ان الذكرى الخالدة لمولد نبي الرحمة الرسول العربي الكريم محمد (ص) تجدد في نفوسنا العزم والايمان والاصرار للمضي قدما وبقيادتكم الشجاعة في درب التضحية والفداء حد الاستشهاد من اجل تحقيق اهداف شعبنا ووطننا وامتنا والنضال الدؤوب وبلا هوادة حتى يتم طرد الغزاة من الارض العربية.

وزير التربية يتحدث لـ «الجمهورية»:

مدارس العراق تستقبل ٤ ملايين و٩٦٧ الفا و٦٧٩ طالبا وطالبة اليوم

تستقبل مدارس العراق اليوم الثلاثاء (٤) ملايين و(٩٦٧) الفا و(٦٧٩) طالبا وطالبة بزيادة (٤٧٥و٩١٩) طالبا وطالبة عن العام الماضي (٤) ملايين و(٤٩١) الفا و(٧٦٠) طالبا وطالبة.

اعلن ذلك لـ «الجمهورية» السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية وقال: ان الزيادة المتحققة في نسبة اعداد الطلبة المسجلين في مراحل التعليم العام قدرها (١١٪) كما بلغ عدد الطلبة المستجدين في الصفوف الاولى لمراحل التعليم العام (٨٥٣و١,٠٤٩) طالبا وطالبة للعام الدراسي الحالي مقارنة مع العام الدراسي الماضي والذي بلغ عددهم (٩٦٢,٨٧) طالبا وطالبة وهذا يعني ان العام الدراسي الحالي سيحقق زيادة في قبول الطلبة الجدد في الصفوف الاولى لمراحل التعليم العام بمقدار (٨٧,٣٦٦) طالبا وطالبة عما كانت عليه في العام الدراسي الماضي.

واضاف قائلا: كما تستقبل رياض الاطفال في عموم محافظات العراق خلال العام الدراسي مايقارب من (٣٨٣و٩٠) طفلا وطفلة من الذين بلغت اعمارهم من (٤-٥) سنوات محققة زيادة في عدد الاطفال بمقدار (٢,٤٦٢) طفلا وطفلة عن العام الدراسي الماضي وزيادة عدد الاطفال الجدد مقدارها (٢,٨٪) عما كانوا عليه في العام الدراسي الماضي.

واشار السيد الوزير الى ان عدد التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية الصف الاول الابتدائي في عموم محافظات العراق بلغ عددهم (٧٢٧و٦٢٠) تلميذا وتلميذة من الذين اعمارهم (٦) سنوات والمشمولين بالتعليم الابتدائي كما بلغ مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفوفها الستة (٣,٥٧١,٤٤١) تلميذا وتلميذة بزيادة قدرها (٥٦,٣٥٥) تلميذا وتلميذة بينما بلغت الزيادة في عدد تلاميذ المرحلة الاولى (٣٣٣,١٥٨) تلميذا وتلميذة عن السنة الدراسية الماضية.

اما عدد طلاب المرحلة المتوسطة فقد قال السيد الوزير بان عدد طلاب الصف الاول بلغ (٢٧٣,١٩٢) طالبا وطالبة بينما بلغ المجموع الكلي للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة (٨٨٨,١٨٨) طالبا وطالبة محققة زيادة في عدد الطلبة الجدد مقدارها (٢٤٠٧٣) طالبا وطالبة عن العام الدراسي الماضي وزيادة في عدد طلبة المرحلة مقدارها (١٣٦,٤٣١) طالبا وطالبة.

وتطرق السيد الوزير خلال حديثه الى عدد الطلبة المستجدين في المرحلة الثانوية (الرابع العام) حيث بلغ عددهم (٥٨,٤٤٩) طالبا وطالبة. كما بلغ المجموع الكلي لطلبة التعليم الاعدادي للعام الدراسي الحالي (٢٢٠٦٧٧) طالبا وطالبة بزيادة قدرها (٣٪) عما كانت عليه في العام الدراسي الماضي.

وعن طلبة التعليم المهني اضاف السيد الوزير قائلا: بلغ عدد الطلبة الجدد في التعليم المهني (٤٥,٤٨٤) طالبا وطالبة فيما بلغ مجموع الطلبة الكلي (١٦٣,٦٦٣) طالبا وطالبة بزيادة مقدارها (٤٤٦٩) طالبا وطالبة في عدد الطلبة الجديد.

واشار خلال حديثه الى ان الوزارة مستمرة في قبول الطلبة في معاهد اعداد المعلمين المركزية ذات السنتين بعد الدراسة الاعدادية ومعاهد المعلمين ذات الخمس سنوات بعد الدراسة المتوسطة ومعاهد الفنون الجميلة. هذا وسيلتحق في مؤسسات اعداد المعلمين والمعلمات خلال العام الدراسي الحالي مايقارب (٨,٦١٨) من الطلبة الجدد علما ان مجموع طلبة اعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة للعام الدراسي الحالي قد بلغ (٣٣٢٨) طالبا وطالبة.

وذكر السيد الوزير في ختام حديثه لـ (الجمهورية) ان عدد معلمات ومعلمي رياض الاطفال للعام الدراسي الحالي بلغ (٥٣٦٠) معلمة ومعلما بزيادة مقدارها (٣٥٠) معلما ومعلمة كما بلغ عدد معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية (١٤٧٠٥٣) معلما ومعلمة بزيادة قدرها (٨٣٢٤) معلما ومعلمة عن العام الدراسي الماضي بينما بلغ عدد مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي (٤٨١٧١) مدرسا ومدرسة بزيادة قدرها (٢٦١٥) مدرسا ومدرسة عن العام الدراسي الماضي.

كما بلغ عدد المدرسين والمدرسات في التعليم المهني (٩٥٩٢) مدرسا ومدرسة بزيادة قدرها (٣٦٩) عن العام الدراسي الماضي بينما بلغ عدد المدرسين والمدرسات في مؤسسات اعداد المعلمين والمعلمات (٢١٨٦) مدرسا ومدرسة بزيادة مقدارها (١٦٩) مدرسة ومدرسا عن العام الدراسي الماضي.

وزير التربية

اجرت اللقاء راوية هاشم

ابطال المدفعية يحتفلون بيومهم السنوي

احتفل مقاتلو صنف المدفعية الابطال يوم امس بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الصنف.

وقال السيد آمر مدرسة مدفعية الميدان في حديث خاص لـ «الجمهورية» بهذه المناسبة. ان جهودا كبيرة تبذل في المدرسة لرفع وتطوير كفاءة المقاتلين واعدادهم لمواجهة ظروف المعركة بكل اقتدار.

واشار الى ان المدرسة تحظى باهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وان ما شهدته هذه المدرسة من تطور يعود الى هذه الرعاية الكريمة.

واضاف ان احتفالنا هذا العام كان متميزا لانه جاء متزامنا مع افراح شعبنا العراقي الابي بعودة الفرع الى الاصل، عودة الكويت الى احضان العراق. وبهذه المناسبة العزيزة نجدد عهد الوفاء والولاء الى قائدنا المنصور المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ونعاهد سيادته على الذود عن حياض الوطن المقدس وان نبقى اولئك الجنود الاوفياء تحت رايته الخفاقة.

وخلال جولة سريعة قامت بها «الجمهورية» في المدرسة قال لنا المقاتل امر جناح التعبئة والمشاة فيها: ان هذا الجناح يقوم بمهمة تهيئة الضباط لقيادة التشكيلات ووحدات المدفعية لمختلف المستويات لكي يؤدوا دورهم في ميدان المعركة باسناد الصنوف الاخرى.

وعاهد المقاتلون امر جناح التعبئة وما يتعلق بها وضباط قسم التنسيق والترجمة وضباط ركن الادارة الذين التقتهم «الجمهورية» في ختام جولتها السيد القائد صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن تربة العراق المقدسة وجددوا عهد الولاء والبقاء رهن اشارة سيادته.

تأجيل الدورة ٢٧ لمعرض بغداد الدولي

علمت «الجمهورية» ان اللجنة الاقتصادية وافقت على تأجيل الدورة (٢٧) لمعرض بغداد الدولي لهذا العام والمقرر اقامتها للفترة من ١-١٥ تشرين الثاني

وطلبت وزارة التجارة من [illegible] الخارجية اعلام ذلك عن [illegible] الدبلوماسية والتمثيلية في الخارج

بيان فقهاء العراق بشأن الحكم الشرعي في الأستعانة بالكفار

اصدر فقهاء العراق بيانا بشأن الحكم الشرعي في الاستعانة بالكفار على المسلمين. وفي ماياتي نص البيان.

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الصادر عن فقهاء العراق بشأن الحكم الشرعي في الاستعانة بالكفار على المسلمين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه.

اما بعد

فان مسؤولية العلماء والفقهاء واهل الذكر في بيان الحلال والحرام والمعروف والمنكر والحق والباطل والخير والشر فيما يحدث بين الناس والمجتمعات والافراد والدول هي مسؤولية جسيمة ترقى في خطورتها الى مسؤولية الانبياء قال سبحانه وتعالى «ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد مابيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» البقرة ١٥٩.

وتاسيسا على هذه المسؤولية الدينية تنادى فقهاء العراق وعلماء الاسلام فيه الى اجتماع شامل يضم الجميع على اختلاف مدارسهم الفقهية في ظل الاحتفال بذكرى مولد سيد الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليقرروا معا الحكم الشرعي في ما احدثه حكام نجد والحجاز ملك السعودية من بدعة الاستعانة بالكفار لضرب العراق ومنع الطعام عن اهله رجالا ونساء شيوخا واطفالا لمجرد خطر موهوم لا اساس له.

ان هذه الظاهرة صدمت مشاعر المسلمين في كل مكان وهزت ضمائرهم واربكت امانيهم المتطلعة الى عزة الاسلام ووحدة المسلمين وقد هالهم ان بعضا من علماء السعودية اجازوا هذه الظاهرة شرعا وافتوا بها علنا استنادا الى الضرورة الشرعية المزعومة ومن المؤسف ان بعضا اخر من فقهاء انحازوا الى فتواهم في المؤتمر الاخير لرابطة العالم الاسلامي لا لدليل قطعي من الكتاب والسنة ولا لفقه معتد به او لامر معلوم من الدين بالضرورة او بالنظر بل لاعتبارات دنيوية معروفة تلك عليهم الا يعيروها اي بل تجاه الحق الابلج الواضح وهو حرمة الاستعانة بالكفار لايذاء المسلمين في كل الاحوال او الركون اليهم حكمين على مواقع بين المسلمين.

وهنا لابد من تفصيل في بيان الحكم الشرعي في هذه القضية الخطيرة ومن تفنيد علمي فقهي لفتوى علماء الرابطة فنقول.

١/ ان الاسلام دين العزة والقوة قال سبحانه وتعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون) سورة المنافقين.

ومن سمات المسلم ومظاهر قوته ان الله سبحانه وتعالى حرم على المسلم موالاة غير المسلمين والتبعية لهم او الاستعانة بهم في القتال والاحتكام تحت اي ظرف واية ذريعة.

ولاهمية هذا المبدأ شدد القرآن الكريم في النهي عن موالاة الكافرين في عدة آيات بينات منها قوله تعالى.

(لايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير) آل عمران ٢٨

وقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين) المائدة ٥٧

ومعلوم ان الاستعانة بغير المسلم لقتال المسلم والاحتكام اليهم في شؤون المسلمين هي من المصاديق الحقيقية لمعنى الولاية.

اخرج الامام احمد ومسلم وغيرهما عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت. خرج النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك فاصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك).

قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال.. لا قال فارجع

فلن استعين بمشرك قال فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له فانطلق.

ومعنى هذا ان الاستعانة بغير المسلم لقتال غير المسلم حرام شرعا فتكون الاستعانة بغير المسلم لقتال المسلم حراما من باب اولى بل تعد من قبيل الولاء لغير المسلم وهو امر يخرج المرء عن دائرة الاسلام ويدخله في دائرة من تولاهم.

ومما يعزز هذا الحكم الشرعي ان القرآن الكريم وصف الذين يستعينون بالكفار على المسلمين بانهم منافقون وظالمون وفاسقون وضالون.

اولا.. انهم منافقون بدليل قوله تعالى (بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا) النساء ١٣٨-١٣٩.

ثانيا.. انهم ظالمون بدليل قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لايهدي القوم الظالمين) المائدة ٥١

ثالثا.. انهم فاسقون لا ايمان لهم (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) المائدة ٨١.

رابعا.. انهم ضالون عن الحق (يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل). الممتحنة

ومع ان وجود النصوص الشرعية القاطعة كهذه يكفي لدحض اي اجتهاد ظني يستند الى شبهة ساقطة بالشكوك والشبهات كما استند بعض المحسوبين على الفقه ممن جمعتهم رابطة العالم الاسلامي في مؤتمرها المعقود في مكة المكرمة اخيرا على قاعدة الضرورة الشرعية للافتاء بجواز الاستعانة بالقوات الامريكية الكافرة لدرء الخطر العراقي المزعوم.

فاننا نضع امامهم بعض المبادىء الاصولية الفقهية التي لانظن انهم لايعرفونها لكي ننبه الى مدى المجازفة الفقهية التي تورطوا فيها ولكي يطلع الراي العام الاسلامي على حقيقة الحكم الشرعي المعلل في هذه الظاهرة ولعلهم يرجعون عن فتواهم ويتوبون الى الله والرجوع عن الخطأ فضيلة.

وننبه القوم الى امور مهمة فنقول.

اولا.. انكم سلمتم ضمنا ان الاصل في الاستعانة بالكافرين هو القبح الشرعي فهي حرام قطعا ذلك ان السند الوحيد لفتواكم هو الضرورة الشرعية وما يثبت للضرورة فهو خلاف الحكم الشرعي الثابت بنص قاطع في الثبوت وقاطع في الدلالة كما هو الحال في اكل الميتة للمضطر.

ثانيا.. ان الضرورة التي تكلمتم عنها موهومة ومزعومة وهي غير متحققة قطعا بل هي من نسج التخطيط الامريكي الذي ساق كثيرين الى الانجرار وراء مقاصده العدوانية البغيضة خلافا لمقاصد الشريعة الاسلامية الغراء.

ومع ان قاعدة الضرورة هي استثناء والاستثناء يفتقر الى التحقق في موضوعه فان مؤتمركم الجامع لم يتوجه البتة الى اية صيغة معينة للتحقيق في مدى وجود الضرورة المزعومة فكان عليكم ان تأتوا الى العراق مثلا او تذهبوا الى مكان محايد بعيدا عن الضغوطات الامريكية للتحقق في هذا الامر الخطير قبل النطق بالحكم الموهوم (وان الظن لايغني من الحق شيئا) النجم ٢٨.

ثم ان من المعلوم في الفقه ان للضرورة الشرعية ضوابط يجب تحققها للحكم في ضوئها وهي.

١/ ان يكون الضرر في المحظور الذي يحمل عليه الاقدام انقص من ضرر حالة الضرورة.

٢/ ان لاتكون المضطر من وسيلة يدفع بها ضرورته الا مخالفته الاوامر والنواهي الشرعية.

٣/ ان يكون مقدار مايباح او يرفض مقيدا بمقدار مايدفع الضرورة

٤/ ان يكون زمن الاباحة او الترخيص مقيدا بزمن بقاء الضرر

٥/ ان لايكون الاضطرار مبطلا لحق الغير

٦/ ان تكون الضرورة قائمة بالفعل لاموهومة او متوقعة ومعلوم انه دلت القرائن والشواهد العديدة على انه لم يكن في نية العراق اطلاقا التفكير في اي عدوان على السعودية وليس للعراق حق تاريخي في ارض نجد والحجاز وقد اعلن هذا الموقف الواضح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في اكثر من مناسبة.

ومن الواضح الجلي ان شيئا من هذه الضوابط لم يتحقق في اضطراركم المزعوم فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا.

ثالثا.. ان الحكم الضروري يجب ان يتضمن حفظا لاحد المقاصد الخمسة باجماع الاصوليين وهي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال.

فهل وجدتم في ادخال القوات الاجنبية الامريكية الكافرة ارض الجزيرة العربية موطن كعبة الاسلام ومقدسات المسلمين مايحفظ للمسلمين احدى هذه المقاصد الا ترون العكس هو المحقق وهو الصحيح وهو ما ترونه دون شك اذ لانرتاب في انكم تشاركوننا الراي في ان اعداء الاسلام ومن افتيتم بجواز دخولهم ارض الجزيرة هم اعداء عقيدتكم واعداء الاسلام لايحفظون لنا ولكم ديننا وهم الذين عرفوا في الماضي والحاضر بحقدهم على الاسلام واهله ولايحفظون لنا ولكم نفسا وهم الذين داسوا كرامة الانسان المسلم والانسان المستضعف في كل مكان وهم لايحفظون عقلا اذ لاينفكون اينما وجدوا عن احتساء الخمور والمخدرات ولو كانوا في القدس بقاع المسلمين وقد فعلوا ولا يحفظون نسلا لان قانونهم يبيح المحرمات ويشيع الفحشاء ويستبيح الحرمات ولايحفظون مالا للمسلمين بل جاءوا لسرقة اموال المسلمين ونهب ثرواتهم.

فاية ضرورة تتحقق من وراء وجودهم في ارض المسلمين واستندتم اليها لشرعيته يا علماء الامة.

ولعلها كانت ضرورة فقط لارضاء المترفين الفاسقين الذين لم يحسوا يوما بالام الجياع من المسلمين الفقراء ولا لانين اطفال فلسطين ولم يعملوا يوما لحفظ مصالح المسلمين بل سخروا امكانات الامة المالية الهائلة لمصالح الغرب الكافر ولمغريات الشيطان.

ثم الم تفكروا في ان فتواكم هذه تعني الحكم بشرعية الحصار الذي فرض على العراق ومنع بموجبه الطعام والدواء والحليب عن العراقيين رجالا ونساء وشيوخا واطفالا اصحاء ومرضى.

هل هذا هو ما تقصدون؟

وهل من الضرورة الشرعية ان يقتل شعب مجاهد مسلم مؤمن له تاريخه الجهادي المعروف لديكم بايدي الكفرة الصليبيين؟

وحين الاجابة عن هذه التساؤلات يتبين مدى فداحة مسؤولية فتواكم امام الله وامام الناس وامام التاريخ سامحكم الله واصلح بالكم.

نرجوا من الله سبحانه وتعالى ان يعيدكم الى الصواب لتعوا هول الكارثة التي حلت بالامة الاسلامية وفداحة العار الذي وقعتم فيه وحجم الباطل الذي دعوتم له.

(صنفان اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس العلماء والامراء)

ايها المسلمون

ان المنهج الاسلامي لحل التنازع والخلاف بين المسلمين حكاما ومحكومين هو التحاكم الى الله ورسوله كما قرره القرآن الكريم في سورة النساء.

(يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا) الآيات ٥٩-٦٠ هذا ما اردنا بيانه للامة الاسلامية عامة ولكل من اراد ان يكون على بصيرة من امر دينه في هذه المحنة التي ابتليت بها الامة ولا طريق لتذليلها الا الجهاد.

فهلموا الى الجهاد لاعلاء كلمة الله ولاخراج المشركين المعتدين من ارض الجزيرة انقاذا للكعبة المشرفة وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وتحريرا للامة الاسلامية من هيمنة امريكا المعتدية الكافرة.

ولنا في القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين داعي الجهاد وبطل التصدي الامل والقوة في حماية بيضة الاسلام ومصالح الامة وفقه الله لاحياء شريعته والعمل بسنة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بغداد في ١١/ ربيع الاول ١٤١١هـ

الموافق ٣٠/ ايلول ١٩٩٠

تعقيب حول قرار منع نقل الحبوب بين المحافظات

منعت وزارة التجارة في بيانها المرقم ٧ لسنة ١٩٩٠ نقل الحنطة والشعير والرز من محافظة الى اخرى الا بموجب ترخيص تحريري صادر عن الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة للوزارة.

وقال مصدر في الشركة العامة لتجارة الحبوب لـ «الجمهورية»، تعقيبا على ذلك: ان هذا الاجراء جاء لمنع حالات الاستغلال التي يمكن ان تحدث في قوت الشعب ولغرض ضمان تامين حاجة المواطنين من هذه المواد في كل محافظة.

واضاف: ولهذا تم حصر عملية نقل هذه المواد من محافظة الى اخرى بترخيص تحريري يصدر عن الشركة كما ان عملية النقل التي ستتم في ضوء دراسات ميدانية ستتم عبر اسطول الشركة.

واشار الى ان المخالف لما جاء في البيان سيعاقب وفقا لقانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٠ المعدل والعقوبات المقررة بموجب التشريعات الاقتصادية الاخرى.

■ من مندوبتنا/ مريم عطية

انقاذ مكة والمدينة واجب على كل مسلم

علماء الدين الإسلامي الحنيف يعلنون الجهاد

اعلن علماء الدين الاسلامي الحنيف في العراق الجهاد واجبا وفرض عين لطرد المحتلين في ارض الجزيرة العربية وانقاذ مكة والمدينة المنورة من اسر القوات الامريكية والاجنبية الغاشمة. جاء ذلك في بيان اصدره علماء العراق [illegible]. وفي ماياتي نصه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء الجهاد من علماء العراق

الى الامة العربية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد فقد قال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» الحج ٣٩

ايها العرب

ايها المسلمون في كل مكان

ايها المؤمنون

ايها الغيارى من ابناء الامة الاسلامية

ان امتنا تتعرض لتحديات مصيرية.. وامتحان خطير فقد تكالبت علينا قوى الكفر ودوله ومؤسساته بزعامة الولايات المتحدة الامريكية التي تفردت بالهيمنة على العالمين الغربي والشرقي وتوجهت بكل ماتملك من وسائل الفتك والتدمير والتاثير النفسي الى امتنا العربية والاسلامية للقضاء على ما فيها من النزوع الى العزة والحرية بفضل عقيدتها الاسلامية التي لاترضى الاستكانة والخضوع لغير الله وتابى التبعية للكافر المستعمر.

وبما ان العراق بقيادة قائده المجاهد البطل صدام حسين قد اختار طريق التحدي للنظام الدولي الجديد المحكوم بقبضة القوة الامريكية الغاشمة ونبه الامة الى مخاطر استفراد هذه القوة الغاشمة بالامر وكان من شواهدها تجميع اليهود السوفيت في ارض فلسطين تمهيدا لطرد مابقي من سكانها العرب المسلمين والتوسع الى اطراف جديدة من الوطن العربي الاسلامي فان الولايات المتحدة الامريكية وجهت سهام تآمرها الغادر الى العراق وقوته الصاعدة المتحدية الابية المتمسكة بموقف قائده الشجاع الثابت ومن منهجه العربي الاسلامي النير.

والان قد اعلنت الكفر كله.. والتي جاءت الصليبية بما اعدت له من كل وسائل التدمير والفتك واحتلت قوى الكفر دار الاسلام وموطن المقدسات في نجد والحجاز كما بدات منذ نصف قرن احتلال المسجد الاقصى اضافت جريمة جديدة اذ دنست ارض الحرمين الشريفين فقد ازفت ساعة الجهاد وحلت معركة الحق واصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

ومن هنا فاننا نستنهض همم كل مسلم الى ان يقوم بالواجب المقدس واجب الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الحق في التصدي بثبات وايمان صادق للهجمة الشرسة التي تشنها امريكا وحلفاؤها لضرب العراق والفرض الوصاية المطلقة على المنطقة العربية ومصيرها وفق حساباتهم ومكائدهم والله تعالى يقول «وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين لله» البقرة ١٩٣

ويقول الله تعالى «يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير» التوبة ٧٣ ويقول الله تعالى «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لاتعلمون» البقرة ٢١٦

ان الاوان للانسان المسلم المتطلع [illegible] بخطورة المرحلة التي تمر بها امتنا ولمنازلة خصمه [illegible] جديرة بالذود عن بلادنا.

ان الاوان لان نثبت للعالم ان [illegible] دائمة بيننا عندما اوجب الجهاد على المسلمين واراد للمسلم ان تبقى هامته مرفوعة لايطاطئ الراس الا لخالقه يرفض حياة الذلة والخضوع والاستعباد ابشر فقد ان الاوان لوقف المطولة ان ترتفع الصوت الذي رفعه اجدادكم من قبل في معارك اليرموك وراح مدويا يمزق شمل الاعداء ويملك بهم انه صوت الله اكبر من القلوب المؤمنة التي حملت الاسلام وانبثق رائدها امتنا به بيننا فدافعت عنه لحماية كيانها ووجودها..

ان الاوان لان تتراص صفوف المسلمين في صف واحد وخندق واحد ويعدوا العدة المعنوية بتقوى الله والرجوع الى كتابه وسنة نبيه والاسلام الذي بمنهجه يشتتي صنوفها واشكالها مرة ليتم ذلك لتكون ضرباتهم لاهل الكفر موحدة قاتلة تردع الكفر واهله وتقضي على الطغاة ومن يواليه

ان الاوان لان تنسى الامة الاسلامية خلافاتها ومايفرق شملها من مقولات او النحل ليكونوا يدا واحدة على من سواهم ومن اجل فتح صفحة جديدة مشرقة بالعزة والنصرة في تاريخ الاسلام والبشرية تستعيد فيها الاسلام موقعه الريادي في بناء عالم جديد

ان علماء العراق اذ يستنهضون الامة الاسلامية الى الجهاد ويستنفرون شعوبها عامة والشعب العربي خاصة لتحطيم العدوان الامريكي الغاشم لاينظرون الى الدواعي الخاصة بالهجمة الكافرة الشرسة على العراق فحسب بل ينظرون ايضا الى الدواعي الشرعية الاخرى التي تستوجب شرعا نفير الامة وخفافا وثقالا لطرد المحتلين عن ارض الجزيرة العربية ولانقاذ مكة ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس

اليست اراضينا مستباحة [illegible] الكفار؟ اليس المسجد الاقصى اسيرا بيد الصهاينة

اليس الحرمان الشريفان [illegible] تحت قبضة القوة الامريكية الغاشمة؟

اليست ثروة الامة منهوبة [illegible]؟

ان علماء العراق يعلنون ان الجهاد واجب وهو فرض عين وانهم يدعون من عضد القائد المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله في دعوته الايمانية الى الجهاد ويباركون موقفه الشجاع اذ يقول لقد صمم اخوانكم في العراق على الجهاد من غير تردد او تراجع ومن غير مهابة تجاه قوى الاجنبي ليحوزوا الحسنيين بفضل الله النصر ورضى الله العزيز الحكيم ورضى الامة

نعم وكما قال الرئيس قائد الامة المجاهدة

«وبعد ان اصطف الكفر كله في صف واحد فليصطف الايمان كله مع العراق في الصف المقابل وسيرضى الله هذا الصف المبارك كما رضي الاولين من اجدادنا وهم ينازلون عتاة وكفار الجزيرة وكفار وعتاة الفرس والروم في معارك صدر الاسلام».

«وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا».

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بغداد في ١١ ربيع الاول ١٤١١هـ

الموافق ٣٠/ايلول/١٩٩٠م

«الجمهورية» تلتقي عدداً من رجال الدين في التأميم وبغداد والسليمانية

الجهاد واجب مقدس لتحرير مكة وقبر الرسول (صلى الله عليه وسلم)

■ يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها خلال هذه الايام بمناسبة عزيزة على النفوس حبيبة الى القلوب .. مناسبة ذكرى مولد سيد الكائنات نبينا الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ..
تمر هذه الذكرى هذا العام وفي القلوب غصة حيث الاحتلال الاجنبي من قبل قوى الكفر والضلالة المتمثلة بامريكا واعوانها لارض المقدسات ومهبط الوحي نجد والحجاز .

يوم حزين في حياة المسلمين

في هذه المناسبة كان لـ «الجمهورية» لقاء مع عدد من رجال الدين الافاضل في محافظة التاميم .

الشيخ محمد امين سعيد .. رئيس رابطة علماء الدين في محافظة التاميم وامام وخطيب جامع كركوك .. حدثنا قائلا ..

نعيش هذه الايام ذكرى عزيزة على الامة الاسلامية ذكرى ميلاد فخر الانام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الذكرى التي تتزامن مع التدخل الاجنبي في بلاد نجد والحجاز تلك البقعة المباركة التي ناضل وجاهد رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لتحريرها ثلاثة وعشرين عاما فتعود هذه الايام مرة اخرى لتدنسها القوى الغاشمة وتمكر فيها ضد الاسلام والمسلمين ..

ان موقف الاسلام من هذا التحشد هو موقف واضح ولايوجد عليه اي غبار .. فالاسلام لايرضى بوجود قوى كافرة على اراضيه تهين المقدسات الاسلامية بحيث تكون الكعبة المشرفة قبلة المسلمين تحت مشيئة وارادة امريكا واعوانها من الكفرة والمسلمين وكذلك اراضي الحجاز المقدسة التي تضم قبر الرسول الكريم بل يشجب ويستنكر ويحرم ذلك وهذا ما يستدعي من المسلمين وقفة جادة للتصدي ومجابهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تمثل خرقا للاجماع الاسلامي لم يسبق له مثيل ..

ندعو المسلمين الى الجهاد

■ الشيخ برهان الدين حسام الدين عمر .. امام وخطيب جامع الحاج كوثر في محافظة التاميم .. يقول ..

يؤسفنا كثيرا ان تستدعي قوات اجنبية كافرة الى اراضينا المقدسة التي تضم اقدس مقدسات المسلمين بيت الله قبلة الاسلام ومثوى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ..

نحن كعلماء دين نستنكر من اعماقنا بهذه المناسبة العطرة وبشدة تواجد هذه القوات على الارض المقدسة التي تزامنت مع ذكرى مولد نبينا الكريم محمد صلى الله عليه السلام الذي ملأ العالم بما اتى به من قيم ومبادىء جميعها تدعو الى الخير والسلام .. اننا اذ نستقبل هذه المناسبة العزيزة يحز في نفوسنا ان تدنس باقدامهم النجسة مقدساتنا الكبرى التي تضم قبر رسول الله .

ثم يضيف قائلا ..

من المؤسف كذلك ان يستجير المؤمن بالكافر وبالمشركين وهذا مالايرضاه لنا ديننا وينهانا عنه القران الكريم كما في قوله تعالى «يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين» ..

وتاسيسا على ذلك فنحن كعلماء دين ندعو المسلمين كافة الى اعلان الجهاد المقدس لطرد هذه القوات الكافرة من اراضي الجزيرة العربية

■ يشاركنا في الحديث الشيخ جلال محمد البرزنجي .. امام وخطيب جامع الخلفاء في محافظة التاميم .. بقوله .

نحتفل هذه الايام ويحتفل العالم الاسلامي معنا بمناسبة ذكرى ميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان ميلاده ثورة الايمان على الكفر والنور على الظلمة والنظام على الفوضى لكن مناسبة الميلاد خلال هذا العام تعتبر من وجهة نظرنا كمسلمين مناسبة اليمة حيث ان الاعداء الكفرة من امريكان وصهاينة وانكليز وغيرهم من القوات الظالمة والكافرة داسوا باقدامهم القذرة الاراضي التي فيها الكعبة المشرفة وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وذلك بوحي من حكام نجد والحجاز الخونة (الذين فتحوا لهم الباب على مصراعيه ليدخلوا كي يدنسوا ارض مقدسات المسلمين الامر الذي يستدعي من المسلمين كافة ان يهيئوا انفسهم للجهاد المقدس ضد الكفرة والمنافقين لان قوى الكفر والالحاد التي اتيحت لها الفرصة التي يحلمون بها قد وجدوا ضالتهم تمزيق صفوف المسلمين واثارة العداوة والبغضاء بينهم . فيا ايها المسلمون المؤمنون لن ارض الجهاد تتسلحكم للنضال وان تكه تصرخ واسلاماه فاملنا عظيم بزحف الايمان وانتصاره على قوى الكفر وان الحق لابد ان ينتصر وما التوفيق الا من عند الله سبحانه وتعالى ..

علينا التصدي للغزاة

■ اما الشيخ يوسف علي جميل الطالباني .. امام وخطيب جامع المجيدية في محافظة التاميم .. فقد تحدث قائلا .

في هذه الايام تمر ذكرى عطرة عزيزة على نفوسنا ذكرى ميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم . الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور ورفع راية الحق والعدالة وجاهد في الله حق جهاده لتطهير الارض من دنس الكفار والمشركين ولكن .. كيف نتذكر هذه الذكرى واليوم قد دخلت القوات الاجنبية الى اراضينا المقدسة في نجد والحجاز بجوار بيت الله الحرام وقبر رسوله الكريم .. دخلوها غزاة محتلين ليدنسوا اراضيها وما كان ذلك الا بسماح من حكام نجد والحجاز الذين يدعون الاسلام والاسلام منهم براء حيث جعلوا انفسهم خدما لهم لا للحرمين كما كانوا يزعمون ..

لذا يتوجب علينا كمسلمين ان نعلن الجهاد ونتوكل على الله سبحانه وتعالى كي نتصدى لهذا العدوان ونحرر اراضينا المقدسة منه فهذه هي فرصة المسلمين كي يعبروا خلالها ايمانهم وتمسكهم بعقيدتهم الاسلامية السمحاء انه الامتحان العسير .. فلابد من النجاح فيه ان كنا مسلمين .

حياة بعز او موت بشهادة

بعد ذلك كان لنا لقاء مع الشيخ يونس السامرائي الذي قال :

- في شهر ربيع الاول ولد النبي محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام الذي بعثه الله رحمة للعالمين واقام العدل في ارض الحجاز ونجد ونشر مبادىء الحق على يد اتباعه في العالم كله واول ما فعله طرد من الجزيرة العربية اليهود من قريضة وبني النظير وخيبر واستقرت الامور ردحا من الزمن في بلاد العرب وعمل اصحابه على نهجه فطردوا كل مجرم وكل خائن وكل منافق من بينهم .

الا انه لمن المدهش حقا ان يظهر اليوم خائن في ارض الجزيرة العربية يستعين بجيوش الانجليز والامريكان والصهاينة لضرب الامة العربية واحتلال ديارهم حيث تدنس هذه الجيوش مقدسات الاسلام في مكة المكرمة والمدينة المنورة واحتلت منابع النفط وتحاول الاعتداء على العراق ولكن العراق لا يخشاهم فهو على حق وسوف ينتصر في النهاية لاننا شعب مؤمن علينا امران اما حياة نعيشها بعز او موت في شهادة ان شاء الله سيكون الله معنا لانه على حق وسينتصر الحق «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» . اللهم ثبت اقدامنا واحفظ بلدنا وانصر جيشنا واحفظ قائدنا الرئيس صدام حسين بعينك التي لا تغفل ولا تنام .

وفي جامع عادلة خاتون التقينا بالشيخ عبدالله الشيخلي الذي قال :

- ان دخول اعداء الاسلام وفي مقدمتهم امريكا والصهيونية العالمية الى الجزيرة العربية امر لا تبيحه الشريعة الاسلامية لان الجزيرة العربية وما جاورها من بلاد اسلامية لا يجوز لغير المسلمين الدخول اليها والى المياه الاسلامية بالاساطيل والاسلحة الفتاكة مهما كانت الحجج والاسباب التي يبررون بها اقتحامهم لهذه الارض الطاهرة من ديار المسلمين حيث يوجد بيت الله الحرام قبلة المسلمين ..

لذا نحن المسلمين اذ نستقبل هذه الايام ذكرى مولد النبي (ص) صاحب الرسالة العظمى الذي وحد كلمة العرب والمسلمين نهيب بالمسلمين ان يقفوا صفا واحدا وان يعملوا بكل مايستطيعون من قوة ومن رجال وسلاح وبكل وسيلة ان يخرجوا هذه القوى المعادية من بلاد الاسلام وان يعيدوا سيرة اسلافهم في التضحية بكل غال ونفيس من الدماء والاموال لاخراج هذه القوى المعادية من ديار الاسلام لا سيما واننا نعلم انهم ما جاءوا الى بلادنا الا للسيطرة عليها واستعبادها ووضع اليد على خيراتها . وقد اجمع العلماء والفقهاء منذ فجر الاسلام الى يومنا هذا على وجوب الوقوف امام الكفر والالحاد والقضاء عليهما لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .

وفي جامع الحارثية التقينا بالشيخ بكر السامرائي الذي حدثنا قائلا .

- ان شهر ربيع الاول يعد من اسمى الشهور واكرمها في نفوس العرب والمسلمين ففيه ذكرى مولد فخر الكائنات وصفي خلق الله تعالى النبي الامثل والرسول الاكمل والمرشد الاول محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب (ص) .

فنحن اليوم في ذكرى المولد النبوي الشريف تنزف قلوبنا دما بكل اسى وحزن ونحن نرى بيت الله الحرام ومسجد الرسول محمد (ص) تهيمن عليه قوى الشرك والفساد والضلال وهذه الحالة تحدث لاول مرة في التاريخ ان يستعين حاكم يدعي بحماية ورعاية الحرمين الشريفين بالمشركين .

ولكن الله سبحانه وتعالى قضى وقدر بارادته ان يهيىء لهذه الامة من يحمي دينها ومقدساتها فقيض عز وجل من ارض الرافدين جند الحق والفداء والجهاد واولي البأس الشديد بقيادة فارس الامة ورائدها الرئيس المجاهد صدام حسين .

فهيا يا امة العرب والاسلام الى الجهاد . هذا صوت الحق يناديكم فاعلوا راية التوحيد فوق الهامات واعلنوا صوت الجهاد في الافاق فهذه معركة الشرف والكرامة .. هذه هي المعركة المقدسة التي ستمنح النصر للمؤمنين الصابرين ..











الشيخ يونس السامرائي — الشيخ عبدالله كريم ميرزا — الشيخ جلال محمد البرزنجي

الشيخ محمد امين سعيد — الشيخ برهان الدين — الشيخ عبدالله محمود

الشيخ محمد فرج — الشيخ بكر السامرائي — الشيخ محمود محمد

تصوير/صباح جاسم

لا .. لقوات الكفر والالحاد

■ في محافظة السليمانية دعا علماء الدين الافاضل جميع المسلمين الى اعلان الجهاد المقدس ضد حشود الكفر والعدوان التي تستهدف العرب والمسلمين وطالبوا بضرب المصالح الامريكية والدول الموالية لها الضالعة في التامر الاقتصادي والعسكري والسياسي على امة القران .

الشيخ محمود محمد عزيز .. امام وخطيب جامع علي بك حدثنا قائلا ..

نحن كرجال وعلماء دين نستنكر بشدة ونندد بالدعوة الصريحة لخائن الحرمين الشريفين للقوات الامريكية واليهودية ومن لف لفهم لتدنيس ارض المقدسات في نجد والحجاز ..

جاء في الخبر عن خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم ان لانستعين بالمشركين على المسلمين .. والاسلام يجوز الاستعانة باهل الذمة من اهل الكتاب والاستعانة بالمستامن او المعاهد .. ولكن الامريكان ليسوا باهل الذمة ولاهم معاهدون مع الاسلام الا انهم معاهدو النفط والثروات .

لذلك نحن مستبشرون من جهة ومحزونون من جهة اخرى . مستبشرون لايماننا القاطع بان الله تعالى مع الحق وان العراق مع الحق وسيكون النصر حليفنا باذن الله تعالى وحليف المسلمين .

ومحزونون لان جوانب الروضة المطهرة والاماكن المقدسة مملوءة بحشود اهل الكفر والعناد وان شاء الله سيبدل حزننا بالفرح ونامل ما امل النبي محمد صلى الله عليه وسلم حين قام خطيبا في يوم ما وقال ايها الناس لاتتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم .

نؤكد النصرة للجهاد

■ الشيخ حسن محمد فرج . امام مسجد حاج كريم ملا قادر في محافظة السليمانية . تحدث قائلا ..

قال تعالى في كتابه العزيز (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقال تعالى (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين)

نحن بهذه المناسبة المباركة نتعاهد على البقاء جنودا اوفياء في التصدي لاي عدوان يتعرض له العراق حيث سيكون النصر حليف القائد المجاهد صدام حسين .

■ يشاركه في الحديث الشيخ محمد فرج عبدالله الفاخر .. امام مسجد الحاج احمد في محافظة السليمانية . بقوله .. انني استنكر دخول الجيوش الامريكية والصهيونية وحلفائهم بارض المقدسات نجد والحجاز لان الله تعالى منع الاستعانة بهؤلاء وحرمه حين قال في كتابه العزيز (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) . وبهذا الدليل يجب على عامة المسلمين في اي مكان كانوا ان يجاهدوا ويستنكروا جموع الكافرين وجيوشهم على اراضينا المقدسة ويتوجب عليهم ان يناضلوا في سبيل اخراج هؤلاء الكفرة من بلاد جزيرة العرب

■ الشيخ عبدالله كريم ميرزا . امام وخطيب جامع عبدالله لطفي في السليمانية يقول

ها نحن نحتفل بذكرى مولد المبعوث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالفضل الانجلي الذي هو الاسلام فدعا الى السلم والامان والاستقرار وهذه هي التي نصبوا اليها وندعو من الله سبحانه وتعالى ان يوفق ذلك امن المسلمين في ارجاء المعمورة الى ما فيه خير امتهم وبلدهم ووطنهم وتحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

اما الشيخ عبدالله محمود اسماعيل .. امام مسجد ابو بكر الصديق (رض) .. يشاركنا في الحديث قائلا .

الذي يرى حال المسلمين الان وخاصة مالي بيت الله الحرام والاراضي الاسلامية المقدسة يرى تقطيها كبيرا بين ماشعر عليه النبيد العتيق وبين المعمر اول القبلتين في بداية الاسلام حيث تعلق انذاك الظالمون على البيت الاقصى وطافوا البيت العتيق رغم التوحيد جاء مسلم ولكن الله تعالى وفق رسوله والمخلصين الاوائل لتحرير هذين المكانين المقدسين بماذا وباي سلاح .. انه سلاح الايمان والاستقامة على الشريعة والاستعداد للتضحية في سبيل اعلاء الحق وازهاق الباطل والمامول من رحمة الله تعالى ان يوفق المسلمين للرجوع الى صراط الله المستقيم ويتوحدوا في ظل راية الاسلام والتمسك بالاخوة الاسلامية الصادقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ ذاك من الطبيعي ان يوفق قادة الاسلام لتحرير الاراضي الاسلامية وانقاذ قبلة الله □

■ التاميم ، بغداد ، السليمانية
من صلاح مهدي النقيب
وندى شوكت



مستشفى صدام التعليمي لطب الاسنان باشر باستقبال مراجعيه

٤٠٠ عيادة متخصصة تستوعب ٢٠٠٠ مريض يوميا

بدءا من مطلع الشهر الحالي بدأ مستشفى صدام التعليمي لطب الاسنان التابع لكلية طب الاسنان باستقبال مرضى الفم والاسنان وبهذه المناسبة التقت زاوية في خدمتك عميد كلية طب الاسنان الطبيب عصام عبد العزيز التكريتي ليسلط الضوء على انواع الخدمات التي سيقدمها المستشفى للمواطنين فقال :-

يعد مستشفى صدام التعليمي لطب الاسنان واحد من المستشفيات الكبيرة في العالم والمتخصص في علاج امراض الفم والاسنان ويحتوي على احدث الاجهزة واخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال مثل اجهزة الليزر واجهزة لزراعة الاسنان وغيرها . كما يضم (٤٠٠) عيادة طب اسنان اي باستطاعة المستشفى ان يستقبل (٢٠٠٠) مريض يوميا وبمعدل (٤٠٠) مريض في كل نصف ساعة . اما بالنسبة للخدمات الطبية المقدمة للمرضى فستكون سريرية تشخيص وعلاج فقط .

ما اقسام المستشفى ؟

يضم المستشفى عدة اقسام وقد تم لاول مرة افتتاح شعبة لعلاج امراض المفصل الصدغي - وشعبة لامراض الفم السرطانية بالاضافة الى الاقسام المعروفة الاخرى مثل - القلع والحشوات - صناعة الاسنان والتيجان والجسور - حشوات قنوات الجذور - تقويم الاسنان - علاج اسنان الاطفال - معالجة التشوهات الخلقية بالولادة - اضافة الى صالة عمليات كبرى - تخدير عام - تابعة لقسم الجراحة - الامراض الجراحية (مثل جراحة الفم والفكين والوجه) وقسم امراض اللثة .

قسم التشخيص الفمي

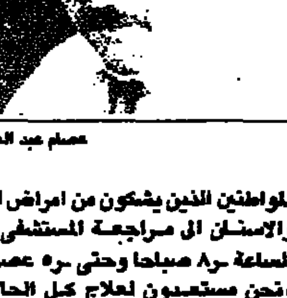
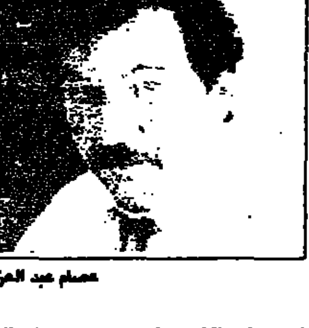
عند مدخل استعلامات المستشفى خصص قسم لاستقبال المرضى عند دخولهم المستشفى مباشرة وهو قسم التشخيص الفمي عنه قال الطبيب عصام :

يستقبل هذا القسم المرضى في اول مرحلة في علاجهم للتعرف على نوع مرضهم وتشخيصه ومن ثم توزيعهم على بعض الاقسام المختصة كما يقوم هذا القسم بخزن المعلومات عن المريض في اجهزة الحاسبة الالكترونية . وفائدة هذا الاجراء تكون في حاجة الطبيب للرجوع الى بداية المرض ونوعه في حالة مراجعة المريض المتكررة وكذلك للتعرف على احصائيات بعدد المرضى المراجعين وانواع الامراض الاكثر انتشارا بين المواطنين واكثر الادوية استعمالا .

علاج مجاني

هل وضعتم اسعارا محددة لانواع العلاج ؟

- .. المستشفى يقدم خدمته مجانا للمواطنين من فحص وعلاج وصناعة اسنان وغيرها . لذا ندعو جميع المواطنين الذين يشكون من امراض الفم والاسنان الى مراجعة المستشفى من الساعة ٨,٣٠ صباحا وحتى ٢,٣٠ عصرا . ونحن مستعدون لعلاج كل الحالات المرضية ونطمئن المواطن بان الذين يشرفون على علاجه هم اساتذة واطباء متخصصون حاصلون على ارقى الشهادات في هذا المجال الى جانب طلبتهم .


عصام عبد العزيز

علاج خاص للعائدين من الاسر

ويذكر عميد كلية طب الاسنان بانه تم اعداد اقسام خاصة لاستقبال ابنائنا العائدين من الاسر لتقديم الخدمات العلاجية لهم ولعوائلهم .

واخيرا يذكر الطبيب عصام جميع المواطنين بمراجعة اطباء الاسنان كل ستة اشهر لغرض فحصهم حتى لو لم يعانوا من اي مرض في الفم والاسنان من اجل التاكد والاطمئنان على صحتهم كما عليهم ايضا الالتزام بالمراجعات المحددة من قبل الطبيب ليتسنى له معالجة المرض بصورة صحيحة منتظمة . □

جانب من مستشفى صدام التعليمي
تصوير نبيل الشاوي

■ هدى ملك شبيب

الدفاع المدني

خطر المخلفات والنفايات الاشعاعية

تعد النفايات والمخلفات الاشعاعية من اخطر الملوثات التي تعاني منها دول العالم بسبب عدم امكانية تحويلها الى مواد غير ضارة تزداد خطورتها بوجود الملوثات الطبيعية كالغبار وارتفاع درجات الحرارة . ومصادر هذه النفايات والمخلفات والاستخدامات الصناعية للمواد والنظائر المشعة حيث تستخدم في كل من -

- المفاعلات النووية .
- العلاج الطبي .
- البحوث الجيولوجية . وفي بعض الصناعات النفطية وتعيين مواقع الابار واكتشاف النضوح في الانابيب المدفونة تحت الارض . والسيطرة على لحام المعادن ولاسيما في تركيب المكائن والسفن والجسور وفي اعمال التعدين وغيرها .
- البحوث الزراعية لغرض زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .
- محطات توليد الطاقة الكهربائية .
- مختبرات البحوث الاشعاعية .

ان الاستخدامات المذكورة انفا تنتج نفايات مشعة وبكميات كبيرة . وتزداد المخاوف من هذه المخلفات اذا ما اقترنت باحتمال استغلالها في عمليات التخريب او التهديد . مما يسبب قلقا للسكان وحالة نفسية مترديه وبشكل مستمر خوفا من نتائج تلك الاخطار .

■ الوقاية :-

لاتوجد طريقة - كما ذكرنا سابقا - لتحويل النفايات المشعة الى مواد غير ضارة . وانما مرور الوقت فقط هو الذي يحول لها من مواد مشعة الى مواد غير ضارة بفعل الانحلال الاشعاعي . لذلك لابد من عزل هذه المواد عن الانسان ومحيطه طوال الفترة الزمنية اللازمة للانحلال . لذا تعد هذه العملية على درجة كبيرة من الصعوبة والتعقيد .

ومن اهم الاساليب المستخدمة في عزل (خزن) النفايات والمخلفات المشعة مايلي :

١ - التجميد الصلب - يتم في هذه العملية اعادة تصنيع النفايات والمخلفات السائلة الى مواد صلبة جافة مستقرة حيث تقل من قابليتها على الحركة . ويتم ايضا تخفيض تركيزها بمقدار ضعف حجمها .

٢ - الطرح النهائي - يتم في هذه الطريقة عزل العلب الحاوية على النفايات عن طريق دفنها في تكوينات جيولوجية عميقة . وعلى الاغلب تكوينات ملحية . على ان تكون بعيدة عن مناطق الاهتزازات الارضية .

٣ - استخدام التقنيات التكنولوجية لغرض تشييد تراكيب فوق الارض للخزن المؤقت لعلب النفايات . وتتمثل هذه الطريقة بانشاء احواض كونكريتية مبردة بالهواء والماء وان هذه الاحواض يمكن ان تصمم ويتم بناؤها وتشغيلها لعزل النفايات بحيث يمكن استردادها عندما يتطلب الامر ذلك .

وهناك اجراءات وقائية اخرى تتخذها بعض البلدان لحماية سكانها من الاشعاعات منها -

- السيطرة على المصادر الرئيسية لوصول الملوثات والاشعاعات الى جسم الانسان ولا سيما ما يتعلق باستيراد المواد الغذائية من المنشأ المعرض للتلوث بالمواد الاشعاعية .
- تهيئة الموارد البشرية الفنية التخصصية وتطوير برامج وحدات الرصد والمراقبة للملوثات الخطرة .
- اقامة المجمعات الصناعية التي تتعامل مع المواد المشعة في مناطق خاصة مع توفر كافة مستلزماتها الاساسية لتسهيل عملية السيطرة على مصادر التلوث □

افراح .. افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الخميس الماضي زفاف الانسة خلود علي عزيز على السيد محمد ابراهيم محمود . الف مبارك .

■ احتفلت عتوف اكلم الناصري بعيد ميلادها يوم الثلاثاء الماضي . عمر مديد لعتوف .

■ الاهل يهنئون الطبيبة سهاد جميل والطبيب سامر محمد حمادي لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف .

مواقيت الصلاة

٢ تشرين اول ١٩٩٠ م
١٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ

الفجر : ٤٫٢٤ — المغرب : ٥٫٥٠
الظهر ١١٫٥٨ — العشاء ٧٫١٠
العصر ٣٫٢٠ — فجر الاربعاء : ٤٫٢٥

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٥٫٤٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٥٠ .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : انور صباح
الهواية المراسلة
العنوان . بغداد - غزالية - ...
محلة ٦٧٣ - زقاق ٢١ رقم الدار ١



تسويق حاصل الحنطة

دعت الهيئة العامة للخدمات الزراعية الفلاحين والمزارعين كافة الى المباشرة بتسويق حاصلاتهم من الحنطة وحصر تسويقها بالشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب وبالاسعار الجديدة المقررة رسميا حصرا للمتبقي من هذا الموسم علما انه تقرر منع بيع وشراء الحنطة من قبل التجار والوسطاء واصحاب معامل الطحين ومعامل العلف ومعامل الحبية .

والبرغل ومصادرة اية كمية يتم تسويقها الى غير السايلوات والمواقع التابعة لها واحالة المخالفين الى المحاكم وفقا لاحكام قانون تنظيم التجارة المعدل رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٩ . □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا هي :

الجولان : حي العامل / مقابل شركة المخازن العراقية .
الحيوبي : الكاظمية / ساحة قريش .
الصباء : الزعفرانية الثانية .
الحسناء : الكرادة الشرقية / الزوية .
دجلة : مدينة صدام / شارع صدام حسين .
الرفعة : السيدية / شارع

اما الصيدليات التي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي .

التيسير : حي الخضراء / شارع الفلوجة .
اميرة : شارع ابي طالب مجاور السوق المركزي .
قحطان : حي العامل / الثالثة .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٧٩	مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٤٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥٤٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

شكاوى الامن الاقتصادي
٨٨٦٩٩٧٠ - ٨٨٦٩٩٢٩ - ٧٧٤٩٧٤٤٠ - ٨٨٧٣١٠١ بدالة
...١٧٣٥٨٠ - ...١٣٥٩
الشرطة العامة على الرقم ٨٨٦٤٣٣١

هكذا عند الأصل

متابعات في الصحافة العربية

العواصم/مراسلو الجمهورية/واع

تتابع الصحافة العربية باهتمام بالغ التطورات الخطيرة المتسارعة التي تشهدها منطقة الخليج العربي بفعل الغزو الامريكي الغربي الصهيوني وتدنيس القوات الاجنبية الكافرة لمقدسات العرب والمسلمين في ارض نجد والحجاز .

الصحف الاردنية

■ الدستور : قالت الصحيفة ان الدعوة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاول لاجراء حوار يستهدف تحقيق تسوية سياسية ممكنة ومعقولة في منطقة الخليج فرصة حقيقية لانهاء حالة التوتر المتصاعدة في المنطقة وتحاشي وقوع صدام عسكري مروع بين القوى المتقابلة .

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان السيد الرئيس صدام حسين لم يكتف بالدعوة الى الحوار والتهدئة السياسية وانما تقدم الى ابعد من ذلك من خلال ترحيبه بالمبادرة التي سبق ان طرحها الرئيس الفرنسي في الامم المتحدة بوصفها احتوت على مبادىء يمكن ان تشكل الاساس المقبول لحل جميع المشكلات العالقة في هذه المنطقة من العالم .

وقالت ان النيات اذا ما خلصت وتوقف الغرب عن تهديداته العسكرية فمن الممكن استثمار حالة الاجماع الدولي النادرة لدفع مجلس الامن الدولي باتجاه التحرك الجاد لحل عملي للقضايا القائمة في الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية التي ظلت تشكل ولاربعة عقود عنصر التوتر المستمر في المنطقة .

وحذرت الصحيفة من ان الولايات المتحدة اذا ما اشاحت بنظرها عن عرض السلام الواقعي والممكن المقدم من جانب العراق فان ذلك يعني ان واشنطن تعمل فقط على تصعيد الموقف لجر المنطقة والعالم الى اتون حرب يحذر الجميع من خطر امتداد حريقها الهائل ليصل الى ما لم يخطر على بال امريكا ولم يتوقعه اي من حلفائها .

ودعت الصحيفة الاردنية الدول الاوربية وفرنسا على وجه الخصوص الى اخذ زمام المبادرة من بين ايدي دعاة الحرب في لندن وتل ابيب وواشنطن وذلك من خلال التحرك الدبلوماسي والاتصال مع الاطراف المعنية وفي المقدمة منها العراق للبحث عن افضل السبل المتاحة لدفع المبادرة الفرنسية على طريق السلام المنشود لشعوب المنطقة .

■ ونشرت صحيفة الدستور يوم الاحد الماضي نص تقرير نشر في مجلة التايم الامريكية في عددها الاخير اعترفت فيه بان العراق يملك اوراقا رابحة من شانها ان تمكنه من احراز النصر على الولايات المتحدة .

وطرحت المجلة في تقريرها ثلاثة سيناريوهات يستطيع العراق من خلالها الخروج منتصرا .

وقالت ان العراق من خلال السيناريو الاول يستطيع تدمير اقتصاد الدول الغربية اذا ما شرع بشن هجوم صاروخي مكثف على مواقع انتاج وتصدير النفط في السعودية التي هي على مرمى صواريخه .

ونسبت المجلة الى احد خبراء النفط قوله باستطاعة المرء ان يتخيل حجم الخسارة عندما تضاف الى النقص الحالي في انتاج النفط كمية السبعة ملايين برميل تنتجها السعودية يوميا حيث سيصل سعر البرميل الى مائة دولار .

واشارت المجلة الامريكية الى ان هذا الارتفاع في اسعار النفط سيؤدي الى حدوث تراجع اقتصادي بسبب كارثة وانتشارا كبيرا في نسب البطالة ومعدلات التضخم لا مثيل لها في كل مدن العالم الصناعي الغربي .

وقالت ان العراق بذلك سيوجه الضربة الى سوق الاوراق المالية في نيويورك وهي اكبر مركز حيوي وفي السيناريو الثاني قالت المجلة ان باستطاعة العراق شن هجوم صاروخي وجوي على (اسرائيل) خلال خمس دقائق .

ونقلت عن خبراء امريكيين قولهم ان بامكان القوات العراقية ان تطلق ما بين خمسين وستين صاروخا مصحوبة بهجوم جوي عنيف على (اسرائيل) .

واضافت المجلة الامريكية ان عدوانا امريكيا اسرائيليا على العراق من شانه ان يهدد كل الامريكيين في المنطقة بالخطر وان حلفاء امريكا من الحكام العرب سيواجهون غضبا شعبيا قد يطيح بهم .

اما السيناريو الثالث الذي سيمكن العراق من الخروج منتصرا - حسب راي مجلة التايم - فان اعمال المقاومة في الوطن العربي لن تقتصر على المصالح الامريكية في المنطقة بل ستمتد اليها في كل مكان من العالم .

■ الراي

وصفت الصحيفة في مقال لها الرد العراقي في المواجهة بانه سيكون مفاجئا ومدمرا .

وقالت ان الضربة الاولى التي تهدد امريكا بتوجيهها للعراق لن تنجح في تدمير البنية الاساسية والمواقع الستراتيجية العراقية التي انتشرت في ساحات واسعة من ارض هذا العراق .

واضافت الصحيفة ان الرد العراقي سيشمل مصادر نيران الضربة الاولى ايا كانت وابار النفط على ارض الجزيرة العربية والكيان الصهيوني ايضا .

واشارت الى ان هذا يعني ان الولايات المتحدة ستكون قد فشلت في تحقيق هدفين رئيسين من اهداف مخططها العدواني وهما حماية منابع النفط و (اسرائيل) .

وتحدثت الصحيفة عن الحالة في الشارع العراقي وقالت ان شعب العراق بمعنويات عالية جدا وان الحياة في بغداد والمدن والقرى العراقية الاخرى تسير سيرا طبيعيا وان ثقة العراقيين بانفسهم وبجيشهم وبقياداتهم ثقة عالية ومطلقة .

واضافت ان العراق قيادة وشعبا على اتم الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات وتكفي الاشارة الى ان عدد المتطوعين في الجيش الشعبي وصل الى اكثر من ستة ملايين مقاتل .

وقالت الصحيفة ان هذا كله لا يعني ان العراقيين يريدون الحرب فهم اعرف الناس بمخاطرها وويلاتها وكل التصريحات التي تصدر من القادة العراقيين تؤكد ان العراق لا يريد الحرب ولا يسعى لها ولكنه مستعد لها اذا فرضت عليه او اعتدى عليه اي طرف من اطراف النزاع وفي هذا الاطار يؤكد العراقيون انهم لا ينوون مهاجمة السعودية وليست لهم اطماع فيها .

الصحف اليمنية

■ الثوري

اكدت الصحيفة ان موازين كل التقديرات ستنقلب راسا على عقب اذا ما فكرت امريكا بالاقدام على خطوة جديدة باتجاه الموقف لياخذ شكله المسلح .

وقالت ان ما تخطط له واشنطن وبوش واركان حربه على الخرائط واجهزة الكومبيوتر شيء وما سيدور على ارض المعركة اذا ما نشبت شيء اخر لان هذه الاجهزة يمكنها حساب كل شيء الا حساب النتائج الوخيمة للغضب الشعبي العربي .

ونددت الصحيفة الاسبوعية بالتصريحات العدائية التي يطلقها الرئيس الامريكي والمسؤولون في واشنطن وقالت ان هذه التصريحات لا يشم منها الا روائح الدم والبارود وهي تكشف وجه امريكا القبيح .

واكدت ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم ياتوا يوما بخير للعرب وللامة الاسلامية قاطبة وقالت ان على الحكام الذين لم يستوعبوا الدرس جيدا ان يدركوا هذه الحقيقة بدل التغاضي عنها .

■ الوحدوي

استنكرت الصحيفة في مقال لها الاجراءات التعسفية اللااخلاقية التي اتخذتها سلطات خائن الحرمين الشريفين ضد اليمنيين العاملين في ارض نجد والحجاز .

وقالت ان الاجراءات التي اتخذها حكام نجد والحجاز ضد مئات الالاف من المواطنين اليمنيين جاءت ردا على مواقف اليمن القومية الصادقة ورفضه للاستسلام والخنوع والذل والوجود الاجنبي ومشاركته الفاعلة في الدفاع عن الامة العربية .

واضافت الصحيفة تقول ان تصرفات سلطات فهد الحاقدة ما كانت لتكون لو ان اليمن قبلت بالخيانة والاستعانة بكل هذا الحشد الاستعماري في مواجهة قطر عربي مسلم شقيق هو العراق الذي تعد قوته قوة للعرب ووحدتهم وسلاحا في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب لفلسطين .

وسخرت الصحيفة من سلوك واحلام حكام نجد والحجاز وقالت انهم يتصورون ان معاقبتهم لشعب اليمن بسبب مواقفه القومية ستدفعه الى الاستسلام متناسين انهم يواجهون شعبا تحققت له في ظل وحدته الوطنية وحدة الارادة وهو يقف اليوم صفا واحدا قيادة وشعبا وليس بمقدور الاساليب الرخيصة واموال النفط العربي المنهوبة ان تضعف موقفه او تخلخل من وحدة هذا الموقف .

واختتمت الصحيفة مقالها بالاشارة الى ان الرجعية التي وقفت مع الاستعمار في مواجهة الامة وتطلعاتها وامانيها في التحرر والتقدم والوحدة كشرت عن انيابها تحت حماية الاساطيل الاجنبية وقواتها ضد الشعب العربي في العراق واليمن وكل جزء عربي محرر الارادة .

الصحف التونسية

■ الصباح

اكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة وحلفاءها يتحملون المسؤولية المباشرة عن تدويل احداث الخليج ومنع الخيار العربي من ايجاد حل بعيدا عن التهديد العسكري والعدوان .

وقالت ان هذه الاحداث كان بالامكان تلافيها قبل ان تتطور لو التزمت الاطراف العربية المتواطئة مع امريكا بعدم التدويل وقبلت بتحكيم عربي اسلامي .

واشارت الصحيفة في مقال لها الى ان العرب خاصة والمسلمين عامة يواجهون اليوم امتحانا عسيرا من جراء مخاطر اندلاع حرب مدمرة في المنطقة التي كانت مهبطا للنبيين وهي اليوم مقصد الملايين من المؤمنين .

واوضحت الصباح ان القوى الاجنبية التي اقحمت نفسها في قضية عربية قد كشفت عن نياتها الحقيقية العدوانية فهي لم تات بدافع توفير الحماية لبعض العرب من خطر محتمل بل جاءت تحسبا من افلات خيرات العرب من قبضتها .

■ الشروق

استنكرت الصحيفة بشدة قرار الحصار الجوي الذي فرضه مجلس الامن بتوجيه امريكي ضد العراق وقالت انه قرار جائر ينطلق من مبدا تغليب مصلحة الجزء على مفهوم الشرعية الدولية الايجابية .

واضافت الصحيفة في مقال تحليلي نشرته امس ان الشرعية الدولية التي يطبقها المجلس لا تمثل حقيقة المصالح الدولية المشروعة لكونها تقوم بتغليب مصالح الدول الكبرى على حساب مصالح الدول الفقيرة المتضررة من عموم قرارات هذه المنظمة على الرغم من انها يفترض ان عموم دول العالم كافة .

وعبرت عن استغرابها من الاسلوب الذي ينتهجه مجلس الامن في اصدار قرارات انتقائية وتطبيقها بشكل كيفي وقالت ان كل هذه الاساليب جعلت المنظمة تفتقد مشروعيتها واستقرارها وادت الى غياب الشرعية الدولية واحلال الشرعية الوهمية محلها بهدف لتكريس المصلحة الذاتية وتعميم النموذج الامريكي الغربي .

ونبهت الصحيفة الى الخطر المترتب على تحويل مفهوم الشرعية الى المساومة والاخذ والعطاء في اطار تكريس تغييب شرعية الكل لاحلال شرعية الجزء الذي احتوى كل الشرعيات دفاعا عن مصالحه وهيمنته .

واشارت الى ان امريكا ودولا نصبت نفسها للدفاع عن شرعية خاصة بها لا تمنحها سوى التدخل والتجاوز على قرارات الهيكل الاممي □



عن جريدة العرب اللندنية

لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات

الاقتصاد العالمي

وحسبما يقول مراسل الوكالة الفرنسية ان (المعدل الوسطي لاسعار الاسهم وصل الى ادنى من المستوى الذي بلغه ابان الانهيار الكبير في خريف ١٩٨٧ ، الامر الذي لا مثيل له منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء مرحلة الحي المالي - كابوتوشو - الذي تقع فيه بورصة طوكيو الحديثة .

- وفي هذه الحالة ستتعرض صادرات الرساميل الى تهديد كبير ، لان المصارف اليابانية كانت في الاعوام الماضية الوسيط الرئيس في التدفق الهائل للاموال المخصصة لاعادة تمويل الميزانية الامريكية او للبلدان النامية .

ويتوقع ان تنخفض هذه الصادرات في العام ١٩٩٠ الى النصف حسب ما حذر في لندن توكيو غيوتن المستشار الخاص لوزير المالية الياباني .

وافاد احد رجال المصارف رفض الكشف عن اسمه في تصريح للوكالة الفرنسية ان الحكومة اليابانية ستطلب من مواطنيها شد الاحزمة على البطون مرة اخرى .

ونشرت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية الصادرة يوم الجمعة مقالة بعنوان التكاليف الفادحة لحرب خليجية ، بقلم كرستوفر فلافن جاء فيه (ان من المشكوك فيه ان يستوعب صانعو السياسة الامريكيون مدى المخاطر التي تكتنف حربا مع العراق) .

واضاف فلافن وهو نائب رئيس مركز وورلد ووتش للبحوث السياسية (ليس الامر مقصورا على سقوط الاف الضحايا الامريكيين وانما سيشمل الاقتصاد العالمي الذي سيتعرض الى ضربة قاسية) .

وقال الباحث الاستراتيجي الامريكي (يمكن ان يكون توزيع البنزين بالبطاقات في كل انحاء العالم من بين النتائج المباشرة للصراع ، ويمكن ان يكون من بين الخسائر الانهيار المالي للاقطار النامية وصدمة قاسية للنظام المصرفي العالمي ودول اوربا الشرقية) .

واكد ان الاقطار النامية والاقطار الاوربية الشرقية تواجه اخطر المجازفات المالية ، فهي لا تستطيع ان تدفع قوائم النفط بشكل مضاعف ، كما ان عدة هزات ستصيب النظام المصرفي العالمي .

وقال الكاتب الامريكي (لم يكن العراق هو الذي ساقنا الى هذا الموقف بل هناك السياسة الفاشلة والمحاولات قصيرة النظر للعب على السياسات الشرق اوسطية وسلسلة من الاخفاقات الدبلوماسية لبلادنا) .

وراى الباحث الاستراتيجي الامريكي (ان صراعا قصيرا بانتصار واضح تقوده الولايات المتحدة هو احد السيناريوهات لتجنب هذه الكارثة الاقتصادية ، وبينما يامل المخططون العسكريون الامريكيون في مثل هذه النتيجة : لابد للرئيس بوش من التزام العقل فلا يعتمد على ذلك ، لان الاخطاء لا يمكن ان تصلح بضربة عسكرية ، فالمخاطر جسيمة) .

وامس ، ذكرت اذاعة صوت امريكا (انصتت الجمهورية) في برنامج مجلة اليوم (التاسعة والربع) ان المواطن الامريكي مقبل على اسوء سنة اقتصادية يتحمل فيها اعباء مضاعفة من الضرائب بسبب العجز في الميزانية الامريكية والاعباء الجديدة التي فرضها التدخل العسكري في الخليج .

دوغان كشف

السابق رونالد ريغان ، الذي يقضي بامتناع الولايات المتحدة عن اي تورط في عمليات (اغتيال) .

كما عدّ تشيني ان دوغان عجز عن تقدير القوة العسكرية العراقية عندما اعطى الطيران دوراً اول في اية عمليات ضد العراق ، بينما اكد مستشار تعليمات دوغان ان العراق لم يكن بحاجة للتخفيف من حدة (اي هجوم ضده) . اذ اعلن ناطق رسمي بان (تصريح دوغان لن يهز سعفة نخيل عراقية ، ولن يوقظ طفلة نائمة) .

واشارت المجلة الى ان الجنرال دوغان يعد اول قائد من هيئة الاركان المشتركة الامريكية يتم فصله منذ ان قام الرئيس الامريكي الاسبق هنري ترومان في سنة ١٩٤٩ بفصل قائد العمليات الحربية الاميرال لويس دينفيلد ، واول قائد عسكري يتعرض للفصل منذ ان اقدم ترومان على عزل الجنرال دوغلاس ماك ارثر سنة ١٩٥١ .

بشرى سارة
مؤسسة سهيل العسكري للحوم العراقية
تعلن عن توفر :
لحوم مقطعة
على الطريقة الاوروبية واللبنانية
اضافة الى
مأكولات اوربية ولبنانية جاهزة
□ نسترعي انتباه الزبائن الكرام الى اننا قد باشرنا البيع اعتبارا من ١/١٠/٩٠ □
كرادة خارج - محلة ٩٢٩ - شارع ١٨ - عمارة ٩٨ - هـ : ٧٧٦٣٣٤٨

محكمة بداءة الكرخ

المدعون : احمد عبدالوهاب وشركاؤه
المدعى عليهم : الهام عبدالوهاب وشركاؤها .

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٢٥٣٨/ب/١٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٦٢/١٩٢ العطيفية محلة ٢٠٦ زقاق ٤١ دار ٨ حي الشيخ معروف . تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (-,١٤٠٠٠٠) مائة واربعون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف : دار ومشتمل مفرز بصورة غير رسمية درجة العمران دون المتوسط مبني بالطابوق ومسقف بالشيلمان (عكاده) الطابق الاول للدار يحتوي على غرفة استقبال وطعام وهول وغرفة نوم وحمام ومطبخ ومرافق ومخزن خارجي مع حديقة امامية صغيرة وطارمة مسقفة والطابق العلوي يحتوي على غرفة واحدة . والمشتمل يحتوي على هول وممر ومطبخ ومرافق وحمام والعلوي يحتوي على غرفتان الشاغل للدار لايرغب البقاء بعد البيع والشاغل للمشتمل يرغب البقاء بعد البيع والايجار الشهري للمشتمل (١٣٢) دينار والمساحة العمومية للعقار (٣٠٠,٠٧٥)م٢ .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب/ جامعة بغداد والمرقمة ١٦١٤ باسم سليمان فرحان عبد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٨٠٢/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ١٤/١ محلة ٥٠٧ تسلسل ٣/٤٧٨٩ زقاق ٢٨ والواقع في محلة الوزيرية/ حي الاثريين والموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (-/١٨٠٠٠٠) مائة وثمانون الف دينار فقط) ان لم يكونوا من الشركاء ، وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول . مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملحوظة : على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام/١٩٧٧

القاضي الاول

الاوصاف :
١- المساحة/ -/٦٠٠ متر مربع .
٢- درجة العمران/ جيد . بناء الدار والمشتمل بالطابوق ومسقفاته بالكونكريت المسلح .
٣- الشاغل - الدار مشغولة من قبل الشركاء مضر ومازن ومهند اولاد اسماعيل عبدالرحمن البيوني والمشتمل مشغول من قبل شركة سيمنس الالمانية ببدل شهري قدره (-/٢٠٠ مائتان دينار) ويرغب بالبقاء بعد البيع . الدار والمشتمل افراز غير رسمي . وان الدار يتكون من طابقين الارضي يحتوي على غرفة استقبال وطعام وغرفة نوم ومطبخ وحمام - وكليدور والطابق العلوي يحتوي على ثلاث غرف وحمام . ويوجد امام الدار طارمة مسقفة وحديقة .

المشتمل برقم ١٤ حديث يحتوي على غرفة صالون وغرفتي نوم وفي الطابق العلوي غرفتين .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد والمرقمة ٣٧١ باسم علي عباس علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الكلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد باسم عمار سعود عبدالرزاق فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

المدعي/ صالح نصرالله/ وكيله المحامي مظهر الحكيم
المدعى عليه/ يتيم عبدالله عطيوي/وكيله المحامي مهدي الاسدي

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٩٦/ب/٩٨٩ والمؤرخ ١٩٨٩/٧/٣٠ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكونوا شركاء في سهامه وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الثاني له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

و(١٩) الولكا و(٢٥)م٢ مملوكة للدولة مغروسة باشجار النخيل والحمضيات وقليل من الرمان ويوجد فيها دار تحتوي على ثلاث غرف ومرافق صحية مبنية من الطين (الطوف) ومسقفة بالخشب وجذوع النخيل مع حظيرة صغيرة وهي تحت ادعاء المغارس يتيم عبدالله وهناك تجاوز على القطعة بمساحة (١٢٢/٥٠)م٢ من البناء المشيد على القطعة المجاورة المرقمة (٤٢) قدرت قيمة حق التصرف بالارض بمبلغ ثمانية الاف دينار وقيمة المغروسات بمبلغ اثني عشر الف دينار وقيمة الدار بالفي دينار فتكون القيمة العمومية للقطعة بمبلغ اثني وعشرين الف دينار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد النموذجية والمرقمة ٢٢٢٠ باسم حيدر خليل ابراهيم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن عمادة كلية الصيدلة والمرقمة ١١٩٨ باسم يوسف محمد علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد باسم زيد هادي محمد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد باسم محمد عبودفرج فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مؤسسة المعاهد الفنية/ المعهد الزراعي الفني في المسيب باسم صلاح فاضل غلام فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد باسم مصطفى مخيبر مصطفى فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد باسم سرور عثمان النقشبندي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية كلية بغداد للبنين باسم محمد طارق عبد الغني فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر

فقد مني دفتر ممارسة المهنة الصادر من دائرة العمل والضمان الاجتماعي المرقم ١٧٨٠ باسم جاسم محمد غبين فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة كربلاء

العدد ١٧٠٠/ب/١٩٩٠
التاريخ/ ٢٥/٩/١٩٩٠

اعلان

الى/ المدعى عليهما
١- سعيدة حبيب ظاهر
٢- محمد علي كاظم محمود

اقامت المدعية باسمة رشيد ننون الدعوى المرقمة اعلاه والتي تطلب فيها ازالة شيوع العقار المرقم ٥٠٥ محلة باب النجف ولمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبليغكما بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٣/١٠/١٩٩٠ وعند عدم حضوركما او ارسال من ينوب عنكما فستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد والمرقمة ٢٢٠٦ باسم احمد خلدون عبدي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

مديرية تنفيذ الرمادي

رقم الاضبارة / ٨٩/٣١٢
التاريخ / ٩٩٠/٨/٢٧
اعلان

نظرا لعدم بلوغ بدل المزايدة لشراء العقار تسلسل ١٦٢/٣٧ مقاطعة ٢٨/ الغربي الكائن في الرمادي / التاميم العائد للمدينة زينب محمد جاسم لقاء طلب الدائن فخري محمد عبد الوهاب البالغ ٣٨٧٦ دينارا ، ٨٠٪ من القيمة المقدرة ، لذا تقرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري وذلك استنادا للمادة ٩٨ من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل

المواصفات :
١ - موقعه ورقمه : التاميم / رمادي ١٦٢ /٣٧ مقاطعة ٢٨/ الغربي
٢ - جنسه ونوعه : ملك صرف /دار سكن
٣ - مشتملاته - هول وكليدور وغرفة استقبال وطعام وغرفة نوم ومسلك وحمام ومرافق صحية وغرفة في الطابق الاول وطارمة امامية
٥ - مساحته - ٣٣٠ م٢
٦ - درجة العمران - جيد
٧ - الشاغل - زينب محمد جاسم
٨ القيمة المقدرة - (٣٠,٠٠٠,٠٠) ثلاثون الف دينار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ادارة كلية بغداد والمرقمة ٢٥١٠ باسم حسين طارق ابراهيم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية - كلية العلوم - قسم الفيزياء باسم حيدر حياوي عبد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

نـادي الشباب يحـرز بطولة أندية العراق بالجودو

احرز فريق نادي الشباب بطولة اندية العراق للشباب بالجودو التي اختتمت مؤخرا على بساط المركز التدريبي في الاعظمية جامعا (١٠) نقاط .

واحتل فريق نادي الشرطة المركز الثاني برصيد (٨) نقاط وحل نادي الكرخ ثالثا وجمع (٦) نقاط .

وشاركت في منافسات البطولة ستة اندية هي الشباب والطيران والزوراء واربيل والشرطة والكرخ .

الدورة التحكيمية تبدأ اليوم

من جهة اخرى تبدأ اليوم في المركز التدريبي (نادي الاعظمية سابقا) الدورة التحكيمية التي ينظمها الاتحاد وتستمر ثلاثة ايام .

وتشتمل الدورة التي يشارك فيها كافة الحكام دروسا تتعلق بشرح التعديلات الاخيرة التي طرأت على قانون اللعبة والتي سيتم اعتمادها في بطولات الاتحاد المقبلة . □



لقطة من احدى منافسات الجودو

بطولة الشهيد بالرماية الاولمبية

يقيم الاتحاد المركزي للرماية في الاول من كانون الاول المقبل بطولة الشهيد بالرماية الاولمبية لفرق اندية الدرجة الاولى في ميدان صدام الاولمبي .

اعلن ذلك السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد وقال ان البطولة تشتمل على فعاليات الاسلحة الحرة والمسدس المركزي واضاف ان المؤتمر السنوي لفروع الاتحاد في المحافظات سيعقد في الاسبوع الاخير من الشهر ذاته في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية . □

اتحاد المبارزة ينظم بطولة لمنتخبات المحافظات

لقطة من احدى منافسات المبارزة

ينظم الاتحاد المركزي للمبارزة في النصف الثاني من الشهر المقبل بطولة منتخبات المحافظات .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان منافسات البطولة التي تقام في قاعة المركز التدريبي في بغداد تشتمل على فعاليات سلاح الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي والشيش للنساء .

استعدادا لدوري الكرة الامانة يفوز على الصليخ والشرطة يتعادل مع الصليخ

فاز نادي الامانة على الصليخ (٢ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الاول ضمن استعداداتهما لبطولتي الدوري والكاس بكرة القدم .

سجل هدفي الفوز الاخير عادل كاظم ومحمد علي .

وفي مباراة ثانية جرت في ملعب نادي الشرطة تعادل فريقا ناديي الشرطة والصليخ من دون اهداف . □

دوري كرة اليد يبدأ في العشرين من الشهر الحالي

حدد الاتحاد المركزي لكرة اليد العشرين من الشهر الحالي موعدا لبدء بطولة اندية القطر لفرق الدرجة الاولى .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم في موعد لاحق تحديد اماكن اقامة مباريات البطولة .

ويذكر ان ثمانية اندية ستشارك في منافسات البطولة هي الكرخ والجيش والشرطة والطيران والشباب والطلبة والنجف والبحري . □

كرة يد رجال

مناقشة عمل المدربين بألعاب المضمار والميدان

يعقد الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان اجتماعا في الساعة السادسة من عصر بعد غد مع المدربين الاجانب في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية .

وسيتم في الاجتماع مناقشة الامور التدريبية المتعلقة بعملهم واعداد الرياضيين للبطولات المقبلة التي ينظمها الاتحاد .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد انه سيتم ايضا بحث الامور المتعلقة ببطولة اندية العراق الثالثة التي تقام يومي (١) و(٢) من الشهر المقبل في ملعب (١٧) نيسان بمحافظة التاميم بمشاركة اندية الجيش والموصل والثورة وديالى والسليمانية والرميلة بالاضافة الى (٥٩) رياضيا ورياضية □

(٢١) ناديا في دوري الدرجة الاولى بالكرة الطائرة

يعقد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة في الساعة الخامسة من عصر بعد غد في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية اجتماعا لممثلي اندية الدرجة الاولى .

وقال السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد انه سيتم في الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة بدوري الدرجة الاولى الذي يبدأ يوم الخامس عشر من الشهر الجاري .

ويذكر ان (٢١) ناديا سيشارك في البطولة هي الطيران والسليمانية واربيل والتاميم وديالى والنصر والصليخ والسلام والحلة والقاسم والهندية وكربلاء والتضامن والدغارة والناصرية والشطرة وابو الخصيب والحرية والعمارة بالاضافة الى الفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني من بطولة المنطقة الشمالية . □

الجمهورية في ملاعب الاندية

فلاح حسن : صفوف الزوراء متكاملة .. واستعدادها عال

الزوراء .. اسم يمتلك رنينا ذهبيا في سوق الكرة المحلية والعربية .. فهو عملة وجهها الاول فن كروي رفيع وقدرة كبيرة على إعداد لاعبين شباب مؤهلين لمتابعة طريق النجومية في عالم كرة القدم .. ووجهها الاخر رصيد جماهيري كبير طالما ضاقت به مدرجات ملعب الشعب واي ملعب اخر يتبارى على مستطيله الاخضر ذوو القمصان البيض .

سجل حافل

ان نظرة في السجل الزوراني الذي خط السطر الاول فيه يوم السابع والعشرين من حزيران عام (١٩٦٩) إذ تاسس النادي . ستقرأ في الصفحة الاولى ان فريق نادي الزوراء بكرة القدم احرز بطولة دوري العراق في الموسم (٧٥ - ٧٦) و (٧٦ - ٧٧) و (٧٨ - ٧٩) كما فاز ببطولة اندية بغداد للموسم (٨٨ - ١٩٨٩) كما حقق رقما قياسيا في عدد مرات الفوز ببطولة كاس العراق إذ فاز ست مرات بهذه البطولة في الاعوام ٧٦ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٨٩ و ١٩٩٠ . كما تالق نادي الزوراء في اكثر من بطولة عربية .

وفي صفحة النجوم نطالع اسماء ملأت سماء الكرة العراقية فنا وبهجة منها .. علي كاظم وفلاح حسن وعادل خضير وابراهيم علي وراضي شنيشل واحمد جاسم وغيرهم من الاسماء الزورائية .

الموسم الجديد

وفي زيارة « الجمهورية » الى ملعب نادي الزوراء حيث تتواصل الاستعدادات لاستقبال الموسم الكروي الجديد باشراف المدرب فلاح حسن (٣٩) سنة الذي بدأ مسيرته التدريبية مع فريق النادي عام (١٩٨٦) بعد ان شارك في صنع امجاده لاعبا منذ عام (١٩٧٥) وبعد ان قطع مسيرة كروية دولية خاض خلالها (١١٩) مباراة دولية .

سألنا المدرب فلاح حسن عن المرحلة التي وصل اليها الفريق في مسيرة إستعداده للموسم .. قال :

- لقد تكاملت صفوف فريقنا الان وفريقنا مستعد تماما لخوض مباريات الموسم الكروي الجديد الذي ستشهد مبارياته إثارة كبيرة لاسيما بين فرق المقدمة بعد ان وفرت جميع الاندية البدائل التي تحتاجها في المراكز الضعيفة مستفيدة من حركة إنتقال اللاعبين بين الاندية (ويذكر ان الزوراء استقبل اللاعبين باسل كوركيس ومجيد عبد الرضا وعادل زيدان واخيرا احمد راضي وليث حسين وسلام هاشم .



واضاف المدرب فلاح حسن :

- ان انتقال اللاعبين بين الاندية سيكون له الاثر الطيب في الموسم الجديد إذ انه سيرفع من درجة المنافسة بين الفرق لاسيما عند القمة .

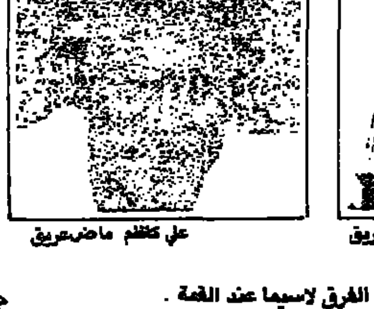
شبابنا جاهزون

وعن اللاعبين الشباب قال السيد مدرب نادي الزوراء :

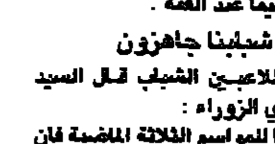
- خلافا للمواسم الثلاثة الماضية فان الزوراء سيقدم هذا الموسم وجوها جديدة سيكون لها شان في عالم كرة القدم وابرزها محمد عادل وزهير عبد الرضا وجوان جوزيف الذين ستمنحهم فرصة كاملة للمشاركة في بطولات الموسم الجديد . □

▣ شادي عبدالله

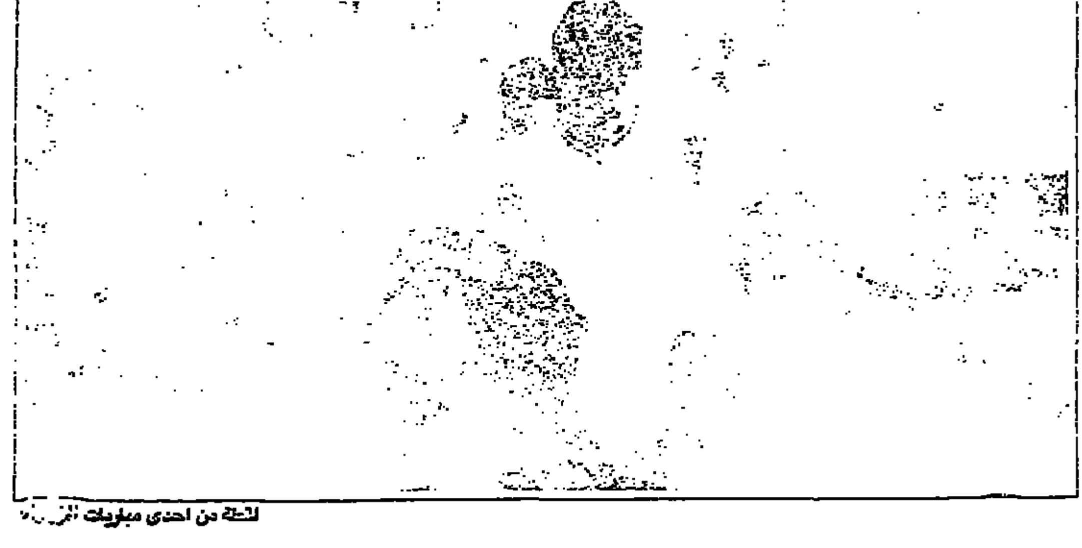
فلاح حسن مدرب الفريق



علي كاظم ماضيعريق



زهير عبد الرضا من الشباب الواعدين



لقطة من احدى مباريات الزوراء







شركة بابل للإنتاج السينمائي والتلفزيوني تقدم

سينما بابل — النجم المحبوب عادل امام — هاتف الحجز ٧١٨٤٢٨٣

سينما اطلس — اسبوعا ثانيا الرجل المحترم — هاتف الحجز ٧١٧٢٣٤٤

سينما المنصور — قطار شنغهاي — هاتف الحجز ٥٤٣٠٢١٧

محكمة بداءة الحمدانية

اعـــلان

المدعون : زاهدة عبدالغني حسن وشركاؤهما/ وكيلهم المحامي جودت العمري

المدعى عليهم : حازم نامق قاسم وشركاؤه

بناء على القرارين الصادرين من هذه المحكمة في الدعاوي البدائية المرقمة ٢٢٦ و٢٢٧/ب/٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع القطعتين المرقمتين ١١ و٢٢ مقاطعة ٣٦ خويتلة بيعا فقد قررت هذه المحكمة وضع العقارين المبينة اوصافهما ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي تاريخ النشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة لدفع التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من قيمة العقار المقدر ويعفى الشركاء من مبلغ التامينات القانونية وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين لمدة المزايدة والدلالية على المشتري :

القاضي

رقم القطعة	رقم المقاطعة	متر اولك دونم	القيمة المقدرة فلس دينار	نوع العقار
١١	٣٦ خويتلة	١٥١ ١١ ٥٠	٣٠٦٧٦ -	زراعية تسقى مطرا
٢٢	٣٦ خويتلة	٣٢ ٢٣ ٥٠	٨٢٣٠ -	زراعية تسقى مطرا

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد باسم اوراس عبدالرحمن عبدالكريم لمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الإصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ثانوية كلية بغداد باسم ثامر حمودي هاشم لمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الإصدار .

محكمة بداءة البياع

العدد ٤١٣/ب/١٩٩٠

التاريخ ١٦/٩/١٩٩٠

اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ٤١٣/ب/١٩٩٠ في ١١/٧/١٩٩٠ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا وفي موعد المزايدة ١٢/٩/١٩٩٠ لم يحصل راغب بالشراء عليه تقرر اعادة نشر الاعلان في صحيفة محلية واحدة ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ والحاصلين في شهادة الجنسية العراقية الحضور الى المحكمة في الساعة الثانية عشرة يوم الخامس عشر موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء .

القاضي الاول

الاوصاف

قطعة ارض برقم ١٢/٢٢١٥ مقاطعة (١) الخر حي العامل محلة ٨٠٩ زقاق ٨٦ الدار ١٦ مشيد عليه دار يشتمل على حديقة امامية وطارمة مسقفة وكيلدور وهول واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية .

السقف شيلمان

المساحة / ٢٠٠ م٢

الشاغل/ المستاجر جواد كريم/ بايجار مئة دينار شهريا ويرغب البقاء كمستاجر

القيمة التقديرية (٤٥٠٠٠) خمسة واربعون الف دينار فقط لا غيرها .

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعية/ اميرة فؤاد عيسى وجماعتها

المدعى عليه/ مؤيد نايف داود

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٢٠٠٧/ب/١٩٨٩ والمؤرخ في ٢٧/٨/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١١/١٦٨/٦ مزرعة حمدي البلجيه جي فقد تقرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (١٨٠٠٠٠٠) مليون وثمانمائة الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢ ظهرا .

القاضي الاول

الاوصاف

١- المساحة ١٦٥٦,٤٥ م٢ بضمنها ترك امانة العاصمة النظامي

٢- الملك عبارة عن عمارة متكونة من ثلاثة الاول فيه ١٨ دكانا مؤجرة باستثناء (٥ منها) غير مؤجرة وفيها ساحة خلفية لوقوف السيارة وليس فيها سلم كهربائي وان العمارة تقع في منطقة تجارية على شارع الصناعة (بناية الشركة العامة للسيارات سابقا)

٣- الايجار السنوي ٤١٠٦٠ - واحد واربعون الفا وستون دينارا للدكاكين والشقق المستاجرة وان المستاجرين يرغبون بالاشغال بعد البيع ومن ضمنهم الشريك نايف داود .

٤- توجد في العمارة (٧) شقق فارغة

فرصة نادرة

نعلن محلات كريم الصباغ للمزاد العلني ع وصول شحنات كبيرة من البضائع الجديدة الجيدة جداً تتالف من :

* غرف نوم ايطالية * غرف طعام ايطالية * بوفيات ايطالية واجنبية * كراسي كروم * اطقم جلوس ايطالية واسبانية * حمامات ايطالية مختلفة الالوان مع ملحقاتها * تحفيات غربية * ثريات ايطالية مختلفة الالوان مع ملحقاتها * ثريات ايطالية وفرنسية واجنبية * فازات فرفوري (ستاند لامب) ايطالية مختلفة الانواع * طباخات ستيل ايطالية * مطبخ مطعم ١٠ قطع (ستيل) جديد ايطالي * مطابخ كاملة مع ملحقاتها (الطباخ والثلاجة وغسالة الصحون وساحبة الهواء) * غسالات صحون اجنبية متفرقة * سجاد نادر وثمين * مرايا كريستال للداخل وللصالات * مجموعة من الموبيليا النادرة مع مجموعة كبيرة من المواد المنزلية المتفرقة * مجموعة طبلات ايطالية وطاولات تلفزيون وقطع نادرة وثمينة

مع مواد كثيرة اخرى ستباع جميعا (يرميا) اعتبارا من يوم الثلاثاء المصادف ١٨/٩/١٩٩٠ ، علماً ان محلاتنا مستعدة لبيع وشراء وتثمين الاثاث المنزلية والاجهزة الكهربائية العائدة للبيوت والمكاتب

وسيتم البيع بالمزاد العلني ليوم الاحد المصادف ٨/١٠/٩٠ وفي تمام الساعة

☎ : ٧١٩٥٧٣٦ و ٧١٧١٦٦٤ و ٧١٩٥٨٨٨ و ٧١٧١٦٦٣

□ محلاتنا مفتوحة طيلة ايام الاسبوع □

اطقم حمام ، كاشي سيراميك

يعلن معرض الماس

عن وصول تشكيلة رائعة من كاشي السيراميك وباسعار مناسبة بالإضافة الى احدث انواع الحمامات الانشائية . البيع جملة ومفردا .

معرض الماس - العلوية - شارع الواثق - مقابل فندق طليطلة هـ ١/ ٧١٧٣٥٢٧ اوقات الدوام ٩,٠٠ - ١,٠٠ قبل الظهر

هـ٢/ ٧١٧٤٢١٥ اوقات الدوام ٥,٠٠ - ٩ بعد الظهر

محكمة بداءة النجف

اعلان

المدعي - جاسم رسول حسين - وكيله المحامي مهدي الخلخالي

المدعى عليها : اسيا عبدالهادي الجواهري

اصدرت محكمة بداءة النجف حكما غيابيا بحقك يقضي بتمليك العقار تسلسل ١١٣٥٤ نجف - حي الاسكان للمدين جاسم رسول ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين بيوميتين ولك حق الاعتراض والتمييز خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وعند عدم حضورك او من يمثلك قانونا خلال المدة المذكورة سيكتسب القرار الدرجة القطعية حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء

العدد / ١٦٢٤ و ١٦٢٧ و ١٦٢٩ /ب/٩٠

اعلان

الى المدعى عليهم - صادق عبدالحسين احمد

احمد عبدالرضا علي الكليدار

صديقة عبدالرضا علي الكليدار

منير عبدالرضا علي الكليدار

اقام المدعون علي مصطفى علي الكليدار وجماعته الدعاوى البدائية المرقمات اعلاه طالبين فيها ازالة شيوع البستانين المرقمات ١٠ و٩ و٨ ... ٥١ جعفنية ولكونكم شركاء في ... اعلاه ولمجهولية محل اقامتكم ... شرح المبلغ القضائي فقد تقرر ... عن طريق صحيفتين محليتين يو... بالحضور امام هذه المحكمة ... ٢٠/١٠/٩٩٠ وعند ... ارسال وكيل عنكم ... المرافعة بحقكم ... الاصول .

هكذا منه الأصل

هكذا منذ الأصل

أكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عمـا تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

اجوبة رسمية

من امانة بغداد

■ امانة بغداد ردت على ما نشر بتاريخ ١٩٩٠/٧/١ حول تبليط شوارع حي الخطيب في الكاظمية فقالت :

نود ان نبين ان تبليط شوارع المنطقة اعلاه مدرج ضمن خطة اعمال الطرق لهذا العام وبالتنسيق مع اعمال المجاري .

من شركة توزيع المنتجات النفطية

■ شركة توزيع المنتجات النفطية قالت في ردها على ما نشر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨ حول سعر قنينة الغاز السائل ان هذا السعر هو (٦٠٠) فلس داخل ساحات الغاز ومحطات التعبئة . وان الوكلاء يوصلون – القنينة – الى دور المواطنين بسعر (٧٥٠) فلسا . وقد اهابت الشركة بالمواطنين لرصد المخالفين من الوكلاء والابلاغ عن ذلك بطريق الهاتف (٨٨٦٢٨٠٥) .

من محافظة القادسية

■ محافظة القادسية اجابت على رسالة المواطن منديل محمد نعمة المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٩

فقالت : تمت تقوية ضغط الماء في الزقاق (٤٩) المحلة (٣٠٤) في حي الوحدة العربية وبشكل مناسب من احد الانابيب القريبة في المنطقة .

من منشاة نقل الركاب

■ المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على ما نشر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٢ حول تصرف سائق احدى الحافلات مع مواطن . فقالت :

– نود اعلامكم بان تم استدعاء السائق المذكور والاستفسار منه عن الموضوع فتبين ان المواطن قد اشار الى السائق بالتوقف بعد المنطقة المخصصة للتوقف . وهذا يعني مخالفة بالنسبة للسائق . وبالرغم من ذلك فقد اكدنا عليه ضرورة مراعاة كبار السن ومساعدتهم قدر المستطاع .

متابعة

بعد التحري الدقيق

بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢ وضمن زاوية (صورة .. وكلام) نشرنا صورة لمجموعة من القصابين (السفري) الذين لامحلات لهم بل انهم اعتادوا ذبح الاغنام على قارعة الطريق بعيدا عن الرقابة الصحية .

وقد عقبت المديرية العامة لدائرة صحة بغداد على ذلك فقالت

نود ان نعلمكم بان اللجنة الصحية في شعبة الرقابة الصحية قد قامت بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٩ باجراء التحري الدقيق في منطقة الحبيبية الواردة بالشكوى . حيث لوحظ ان مجموعة من القصابين قرب دائرة الترميم التابعة لامانة بغداد/ والذين اتخذوا الارصفة موقفا لهم لغرض الدلالة على وجود اغنام للبيع وذبحها في دورهم وبعد الاستفسار والتحري في المنطقة لوحظ وجود عرصة مسيجة برقم ٢٧ زقاق ١ محلة ٧٣٤ مجاورة للدار المرقمة ١٥/٨/١/٤٧١ يقوم صاحبها المدعو علي حمدان احمد بايواء الحيوانات فيها وبيعها للمواطنين عن طريق القصابين الموجودين في الشارع العام . حيث يتم ذبحها من قبلهم . عليه اتخذ قرار باحالة صاحب العرصة الى محكمة جنح صحة العاصمة كما تم الايعاز الى امانة بغداد/معاونية شؤون الوحدات/قسم المجازر باتخاذ مايلزم لمنع هذه الظاهرة . □

ردود موجزة

■ ... رشيد فلي سعدون من دهوك

– اذا كنت مقتنعا بان رفض مديرية التربية غير قانوني ولديك الدليل على ذلك ، فبامكانك الاعتراض عليه لدى وزارة التربية بالطرق الرسمية المباشرة .

● المواطن هاني مدحت عزت من كركوك

– يبدو من كلامك ان ملاحظاتك قد وصلت الى الجهة الرسمية المختصة . وهي على ما نعتقد موضع الاهتمام وربما الاجراءات المناسبة التي قد تتطلب بعض الوقت .

● المواطن حميد علي جاسم من قضاء سنجار .

– طلبك خارج عن طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه الصفحة للمواطنين ولا مجال لتدخلنا في موضوعه .

● المواطن ازاد عبدالواحد شاكر من اربيل .

– الافضل ان تعرض المشكلة على الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب منا الى طبيعة موضوعها بحسب الاختصاص .

رسائل لم تنشر

... مجموعة من رسائل المواطنين الى ... (... والناس) التي اقتضت ... موضوعاتها عدم نشرها ... احالتها اصلا الى المراجع ... المختصة للاطلاع عليها ... ات التي تراها مناسبة لها واعلا... يقتضي لنا ابلاغ اصحابها بذلك :

● رسالة ... المواطن حيدر عبد العباس من ...

● رسالة المواطنة رباب عايد من الحلة .

● رسالة المواطن برهان عبدالقادر من كركوك .

● رسالة المواطن خليل ابراهيم من بغداد .

● رسالة المواطنة رضية عبدالحسين من الكوفة .

● رسالة المواطن توفيق عمر من اربيل .

● رسالة المواطن عارف شكري من بغداد .

● رسالة المواطن بولص كوركيس من الموصل .

مادة البنتونايت موجودة بكثرة في تربة العراق

الصحراء الغربية العراقية تسهم في تصنيع الاغذية بدل المستوردة

■ الموصل : من مظفر احمد داود

تعد عملية قصر اللون من العمليات الرئيسة في تصفية او تكرير الزيوت والدهون . وتستخدم (التربة القصر) على نطاق واسع لقصر لون الزيوت والدهون . وفي العراق يتم استخدام مادة (التونسل) . وهي مواد يتم استيرادها من خارج القطر وبعملات صعبة . وقد توصل الباحث الدكتور عمر فوزي عبدالعزيز استاذ الصناعات الغذائية المساعد في جامعة الموصل الى استخدام مادة (البنتونايت) في قصر لون زيت عباد الشمس . عن هذا الموضوع تحدث لنا الباحث بالقول . ان مادة البنتونايت تعد احد المواد المتوفرة في العراق وفي الصحراء الغربية منه بالذات وبكميات كبيرة جدا . وهي تعوض عن مادة (التونسل) المستوردة . وقد اجريت عمليات تنشيط للمادة العراقية باستخدام بعض الاحماض حيث ازدادت قابلية هذه المادة في عمليات قصر الزيوت . واشارت النتائج الى ان بنتونايت الصحراء الغربية المنشط يمكن احلاله محل تربة القصر المستوردة والمستخدمة حاليا في معامل الزيوت والدهوت . ويعني هذا ايضا امكانية استغلاله تجاريا بدلا من (التونسل) الذي يكلف الدولة مبالغ كبيرة في حين تتوفر المادة المحلية بكميات هائلة . وتاتي هذه المبادرة كرد على الهجمة الامبريالية التي تقودها امريكا واعوانها وكبادرة على العقلية العراقية الفذة في استغلال المواد الاولية المحلية في القطر العراقي والاكتفاء الذاتي . □

بحوث عراقية تطبيقية

حجر مقالع بحر النجف لانتاج الخرسانة الجيدة

■ كتب : يحيى الشمال

انجز الباحثون علي عبد الحسين وحاكم سعيد محمد من المعهد الفني في النجف وغالب محسن حبيب من المعهد الفني في بابل بحثا حول استخدام الحجر الجيري المكسر من مقالع بحر النجف كركام لانتاج الخرسانة .

وجاء في خلاصة البحث ان الهدف هو استقصاء امكانية استخدام مكسر الحجر الجيري المتواجد والمتروك بكميات كبيرة في مقالع بحر النجف كركام في انتاج الخرسانة الاسمنتية لغرض تقليل كلفة الركام . فمن المعروف ان المحافظات الجنوبية والوسطى من القطر تستخدم الحصى النهري من مقالع سامراء كركام خشن . الامر الذي ادى الى زيادة كبيرة في الكلفة بسبب اجور النقل .

لقد اشتمل البحث على دراسة خواص مكسر الحجر الجيري الكيمياوية والفيزيائية ومدى مطابقته للمواصفات الخاصة بالركام الخشن

كما تم عمل خلطات خرسانية بالنسب الشائعة وبقابليات تشغيل مختلفة لغرض دراسة كل من مقاومة الانضغاط ومقاومة الانثناء كفحوص اتلافية . وكذلك سرعة الامواج فوق السمعية كفحص غير اتلافي وقد اجريت الفحوصات في اعمار مختلفة تتراوح بين ٧ الى ١٠٠ يوم .

وتبين نتيجة البحث التطبيقي ان خواص مكسر الحجر الجيري مطابقة لشروط المواصفات القياسية العراقية الخاصة بالركام . اما خواص الخرسانة الناتجة فكان ضمن الحدود المقبولة للمواصفات العراقية بالنسبة لقوة الانضغاط .. □

بحوث زراعية عراقية

تطبيقات في الزراعة المحمية وطماطة الشتاء

■ د . ثامر خضير مرزه . كلية الزراعة – جامعة البصرة

وفي كلية الزراعة /جامعة البصرة كان هناك اتجاه ومنذ سنتين لاستغلال طبيعة نمو نباتات الطماطة النامية في البيوت البلاستيكية غير المكيفة ودفعها اما للانتاج المبكر بفترة زمنية قصيرة وبعدد جنيات اقل . او الى الانتاج المستمر طالما كانت الظروف البيئية ...ة للنمو والانتاج .. وفي كلتا الحالتين كانت الانتاجية اعلى من انتاجية الطرق ...بية وابكر في الانتاج حتى من الزراعة في الانفاق البلاستيكية التي تعاني من امراض الرطوبة العالية . وسقوط اعداد كبيرة من الازهار النامية من قمم النباتات . بالاضافة الى صغر حجم ثمار المحصول .

وقد اجريت سلسلة من التجارب في وحدة البيوت البلاستيكية /كلية الزراعة الغرض منها السيطرة على طبيعة نمو النباتات (الطماطة) للاصناف غير محدودة النمو والاستفادة في توفير انتاج الخضر في الوقت المطلوب .

فكان يتم زراعة بذور الطماطة في قلة خشبية خلال شهر ايلول .. وبعد ان تصبح البادرات بحجم مناسب للشتل (٥–٦ اوراق حقيقية وبطول ١٠–١٥سم) تنقل الى ارض البيوت البلاستيكية المهياة خلال تشرين الاول . وتشتل على مروز تكون المسافة فيما بينها (١ م) والمسافة ما بين الشتلات (٤٠ سم) . بحيث تقسم الشتلات المزروعة في البيت البلاستيكي (مساحة ١٨٠م²) الى (٩) مجاميع هي عبارة عن التوافق بين (٣) مجاميع لعدد محدد من السوق على النباتات و(٣) مجاميع لعدد محدد من العناقيد الزهرية المتروكة على كل ساق من السوق النامية على النباتات . وعندما تنخفض درجة الحرارة الصغرى عن (٥م) يغطى هيكل البيت بالبلاستيك لدفع المخاطر المتسببة عن انخفاض درجات الحرارة على طبيعة نمو النباتات . ويتم ذلك خلال تشرين الثاني . ويرفع هذا الغطاء عندما ترتفع درجة الحرارة العظمى عن (٣٥م) لان ارتفاع درجات الحرارة اكثر من ذلك يقلل من نسبة عقد الثمار .

ان مثل هذه الممارسات تؤدي الى تكوين نباتات مختلفة في حجم نموها الخضري والذي بدوره يؤثر على طبيعة وكيفية وكمية الانتاج . فهناك مجاميع مبكرة في الانتاج (١ ، ٢ و٣ نباتات في الجورة كل منها بثلاثة عناقيد زهرية) بفترة نمو قصيرة وباقل عدد من الجنيات . ومجاميع عالية الانتاج (بدون خف للعناقيد الزهرية) ولكن بفترة نمو اطول وعدد جنيات اكثر .

وعلى المزارع ان يختار طبيعة التربة ونوعيتها التي يراها مناسبة لنباتاته ، والتي تناسب الموعد الذي يرغب فيه طرح محصوله في السوق .. على ان يضع في تفكيره زراعة وجبة ثانية من نباتات الطماطة في الجهة المقابلة لنباتات الانتاج المبكر . او زراعة محصول صيفي مبكر في شهر شباط للاستفادة من الارض والاسمدة والمياه والبلاستيك . □

تاثير عدد السوق والنورات الزهرية في النبات على معدل : عدد الثمار الكلي للنبات وكمية الانتاج (مساحة ١٨٠م²) .

جدول (١) : عدد الثمار الكلي للنبات .

عدد السوق/ نبات	عدد النورات الزهرية /ساق ٣	٦	بدون خف	معدل عدد السوق
١	١٥,٥	١٨,٢	٢٠,٦	١٨,١
٢	٣١,٢	٣٦,٤	٤٠,٢	٣٥,٩
٣	٤١,٤	٤١,٠	٤٨,٤	٤٣,٦
معدل عدد النورات	٢٩,٣	٣١,٨	٣٦,٤	

جدول (٢) : الانتاج الكلي في وحدة المساحة (كغم/ ١٨٠م²)

عدد السوق/ نبات	عدد النورات الزهرية /ساق ٣	٦	بدون خف	معدل عدد السوق
١	٧١٢	٨٢٢	٩٤٤	٨٢٦
٢	١٠٥٦	١٠٨٨	١١٢٦	١٠٩٠
٣	١٢٤٠	١٣٦٨	١٤١٦	١٣٤١
معدل عدد النورات	١٠٠٣	١٠٩٣	١١٦٢	

نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل من قبل الدول الاستعمارية والصهيونية ومن زمرلهما . التي لم يرق لها النهوض العراقي الجديد . فقد بات ضروريا التفكير في بعض السبل والممارسات التي من شانها انتاج محاصيل زراعية باسرع وقت ممكن وباقل كلفة مع استغلال امثل لعناصر الانتاج وفق توليفة معينة تفرضها الازمة الحالية .

طـب

الشاي والمرأة والدورة الشهرية

تفيد دراسة حديثة نشرت نتائجها في مجلة (الصحة) الامريكية بان المشروبات التي تحتوي على مادة الكافائين تؤدي الى زيادة الانفعال والشعور بالكآبة وتقلب المزاج عند بعض النساء قبيل الدورة الشهرية .

وتقول الدراسة – التي اجريت لمعرفة العلاقة بين اعراض ما قبل الدورة الشهرية والنظم الغذائية بما في ذلك كمية الكافائين التي تحتويها القهوة والشاي والمشروبات الاخرى – بان ثلاثا من بين كل اربع نساء يتعرضن لهذه الانفعالات الحادة قبيل مجيء الدورة الشهرية بفترة تتراوح بين ٤–١٤ يوما .

وبتحديد اكبر تشير الدراسة الى ان النساء اللواتي يشربن ما بين ٦–٨ اكواب من السوائل التي تحتوى على مادة الكافائين يوميا تكون فرصة تعرضهن للانفعال والغضب وحدة الطبع قبل العادة الشهرية اكثر بمقدار سبع مرات من غيرهن اللاتي لا يتناولن الكافائين .

وتحذر الدراسة من انه كلما تعاطت المرأة كميات اكبر من الكافائين كلما زادت لديها تلك الاعراض . وتجدر الاشارة هنا الى انه كان من المعتقد حتى وقت قريب بان اسباب هذه الاعراض يرجع الى عوامل نفسية غير معروفة . وتذكر الباحثة كاترين بونلارد بان النظام الغذائي المتوازن من شانه ان يقلل من حدة تلك الاعراض . كما تنصح ايضا بان تتجنب النساء اللواتي يعانين من مثل هذه الاعراض تناول الاطعمة الخفيفة بين الوجبات كالبطاطا المقلية والحلويات والبسكويت وسوى ذلك □

الشاي يضر بصحة المرأة كل شهر

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : علي محمد مولود/اربيل/محلة شورش

■ افقي ■

١ – عاصمة عربية مجاهدة – من فرائض الاسلام

٢ – ليس من اهل المنطقة – احسان

٣ – ....

٤ – عاصمة اوربية – نوع من الصابون

٥ – من الابراج (م)

٦ – واقي – للتعريف – من الانبياء

٧ – درج – من المعادن (م) – بحر – رقد

٨ – من عجائب الدنيا – (م) – دولة عربية

٩ – ....

١٠ – مرض خطير

١١ – للنداء

١٢ – ....

١٣ – راوي (م) – راح – والدي (م) – نتقن

١٤ – مكرر – الابطال او الشجعان (م)

■ عمودي ■

١ – اول النهار – مصنع

٢ – مكرر – عاصمة اسيوية

٣ – جواب (م) – من الخضروات – قوام

٤ – للتفسير – قوي – حسب

٥ – من الحيوانات – رغبا – مطار في فلسطين المحتلة

٦ – مقياس للمسافات (م) – حرف انكليزي

٧ – ماركة سيارات (م) – ناحية – كف

٨ – يم – بواسطتي

٩ – مدينة يابانية فجرتها امريكا (م) – حرفان من والد

١٠ – اطول نهر في العالم – شرطية (م)

١١ – بسطة – قهوة

١٢ – نعم – قائد النصر والسلام (م)

١٣ – ضاع صوته من الصياح (م) – يوم المسلمين – حرفان من علم

١٤ – سحب – حرف جر – فقد الحركة – رمز رياضي (م)

حـل المسالة الماضية

اوراق

فرات الجواهري

« العظمى » .. و « الصغرى »

سيحفظ العالم للعراقيين فضلهم في تغيير مفردات لغة سادها الاعوجاج وشوهها الزيف ..

ففي ازمنة القهر والقتل والاغتصاب نشات وانتفخت دول . كان يحلو لها . استكمالا لنزعة الظلم . ان تطلق على نفسها صفة « العظمى » و « الكبرى » وتحتفظ بوساطة هذه الالقاب الكاذبة بحق مزعوم للهيمنة والتسلط .

اسقط العراقيون هذه التسميات الى الابد . واشهدوا العالم على صغائر السلوك . ووضاعة التصرف الشائن لمجموعة من حكام وساسة تلك الدول التي تزعم لنفسها الكبر والعظمة .

وفي قاموس العراقيين البليغ والفصيح اليوم نجد مفردة صادقة اسمها « الاردن العظمى » . واخرى اسمها « كوبا الكبرى » .

وتتوالى المواقف . الموثقة تاريخيا . لتبرهن على دقة وصدق مفردات القاموس العراقي . مفردات « لا تقبل الغلط » .

ففي الاردن العظمى . كان هذا الكيان العربي . يغلي كالمرجل غضبا ونقمة على الغزو الامريكي لاراضي الجزيرة العربية . وتحول هذا البلد الذي يزعم « الكبار » الزائفون انه صغير . الى عملاق كبير تتصاغر امامه رؤوس الطواغيت

لقد كان للاردن العظمى صوت مجلجل يندد بالغزو الاستعماري ويسم بوصمة العار الخونة الذين سارعوا في ركاب ذلك الغزو .

وفي الاردن العظمى كان ذلك الموقف القومي الشجاع . المعمد بالتضحيات . موقف رجولة واصالة . ومحط تجمع القوى المناصرة لوقفة الحق العراقية .

موقف ومحط . على ارغمة انف الكيان الصهيوني الغاصب . واشواك تخز وتفقا عيون حسني وفهد . وتشق حتى الصمم طبلات آذانهم .

آخ

وحين يحاصرني السؤال .
وتنشد الطرق
وتضيء
اسند راسي الى
صبر امي الدمشقية
والقول
آخ :)

■ الشاعرة الاردنية : منى السعودي .



جدتي والآب نبات

لكن لجدتي ام عزيز وافر الاحترام والاجلال . واعتز باية ذكرى تربطني بها . مهما كانت صغيرة .

والان تبدو ذات قيمة كبيرة كيف كانت جدتي تعالج خلال اعوام الحرب العالمية الثانية شحة قائمة طويلة من المواد الغذائية . ومن بينها السكر .

كانت – رحمها الله – مغرمة بطقوس الشاي . بارعة . منتهى البراعة في « تخديره » . تحتاج الى السكر فلا تجده لا في خزانتها . ولا عند العطارين .

وهي . وقد كان يحلو لها على الدوام . ان « تبخرني » بالمناسبة . ومن دون المناسبة . تجد المتعة والسرور في ان ترسلني الى « ابن البغدادي » عطارها المفضل في سوق « العمارة » بالنجف لانقل له رسالتها الشفاهية : « تسلم عليك جدتي ام عزيز وترجو ان تزودها بكمية من الاب نبات » .

وعلى الفور كان « ابن البغدادي » يلف حفنة من الاب نبات في قرطاس صغير . ولا يسال عن السبب في شراء ام عزيز لهذه الحلوى الصيدلانية . ولا يكترث عما كنت سادفع له نقدا . فقد اعتاد ان يسجل « على الحساب » . وهو يعرف شيئا واحدا . بالمعرفة اليقينية . ان ام عزيز ستستخدم هذه الحلوى المصنوعة من سكر الجليكوز . والمنسوبة زورا الى بلورات السكر النباتي الاصيل . في تحلية القدح الثمين الصغير الانيق الذي تحتسي منه شايها المفضل . بارتياح . من دون ان يهمها كثيرا ان جيوش المحتلين الاجانب الذين كانوا يسرحون ويمرحون في عراقنا الحبيب خلال اعوام الحرب العالمية الثانية قد حاصروا سائر الخيرات التي تصل الى بلادنا . وصادروها لاشباع بطونهم . ونهبوا القمح والشعير والرز والبقول وخضروات العراق ولحوم اغنامه . وقدموها بالمجان لاطعام مئات الالوف من جيش الاحتلال . من الانكليز والايرلنديين والاستراليين والنيوزيلنديين والاسكتلنديين والسيخ والغوركا والبولونيين .

ان جدتي ام عزيز . وهي منهمكة باحتساء شايها المحلى بقطع السكر المزور . المشترى بالنسيئة . وباداء فروض صلاتها . وواجبات الزيارة لـ « الحضرة » الحيدرية . كانت تنسى ان جيوش الاحتلال الاستعماري هي التي جعلت وزنة الحنطة (١٠٠ كيلوغرام) تباع بما يساوي ضعف راتب ابنها الاصغر « حبد » المعلم في مدرسة العويتة الابتدائية ببغداد .

رحمة الله لك يا ام عزيز . والف الف لعنة الله على جيوش الاحتلال الاستعماري التي لوثت شايك العطر بحلوى « الاب نبات » الجليكوزية الزائفة .

ايها العراقي لا تنس

لا تنس ايها العراقي الصامد الشامخ انك لازلت مرمى حجر الطامعين . فالشجرة المثمرة وحدها – كما يقول الصديق الدكتور فتحي الطبيب بالمستشفى التعليمي بالكاظمية – هدف الراجمين بالحجارة . ومطمع احجار المعتدين .

لا تنس ايها العراقي الكبير ان في شجرتك المثمرة فروعا تتسامى يوما بعد يوم . بعيدا جدا عن مرمى حجارة اللصوص والمعتدين . ولا تنس ايها العراقي ان في شجرتك المثمرة فرعا ساميا قال العالم عنه . بالصوت الهادر المنغم – « صدام .. اسمك .. هز امريكا » .

ايها العراقي . لا تنس هذا وانت تتحزم للضباع النتنة . بالحزام الذي يتمنطق به مصارعو الاسود □

ما قبل الأخيرة
الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠م ـ ١٣ ربيع الاول ١٤١١هـ
Tuesday, October 2, 1990

الشاعر الاردني حيدر محمود في نظرة الى الواقع العربي :

أستيقظ المارد العربي .. وخطواته الاولى في العراق

■ اجرت الحديث : لهيب عبد الخالق

نرفض ان يتحول نشيد « بلاد العرب اوطاني » الى « بلاد النفط اوطاني » .. هكذا اعرب الشاعر والكاتب الاردني حيدر محمود عن التعبير عن رأيه في الحالة الخطأ التي كانت تسود الامة العربية .

والشاعر حيدر من مواليد حيفا ، الذي يحمل جرح فلسطين حيثما يكون . وبسببه تحول الى انسان متفجر ومتفائل على الدوام ، بل انعكست تفجراته في قصائده ومقالاته وفي عباراته مع صحبته في الكثير من الاحيان .

وها نحن في هذه الظروف المتفجرة اصلا ، نجده يدعونا الى اعادة النظر في ما حولنا . انه يرى في الغزو الامريكي لارض المقدسات في نجد والحجاز جريمة لا تشبهها جريمة ضد الكرامة العربية . ويرى ان العراق احدث هزة ـ في مقابل جريمة الغزو ـ لم يحسب الغزاة حسابها بصورة دقيقة .

لذلك عندما وضعت امام الشاعر حيدر محمود اسئلتي ، لم اكن انتظر منه اجوبة شاعر رقيق ، على الرغم مما توحيه هيأته ، بل كنت قد وضعت في ذهني شكل الاجوبة الغاضبة ، الطالعة من اعماقه كالبراكين .

— ليس هناك شك في ان هيئة الامم تشبه في الكثير من صورها ، الجامعة العربية فهناك شرخ حدث مثلما حدث في الجامعة العربية على صعيد رسمي . هناك شرخ في تركيبة الامم المتحدة اصلا . فمجلس الامن الدولي على سبيل المثال الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية بنفس المدة التي اوجد فيها الكيان الصهيوني فاعطى حقا لرفض الدول الخمس المنتصرة على النازية واعتبارهم دولا عظمى . اريد ان اسأل هنا عن معنى كلمة دولة عظمى هل هي التي تملك عددا هائلا من اسلحة الدمار ؟ هل هي الدولة الغنية ؟ هل هي الدولة التي لها سكان كثيرون ؟

قوة .. واقتدار :

نحن [illegible] مليون عربي على الاقل . [illegible] حقول النفط في العالم وعندنا العقل العربي الذي اثبت عبر مراحل كثيرة انه [illegible] . ولذا [illegible] الذي [illegible] في بناء حضارة [illegible] فمن حقنا اذن ان نكون دولة عظمى [illegible] الامم نفسها وان يكون لنا مقعد في مجلس الامن لكي نعلن فيتو على الاقل في اللحظات التي لا نملك ان نقول فيها شيئا . وفي الازمة الاخيرة اتضح تماما ضرورة وجود دولة عربية ، او كل الدول العربية مجتمعة في اعلى هذا المجلس . ان تركيبة الامم المتحدة امام هذه الصورة تخضع لرغبة واحدة [illegible] الادارة الامريكية حتى اصبح بوش يقول ـ اثناء خطابه الذي وجهه للشعب العراقي ـ انا اريد وانا اعمل . كأن بوش هو العالم . فمن الذي [illegible] ان يتحدث بمنطق العالم كله ـ انها

صدام حسين بمبادرته في انشاء النادي المجاني للعالم الثالث يبدأ اولى الخطوات في هذا الاتجاه . ان تكون هناك هيئة امم للعالم الثالث (وهم دول كثيرة) دعوة الى الجامعة العربية التي يمكن اعتبارها منتهية . ارى ان نعمل على انشاء جامعة عربية للدول غير الامريكية في المنطقة وليس هناك ما يمنع اقد ظهر الان تياران : شارع ونظام ثم نظام ونظام . بمعنى ان هناك نوعين من الصراع .

وحدة الشارع العربي :

فالشارع العربي موحد بمستويات هائلة جدا ولكن بعض الانظمة العربية [illegible] الان مقابل انظمة عربية اخرى عميلة للامريكان . اذن فلتكن هناك جامعة للشعب العربي ـ كما اسميناها في عمان ـ قمة الشعب العربي ينبغي ان [illegible] عن مستوى الحكام والدول [illegible] المزيدة للعراق . وليكن مركزها بغداد لقد بدأت الجامعة العربية [illegible]

ضاحية من ضواحي بغداد . وهي التي تتحكم الان بالجامعة العربية الحقيقية التي يجب ان يعرفها الجميع ان المال الذي يلوحون به هو ثروة الاجيال القادمة وليس ثروة احد من هؤلاء . انها ثروتنا نحن الذين ندافع عن هذا النفط بالدم في خطوط العراق . او في البوابة الغربية في الاردن . وحتى هؤلاء الذين يقاتلون العدو الصهيوني ودبابته وطائراته بالحجارة اليس لهم الحق في هذا النفط فما الاغلى الدم ام النفط ؟ ان النفط العربي اليوم مرهون بالقوة الامريكية يذهب ريعه ودخله لهم مقابل حماية بعض الانظمة التابعة .

اذن كل يتغير ، وسيتطلب ايضا في المستقبل ان تكون القوة هي اللغة الوحيدة للفهم . فالرهان اليوم على الشعب العربي والشارع العربي وحده هو الذي سيقلب هذه الانظمة انا مؤمن بقوته .

وحدتنا بايماننا

■ الى اي مدى يستطيع هذا المصطلح

القلنة . هذا الشارع يعود اليوم الى طبيعته الى ما كان ينبغي ان يكون عليه . انا شخصيا كنت ارفض ان امنع من التحول الى اي بلد عربي . لانه حقي الطبيعي . لقد ايقظ الجرح العراقي الذي نزف ثماني سنوات متواصلة في محاولة لكشف الحجاب عن بعض من ضوء الشمس العربية التي كنا نحلم بها منذ كنا اطفالا . الا تذكرين نشيدنا القومي «بلاد العرب اوطاني» .... نحن نرفض اليوم ان يقلب هذا الشعار المرسوم على جباه الجميع الى «بلاد النفط اوطاني» . ان ما احدثه الرئيس صدام حسين على وجه التحديد افرز فرزا هائلا بين فقراء العرب والاغنياء ، بين من يملكون ومن لا يملكون . فمن لا يملكون هم الكثرة كنا نتمنى لو ان اصحاب هذه الثروة الهائلة [illegible] وزعوها بعدالة وانصاف . وعروبة حقيقية فليس الشارع العربي مسكونا بسلاطين الزعامات والكراسي لكن ذلك لم يحدث . لقد زرع الكيان الصهيوني في غياب الوحدة العربية . وزرع الاستعمار [illegible] في غياب هذه الوحدة والان يزرع استعمار امريكي جديد من نوع اخطر من كل ما سبق في غياب هذه العدالة [illegible] الاردن على سبيل المثال لقد كان يصنع بطولة عبر اربعين عاما [illegible] عنكم وليس عن نفسي في وجه الكيان الصهيوني فالخطر كان وما يزال قائما من وجود الكيان الصهيوني تجاه هذه الامة . وشرطي امريكا يحتاج الى من يقف في وجهه .

صوت الحق :

فالاردن يقف حقيقة في وجه خطر الاختراق نحو ابار النفط . كان يحمي النفط من الجانب الغربي وكان يطلب جزءا من هذه الثروة ليستطيع الدفاع . وقد قال الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة في بغداد الذي سبق مؤتمر القمة الامريكي .. قال : ان الدفاع الان عن بلد لم يسقط ارخص بكثير من الدفاع عنه بعد ان يسقط . فالصهاينة يريدون

الاردن لتستور تجنه ستين الى سبعين بالمائة من ثروة النفط العالمية . لقد ايقظت الازمة الاخيرة اذن الشارع العربي من نومه وايقظ الرئيس صدام حسين العقول العربية من غفوتها وقال لها بملء فمه : لك الحق بان تفرضي ارادتك على الحفنة القليلة جدا من القيادات التي ترفض هذا الشكل من اشكال الوحدة التي كان يجب ان تقوم في الوطن العربي . انا لست مع عودة الكويت فقط الى امها بل مع عودة الاقطار العربية . لانه ينبغي بل من حق هذه الجماهير ان تشعر ، ولو مرة واحدة بكرامتها وباهمية كونها ذات اصل واحد . نحن سعداء كامة عربية بهذا المد الشعبي الجارف الذي سيأتي اليوم ليفرض فيه وجوده . لقد اسمينا مؤتمرنا في عمان بقمة الشارع العربي كرد طبيعي جدا على قمة الانظمة العربية التي فرضتها امريكا وما كان ينقص سوى ان ترفع امريكا علمها على مبنى الجامعة العربية في القاهرة . لان المؤتمر الاخير كان مؤتمرها . وقد حققت من خلاله ما حدث من تمزيق في الصف العربي .

ـ موقف لا يداخله الشك :

■ هل تتوقع فعلا ان يتوحد الشارع العربي في رد الضربة الامريكية بدون استثناءات ؟ وهل ان ما كشفه دوغان كان سهوا ؟

ـ لقد كشف دوغان سرا عسكريا ـ وهذا امر مؤكد ـ فهو لم ينطق عن الهوى . فالرجل قد باح بشيء محظور وهو ما يجري في بال الادارة الامريكية والدول المتآمرة على العراق والامة العربية . ولكني لا اعتقد ان ضربة لبغداد او لغير بغداد من مدن العراق ستكفي هذا المارد الذي استيقظ او تزحزحه عن الطريق . فالمسألة ليست مسألة ضرب مدينة . والعراق ليس بغداد فقط . العراق بانسانه الذي يرفض ان يعود الى النوم بل بالانسان العربي الذي ارهقه الذل . ثم من قال ان العراق سيقف امام هذه الضربة مكتوف اليدين ؟ انه قادر ومقتدر فعلا . وعنده من امكانيات الرد ما يجعل الصحراء العربية كلها مقبرة الذي يبدأ باطلاق رصاصته الاولى باتجاه بغداد . ان هذا المارد العربي يستطيع ان يصل فعلا ليس الى الجنود الامريكيين الموجودين على مقربة من بغداد . بل ان يد الشعب العربي اطول بكثير مما تظن امريكا . انه منتشر واثبت انه شعب انتحاري عندما تصل القضية حد الكرامة وحد مستقبله وحد اليقظة التي بدأت على يد بغداد . ويد هذا الشعب طويلة جدا سنلبس الاحزمة الناسفة وندخل بها الى كل مصلحة غربية وامريكية وصهيونية وعربية خائنة . انا نفسي سألبس حزاما ناسفا ، وسنفجر بهم الارض ونحرمهم ثرواتهم بل حتى من مجرد الاستمتاع بها . واستدرك لاقول : نحن لاينقصنا الرجال او المحاربون او الانتحاريون فلاشيء نخسره على الاطلاق امام الدفاع عن كرامتنا □

القوة هي اللغة الوحيدة التي يجب ان نستخدمها اليوم

القوة ومبوعة الحلفاء المتبجحين به فلذا استغرب ان تصبح دولة بريطانيا كانت تسمى عظمى ، ذيلا من ذيول امريكا . وفرنسا بلد الحرية والعلم والنور اصبحت تأتمر بامر الولايات المتحدة وبوش ، وبلد كمليطان ـ واعتبرها دولة عظمى [illegible] وسيطرتها على السوق العالمية فكأني اهم بكثير من الدولار اليوم [illegible] للزلايات الامريكية . هذه التركيبة العجيبة تقتضي التركيز [illegible] . وانا اخاطب العراق تحديدا لانني اعتبره دولة عظمى بكل المقاييس لذلك عليه ان يركز جهوده باتجاه تغيير [illegible] هذه الهيئة الدولية . نحن بحاجة لتركيز كل الجهود لمساعدة من يدعونهم بالعالم الثالث . واعتقد ان الرئيس [illegible]

دول عام ١٩٤٦ ثم تمدد العمل بقانونها حتى اصبح كل خمسة عشر شخصا يقيمون دولة ويصبحون اعضاء فيها واتذكر هنا طرفة حقيقية فقد سئل احد الامناء العامين السابقين للجامعة العربية

واعتقد انه كان عزام باشا عن انجازاته بعد ان ترك الجامعة العربية فقال : من اهم انجازاتي انني عندما تسلمت الامانة العامة للجامعة العربية كانت سبع دول . وحين غادرتها كانت اربع عشرة دولة . لقد اعتبر هذا التقسيم العربي انجازا حضاريا .

وننظر الى الامر على حقيقته فدول الخليج الست التي تتحكم بالجامعة العربية من الجانب الاخر لا يزيد مجموع سكانها عن مجموع سكان

الجماهيري التأثير في القرارات السياسية ؟

ـ يجب ان نؤكد ، اولا ، ان وحدة الشارع العربي من محيطه حتى خليجه موجودة اصلا بعيدا عن الانظمة منذ ان كانت هذه الامة . توحدها عوامل كثيرة اهمها . اللغة ، والتراث ، والدين ـ ولا اهمية للترتيب ـ ولكن هذا الشارع الممتد واحد مسكون بهموم وهواجس واحدة هي وحدته العربية حتى في اسوأ الظروف التي مرت به واسوأ حالاته اللاوحدوية ـ اذا جاز لي التعبير ـ فنحن رغم التقسيم الاستعماري لم تزل لنا صلات ببعض : صلة دم ونسب وامتداد طبيعي لم تؤثر فيه عوامل التقسيم السياسي الموجودة والقائمة عبر جوازات السفر وعبر القنوات الرسمية

حيدر محمود

قصيدة جديدة

واشنطن تغلق الكعبة .. حتى اشعار اخر .. !

■ حيدر محمود

(١)

لاحظ شيخ الإسلام الواشنطونيُّ.
أخيراً ...
أنَّ الحجرَ الاسْوَدْ
يشتاقُ كثيراً .. لمحمَّدْ
فاستدعى خبراء "الشَّوقِ" الأمريكيِّين.
وغيرَ الامريكيِّينْ
واقترحوا إغلاقَ الكعبة. بضعَ سنينْ :
حتى يتسنَّى فحصُ المسألةِ.
من البُعْدَيْنِ المتَّصليْن:
اللغةِ العربيةِ. والدِّينْ !

(٢)

ـ من أينَ يجيءُ الشَّوقْ ؟
سألَ الشيخُ الواشنطونيُّ الخبراء
فقالوا :
● من تحتِ الجمر. ومنْ فوقْ :
ـ والحلُّ ؟!
● بأنْ لا يُسمحَ للمشتاقينْ
لا بالهمس . ولا باللمس .
ولا بوصولِ شعاعِ الشمس .
الى اعينهمْ ..
مهما كلَّفَ ذلك منْ (بنزينْ !)

(٣)

ـ ومتى نخلُصُ من هذا الهَمّ ؟
● لن نخلص ..
ـ كيفَ .. ؟
● لأنَّ الدَّمْ ..
حينَ يسيلُ. يَجُرُّ الدَّمْ
والنَّارُ ـ إذا اندلعتْ ـ تستدعي النار.
ـ ومَنْ يُطفئُها ؟
سألَ الشيخُ الواشنطونيُّ.
فَرَدَّ كسنْجِر :
● إسألْ بَنْدرْ .. !

(٤)

يعتدلُ الولدُ الشاطرُ في قعْدته.
ويُولْوِلُ في وَجْهِ التلفازْ:
ـ قسَماً بالكازْ
قسَماً بالغازْ
وبالكرسيِّ الذهبيِّ الهزّازْ
لنْ يهدأ بالُ (الأنكل سامْ ..)
حتى يتلاشى (اعداء الاسلام)
ـ مَنْ .. يا بَنْدرْ ؟
● إسألْ شيخَ الأزْهَرْ .. !

(٥)

ـ من يذكرُ أسْوأَ أيَّامِ العَرَب ؟
● الرِّدَّةُ .. ؟
ـ كلَّا ..
● غزوُ الكعبةِ .. ؟
ـ كلا ..
■ داحسُ. والغبراءُ ؟
ـ لا .. بل هو يومُ ظهورِ
الطَّلْعِ الشيطانيّ
على خاصرةِ الصحراءِ ..
فلقد صَيَّرَ دمَنا ماءً
ودَمَ الاعداءِ ..
اغلى من كلِّ الشرفِ العربيِّ .
وأغلى من كلِّ الشرفاءْ !

(٦)

ـ فلماذا .. لا يَتفجَّرُ ؟
● لا بل يَتفجَّرْ
وتعودُ الصَّحراءُ العربيَّةُ. عندئذٍ.
للتَّمرِ. وللشِّعرِ.
وللَّيلِ . وللخيلِ .
وللحُبِّ. وللزَّمنِ الاخضرْ
ويعودُ العالمُ ثانيةً
في حجمِ النَّخْلةِ .. أوْ أصغرْ ..

سودت وجهي .. و هاأسود وجهك يا مصطفى !!

ضياء حسن

اطفال العراق ينشدون

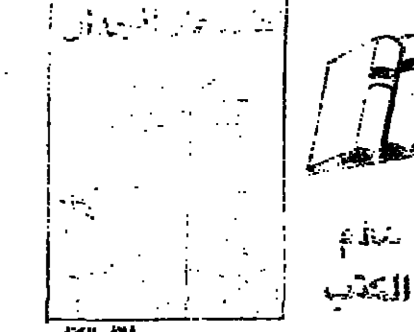
■ شعر : نزار جواد

احتجاج

تعالَ يا فُراتْ
وانتِ يا نَغَمْ
وانتَ يا فراسْ
وانتِ يا كَرَمْ
نقولُ يا اطفالْ
لنرفعَ القلمْ
ونكتبُ احتجاجْ
لهيئةِ الأُمَمْ

شكرا لاطفال الحجارة

شكرا لاطفال الحجارة
تبقى نفوسكمو ابيه
عبرتمو عن حبكم
شكرا على اسمى هدية



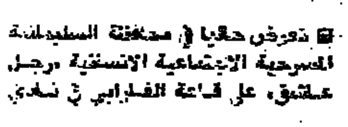
قالوا لنا

حدثتنا الفنانة هناء محمد عن [illegible]

[illegible]

■ للاديب والناقد الدكتور ملك المطلبي [illegible]

■ للقاص [illegible]



من المحافظات

■ رحلة عشق .. في السليمانية
■ حلقة دراسية .. في نينوى

[illegible]

الثقافة الاجنبية

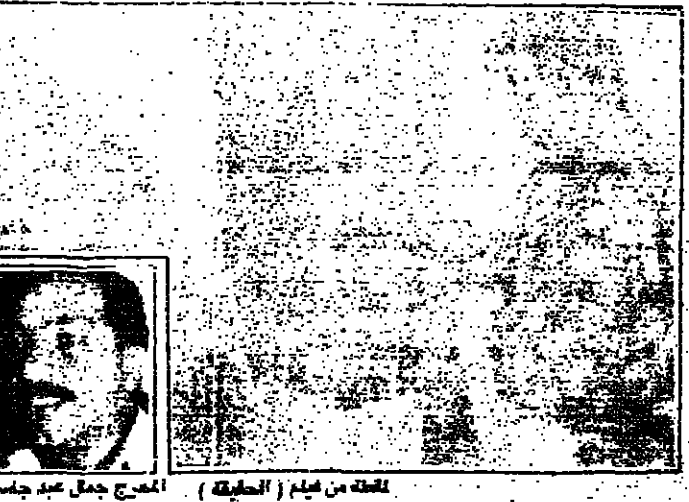
[illegible]

الحقيقة تصورها .. الشمس

■ صراع بين الخير والشر .. صراع من اجل البحث عن حقيقة العدالة يقدمه لنا فلم (الحقيقة) من انتاج شركة الشمس السمعية المرئية .

التقت الصفحة الاخيرة بمخرج الفلم الفنان جمال عبد جاسم وسألناه عن خلفيات هذا العمل فقال :

[illegible]



المخرج جمال عبد جاسم — لقطة من فلم (الحقيقة)

[illegible]

■ نادية شكارة



لقطة من فلم (الحقيقة)

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأزل

Al-Jumhuriya – A Political Daily

Tuesday, October 2, 1990

الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠م - ١٣ ربيع الاول ١٤١١هـ - العدد ٧٦٧٥

صور النخلة والانسان

■ تصوير / [illegible]

ارتفاع

■ انقرة - من مراسل الجمهورية :

سجلت اسعار البنزين ارتفاعا جديدا في تركيا بنسبة ١٤,٦٪

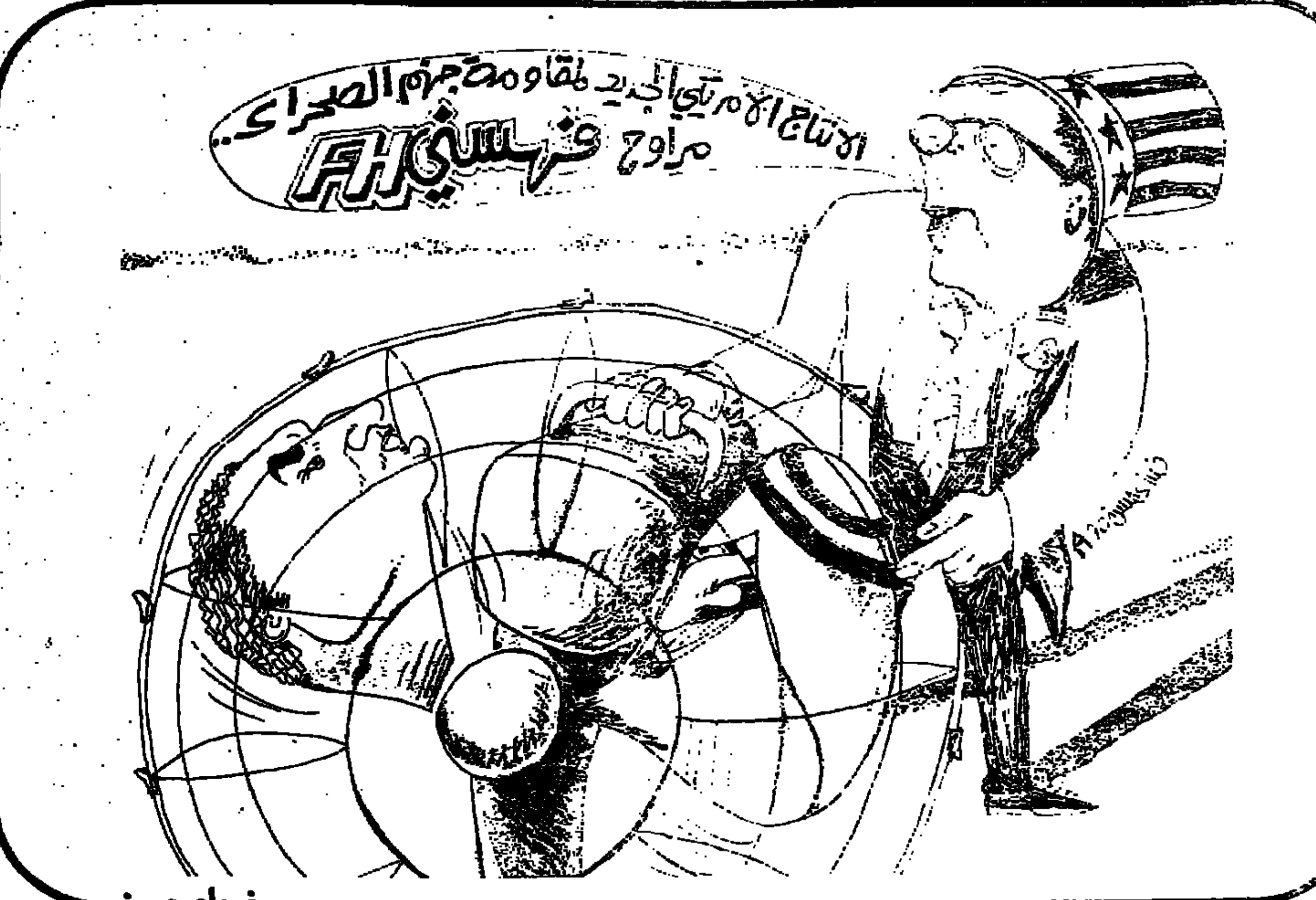
وزيت الغاز ١٥٪ - بينما سجلت اسعار الكهرباء ارتفاعا بنسبة ٣٪

ضرائب

■ واشنطن/ انصات

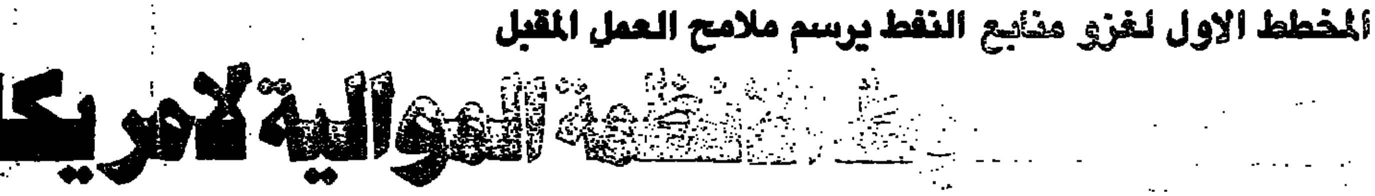
نكث بوش بوعوده حول عدم زيادة الضرائب ووافق مع زعماء الكونغرس على اتفاق جديد ينطوي على زيادة الضرائب بمبلغ ١٤٣ مليار دولار في السنة المالية الجديدة .

وسيكون الوقود الذي بلغت اسعاره حدا لايطاق بفعل ازمة الخليج من المواد التي تشملها الضرائب الجديدة .



ضياء حسن

المخطط الاول لغزو منابع النفط يرسم ملامح العمل المقبل



[illegible] الموالية لامريكا

لاجدوى من الحصار فالعراقيون تعودوا على الشدائد

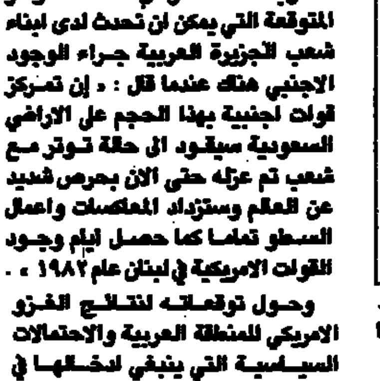
الوجود الامريكي في (السعودية) يؤدي الى الاحتكاك مع الشعب

واصل هنري كيسنجر عراب السياسة الخارجية الامريكية واحد المخططين الاوائل لاحتلال منابع النفط العربي ، نشر مقالاته في عدد من الصحف الامريكية والاوربية ، مبديا فيها « النصائح » لادارة بوش حول كيفية معالجة الجوانب السياسية والعسكرية لما اصطلح عليه ب (ازمة) الخليج ، وقال في اخر مقال نشره في صحيفة دي فيلت الالمانية الاسبوع الماضي : « ان كثيرا من المعلقين على الحديث السياسي يقللون من الخيارات الممكنة حتى يحصروها : إما في ضربة عسكرية سريعة او في نجاح اجراءات المقاطعة المفروضة على العراق . ولكن ليس هناك سياسي جدي يرشح الخيار العسكري من اجل هذا الخيار نفسه ، فنجاح اجراءات العقوبات الاقتصادية هي الخيار المفضل » .

ولكنه شكك في جدوى نجاح هذا الحصار على العراق لان ذلك على مايرى :« يتوقف على حجم الاحتياط الذي يملكه العراق من البضائع المهمة وعلى التاثير المعنوي الذي تتركه المقاطعة على العراقيين ، وسبب التشكيك بنجاح الحصار يعود حسب رايه الى ان : « هدف هذه العقوبات هو خلق نوع من الضائقة والصعوبات . ولكن الشعب العراقي قد تعود من خلال ازمة استمرت ثماني سنوات على الشدائد » .

واعترف كيسنجر بعدم جدوى الحصار الاقتصادي إذ ان خرق هذا الحصار ممكن عن طريق وسائل كثيرة : « وكل شحنة تؤدي الى تخفيف الضغط فعلا تؤدي بدورها الى عدم فعالية العقوبات ، ومن باب اخر تؤدي الى خلق نوع من التعادل ، وانا اشك في ان حالة التعادل التي قد تستمر شهورا يمكن ان يتبل بها حلفاء امريكا او امريكا نفسها » .





كيسنجر

واشار الى المشكلات الاقتصادية الناجمة عن غزو الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها منطقة الخليج العربي وتضرر الدول الغربية من ارتفاع اسعار النفط عندما قال : «ان ارتفاع اسعار النفط قد ادى الى ضعف توقعات تنمية اقتصادنا - الديمقراطيات الصناعية - وادى الى زيادة مخاطر التضخم ، وكلما طالت الازمة كلما ازدادت تعقيدا . إن شتاء باردا او عملية - فدائية - ضد المنشآت النفطية في مناطق النفط قد تؤدي الى المزيد في ارتفاع اسعاره » .

وتكهن كيسنجر بسقوط عدد من الانظمة العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة في معرض تحليله للمعطيات السياسية الناجمة عن غزو المنطقة العربية إذ جاء في مقالته : « على الصعيد السياسي فان استمرار التعادل لوقت طويل سيؤدي الى تقويض استقرار الوضع السياسي لحلفائنا العرب » ، كما حذر من حالة التوتر المتوقعة التي يمكن ان تحدث لدى ابناء شعب الجزيرة العربية جراء الوجود الاجنبي هناك عندما قال : « إن تمركز قوات اجنبية بهذا الحجم على الاراضي السعودية سيقود الى حالة توتر مع شعب تم عزله حتى الان بحرص شديد عن العالم وستزداد المنغصات واعمال السطو تماما كما حصل ايام وجود القوات الامريكية في لبنان عام ١٩٨٢ » .

وحول توقعاته لنتائج الغزو الامريكي للمنطقة العربية والاحتمالات السياسية التي ينبغي ادخالها في الحساب قال كيسنجر : « سوف تؤدي خسارة امريكا الى اضعاف شديد لكل بلد معتدل في الشرق الاوسط وان بعض بلدان الخليج سوف تنتهي اثر ذلك : مصر والمغرب ، وحتى تركيا سوف تجتاحها موجة من التطرف » .

وشدد كيسنجر على ان فشل الغزو الامريكي سيؤدي الى ان :« يبقى العراق يمتلك قوة كيمياوية ونووية ، وسوف يبقى جيشه الجاهز للقتال قادرا على السيطرة على الامور ، خاصة إذا ما اريد للقوات الامريكية ان تنسحب سريعا من المنطقة ، الامر الذي يجب ان نفعله حسب رايي » .

كما تناول كيسنجر في مقالته موضوع الاحلاف والترتيبات الامنية التي تزمع اوساط في الادارة الامريكية على بحثها قائلا : « ان الاعتقاد بان السلام في هذه المنطقة يمكن تحقيقه من خلال اتفاقات واحلاف امنية عالمية في المنطقة هو مجرد امل . فتجارب حلف بغداد وحلف السنتو الفاشلة تظهر لنا مدى هشاشة الاتفاقات والاحلاف في المنطقة التي لاتملك الامم المعنية بمثل هذه الاحلاف فيها اهدافا مشتركة » .

واشار كيسنجر الى ان عامل الوقت يعمل لصالح العراق وان التصادم العسكري بين امريكا والعراق قد يؤدي الى عزلة للولايات المتحدة على ما يرى ذلك بعض السياسيين ، اما فيما يتعلق بالتاثير السوفيتي على احداث الخليج فقال كيسنجر : « ان ضعف الاتحاد السوفيتي الاقتصادي يتطلب تركيز اهتمام الرئيس غورباتشوف على الوضع الداخلي »، وان الولايات المتحدة اذا وجدت ان :« العقوبات الاقتصادية لم تحقق النجاح المطلوب فقد تجد نفسها معزولة » .

ورأى كيسنجر ايضا ان عزلة الولايات المتحدة تتاتى من :« استمرار الازمة لامد طويل » . غير انه في الوقت نفسه راى اهمية الالتفات الى المشاكل الاخرى التي تعاني منها المنطقة العربية الان « يترتب على الولايات المتحدة ان تضغط بجدية لتحقيق تقدم لحل مسالة الصراع العربي الاسرائيلي وقد تكون الكارثة المهددة قد دعت الكثيرين من اطراف الازمة الى اعادة التفكير بمن هو الذي سيشارك في محادثات السلام ، وما هو الهدف الذي ستحققه هذه المحادثات ؟» .

وانتهى في مقالته الى القول : « لااعرف متى تتخذ ادارة بوش قرارها .. ولكن سيقلقني ان يؤجل اتخاذ القرار .. لان ذلك في اعتقادي سيؤدي الى التفكك في التماسك حول موقفنا » □



تجمع [illegible] مشاة البحرية الامريكية في بيروت

نصر

■ واشنطن/ انصات :

بدات الصحافة الغربية تتحدث لاول مرة حول الاوراق الرابحة التي يملكها العراق والتي من شانها ان تمكنه من احراز النصر ضد قوات الغزو الامريكي في نجد والحجاز واخر ماطرح في هذا المجال ماذكرته « التايم » عن قدرة العراق على الانتصار في اية مواجهة مع القوات الامريكية

[illegible]

■ رفضت السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة الاتهامات الموجهة اليها باساءة استخدام السلطة وقالت اثناء مثولها الست الماضي امام المحكمة في كراتشي انها بريئة ولم تقترف خطا .

وقد تولى المحامي العام السابق لباكستان مهمة الدفاع عن بي نظير بوتو حيث رفض الاتهام الموجه لموكلته باستغلال النفوذ للحصول على عقود تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات .

■ قررت اللجنة المركزية لحزب العمل الكونغولي اعتماد التعددية الحزبية فورا في الكونغو والدعوة الى عقد مؤتمر تشارك فيه الاحزاب السياسية في ايار او حزيران ١٩٩١ .

■ اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفيتي شيفردنادزه وكوريا الجنوبية تشوي هو جونغ اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو وسيئول .

وسيتبادل الوزيران الزيارات قريبا تمهيدا لتبادل الزيارات بين رئيسي الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية بعد ذلك .

■ اصدرت الحكومة الرومانية قرارا يقضي بمنع اخراج المسافرين الى خارج البلاد بحقائبهم الاجانب اية بضائع استهلاكية اعتبارا من اليوم بهدف الحد من الازمة الاقتصادية التي تواجهه البلاد .

وقال بيان حكومي ان السلطات منعت الرومانيين والاجانب من اخراج اية مادة غذائية تزيد عن استهلاك يوم واحد . كما اصدرت تعليمات تقضي بمنع استيراد سيارات اجنبية بعد عشرة اشهر من السماح بذلك فقط اي بعد [illegible]

[illegible] يخسر معركته مع برميل النفط

استخدام الخزين النفطي الاستراتيجي الامريكي يفشل في تخفيض الاسعار

[illegible]

(٨) ملايين برميل يوميا . وقد حمل بوش في خطابه في شيكاغو على من اسماهم بالمضاربين في سوق النفط . وحاول تطمين السوق بان هناك كفاية من المعروض النفطي . لكن الحقيقة هي ان المشكلة ليست في المعروض بل في الاحساس النفسي بعدم الاطمئنان للمستقبل من جراء التطورات في الخليج . فالتخوف من اندلاع اعمال عسكرية هو الهاجس الذي يجعل السوق النفطية تعيش حالة عدم استقرار . وهذا يعني ان سياسة بوش العدوانية في الخليج وحشوده العسكرية التي جاء بها من مسافة « ١٢٠٠٠ » كم الى اراضينا المقدسة هي التي تجعل الازمة تتفاقم وتزيد الاضطراب في السوق . كما ان فرض الحصار على العراق ومنع النفط العراقي البالغ خمسة ملايين برميل يوميا هو سبب رئيسي وراء شعور السوق النفطية بعدم الاطمئنان للمستقبل اضافة للتقارير المؤكدة عن عجز شيوخ الخليج عن سد الثغرة التي تركها النفط العراقي في السوق حيث هي سبب اخر . فاخر التقارير تفيد ان حكام نجد والحجاز لم يستطيعوا حتى الان ان يزيدوا الانتاج بمقدار مليوني برميل يوميا اضافة الى ان طاقتهم على مواصلة هذه الزيادة محدودة .. فكل التقارير تشير الى ان ضغط الابار الذاتي وبفعل الافراط في الانتاج سوف يتضرر ضررا بليغا ولن تستطيع الابار المطاولة اكثر من شهر الى شهرين بمثل هذه الطاقة الانتاجية المفرطة .

منشآت نفطية

وهكذا فان حالة الخوف التي تعيشها السوق لم تات من فراغ وانما لها ظروفها الموضوعية التي لاتستقيم الاحوال في السوق النفطية . الا بازالتها .

ويأتي على راس الخطوات الواجب اتخاذها رفع العقوبات عن العراق والسماح للنفط العراقي الوصول الى زبائنه بكل حرية لسد الفراغ الذي تركه تغييبه عنهم .

اما اجراءات بوش بطرح كمية من الخزين الاستراتيجي ودفع بعض البلدان المنتجة للنفط الى زيادة انتاجها بما يفوق حصصها المخصصة لها من الاوبك فانها اجراءات لن تعيد الطمانينة للسوق ولن تساعد على تثبيت الاسعار بمعدلات تكون مجزية للمنتجين وغير مرهقة للمستهلكين وخاصة للبلدان الفقيرة في العالم الثالث □

[illegible]

■ القاهرة/ من مراسل الجمهورية :

كشفت مصادر امنية صهيونية النقاب عن ان قيادة جهاز الموساد في تل ابيب اتخذت قرارا يقضي بتعزيز وجود شبكات الموساد في مصر .

وقالت المصادر نفسها ان التعزيزات تركز على المدن المصرية الكبيرة مثل القاهرة ، الاسكندرية ، والسويس ،

واضافت ان هذا القرار جاء بناء على توجيه من رئيس وزراء العدو ، الذي طالب الموساد بتشكيل وحدة للعمل في مصر وذلك في ضوء الاوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة ولكون القاهرة قد اصبحت واحدة من مراكز صنع الطبخات الامريكية التي لاتريد بالمنطقة خيرا .

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يتم فيها تشكيل وحدة سرية للموساد للعمل في القاهرة لان جهاز المخابرات الصهيوني كان يعمل في السابق تحت مظلة مراكز البحوث العلمية المنتشرة في ارجاء مصر .



عبدالامير خزعل

تأثير سلبي للوجود الامريكي

■ واشنطن/ الجمهورية :

اعترف روبرت هانتر نائب رئيس مركز الدراسات الدولية في واشنطن بان وجود القوات الامريكية في الجزيرة العربية بدأ يؤثر سلبا على الانظمة العربية « الصديقة » لامريكا .

وقال في حديث لصحيفة هيرالد تريبيون ان فكرة انشاء حلف « اطلسي » في الخليج ادى الى تاجيج المشاعر القومية في المنطقة .

وحول مدى موافقة الشعب الامريكي على ارسال اولاده وبناته لمواجهة المخاطر قال لابد من وجود شيء يؤمن به الامريكيون . شيء اكثر اهمية من سعر النفط او تامين امداداته حتى يوافق الشعب على ذلك .

ودعا هانتر الذي كان المسؤول عن صياغة وتشكيل السياسة الامريكية في الخليج خلال عهد الرئيس جيمي كارتر الى اجراء عملية مقايضة سياسية دولية بين الشرق والغرب .

وقال ان على الالمان ان يتبرعوا ببضعة مليارات من الدولارات لدعم الحلفاء في الجزيرة العربية والخليج على ان تنفق الولايات المتحدة مبلغا مماثلا في اوربا الشرقية .

واوضح ان من شان هذه المقايضة ان توزع الاعباء والادوار على نطاق واسع لان امريكا لن تقبل بعد الان تحمل العبء كله او الجزء الاكبر منه .

[illegible]

الادارة : بغداد - صرافية - صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار

اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا P 20 اسبانيا 30 PTZ اليونان 15 DI فرنسا 2 F.F ايطاليا 300 LIT المغرب ١,٠٠ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشاً ■ الاردن ٥٠ فلساً